

مصطفى بدر



أي كلام

بالعامية المصرية

تقديم
محمود الغول

أي كلام

خمسينة كتابة بالعامية المصرية

مصطفى بدر

في صيف العام ٢٠٠٣، حملت أحلام شاب قروي بسيط إلى المدينة الكبيرة، حيث الحياة لا تتوقف للحظة، ومواتير السيارات تهدر بلا انقطاع رغم الشلل الذي يصيب حركة الشوارع دوماً، فاستقر بي المقام في مقر صغير لصحيفة أسبوعية، يحررها رجل وحيد في غرفة لا يمكنك رؤية من داخلها بسبب سحب من دخان السجائر، حيث يجلس ذلك «الراهب» في صومعته، ممسكاً بقلمه ليكتب ويكتب ويكتب.. لا شيء سوى الكتابة ودخان السجائر وأكواب الشاي وفناجين القهوة.

دخلت الغرفة وفي يدي ملف به بعض المقالات الساخرة، لعلي أجد فرصة، فأخذتني ذلك الرجل الجالس إلى مكتبه، دون أن ينظر إلى وجهي، وعاود الكتابة، وبعد أن فرغ من عمله، راح يتصفح أوراقى بينما كنت أراقب ملامح وجهه، وكأني طالب خلقه ضيق لا يطيق الانتظار فراح يتلصص على غرفة الكنترول أملاً في الحصول على النتيجة مبكراً.

لحظات قبل أن يتبسم الرجل الصامت، وسرعان ما تحول الأمر إلى ضحكات فقهقة، جعلتني أشك في بادئ الأمر، فربما الرجل يسخر مني أو أنه تذكر شيئاً جعله يضحك بهذا الشكل الهستيرى!

نظر الرجل إلي وكنت نحيفاً ضئيل الحجم – قبل أن ينبت كرشي ويكبر ويصير بمثابة أخي الذي يتقدمني في كل مناسبة ومكان – فكست الدهشة ملامح وجهه، وسألني هل فعلاً أنا من كتب ذلك الكلام، فأجبتته مؤكداً..

مذاك صرنا صديقين، معلم وتلميذه..

مصطفى بدر، هكذا حاف فاسمه لا يحتاج إلى تعريف، رجل طيب صنايعي وكتيب كما يقال عنه في عالم الصحافة، فكل من عمل معه يعرف قيمته وموهبته وحجم عطاءه..

في سنوات عملي الأولى بالصحافة، كنت أعيد قراءة موضوعاتي التي يحررها لي الأستاذ مصطفى، لأتعلم بملاحظة الفرق في الكتابة بين النسخة التي كتبها «التلميذ» وبين النسخة التي صاغتها يد «المعلم»، وهكذا بدأت الرحلة.

أتذكر في مرة غبت عن الجريدة لأسابيع، ثم عدت ورحت أطلع الأعداد التي صدرت في غيابي، فإذ بي أجد مقالا من مقالاتي الساخرة منشورا، غير أنني لا أدري كيف وصل هذا المقال إلى الجريدة، بل لم أتذكر متى كتبته أنا، فهذا أسلوبى وتلك طريقيتي.. ثم كانت المفاجأة فالمقال الذي لم يخل من بصمتي كتبه الأستاذ مصطفى نيابة عني، ووضع عليه اسمي.. هذا الرجل يجيد فنون الكتابة كافة، بل يمكنه أن يجعلك تشك في نفسك حين يكتب بأسلوبك!

اليوم، وبعد نحو ثمانية عشر عاما منذ التقينا أول مرة، طلب مني «أستاذي» أن أكتب مقدمة لكتابه هذا الذي تطالعون سطورَه وصفحاته، ورغم محاولتي الفرار من هذا الفخ إلا أنه أصر أن يشرفني بل وكرمني بأن وضع اسمي على غلاف كتابه..

وفي هذا الكتاب «أي كلام»، لكنه خلاصة الكلام.. شيئا ساحرا يشبه خمسينة الشاي التي تأتيك في ميعادها.. كتابة خفيفة لطيفة تؤرخ لحياتنا اليومية بالعامية المصرية، تمكن خلالها مصطفى بدر من أن يقدم همومنا مغلفة بسخرية وخفة دم لا تبارى.. فهنيئا لكم.

محمود الغول

أي كلام

ده كتاب أي كلام بجد.. ليه بقى؟ لأنه مكتوب باللغة العامية ومنشور معظمه في موقع غريب علينا الساخر.. ومن شروط الكتابة في الموقع ده لا نكتب التاء المربوطة إلا عندما تنطق فقط.. علشان كده الكلام بالعامية.. وإسمه أي كلام ليه؟ لأن فيه كلام كتير عن الهدد والهري والضحك والفرقة.. ومكسر فيه كل قواعد اللغة العربية.. من الأول أنا بقول إن ده من شروط الموقع الساخر الذي كان يرأس تحريره حبيبي وصديقي الجميل المبهج الأستاذ حسن شاهين.

والمقالات دي اتكتبت من أول رمضان إلى يوم ١٠ يونيو ٢٠٢١.. وطبعاً هتلاقوا كلام عن رمضان والعيد والكحك وحاجات تانية كتير..

بجد.. نفسي الكتاب يرسم الابتسامة على وجوهكم الجميلة..

مصطفى بدر

٢١ يونيو ٢٠٢١

فين أيام الروقان؟

حظي حلو جدا إن أنا عشت أيام الروقان.. في بداية الستينيات كنت أعود من المدرسة وأعمل الواجب واقرا دروس بكره واتغدى.. وكنت بنام ساعه واصحى.. وبعدين اسمع إذاعة أم كلثوم وانا بقرا روايه لنجيب محفوظ أو لإحسان عبد القدوس أو قصص قصيرة ليويسف إدريس.. وجات فترة كنت مهتم جدا بروائع طه حسين والشعر العربي قديمه وحديثه.

كانت أيام روقان بجد.. واليوم كان فيه بركه كبيره جدا.. يعني لما الست تغني غلبت اصالح في روحى.. كان فيه كلمات حلوه ولحن عبقرى وطبعا صوتها كان منبع الحلاوه والجمال كله.. وبرضه أغنية غنى الربيع.. تلاقي الملحن مش متلهوج.. على مهله خالص.. اللحن بيمتع المستمعين بروقان جميل جدا.. والكلام حلو خالص وريتمه هادي ولطيف جدا.. ده غير الأغنيه ممكن تغنيها الست في ساعه واكثر.. والواحد رايق ومبسوط جدا من نبع الجمال اللي عايش فيه.

وفيه أغنيه لكارم محمود بتقول يا ليل طول على العشاق.. تحس فيها بنفس الروقان اللي كان في الزمن الجميل ده.. ولكن محمد فوزي خرج عن المألوف وغنى الأغنيه في خمس دقائق.. ومع كده كان فيها كمية بهجة وأمل تخلي اليوم كله جميل والواحد يبقى فرفوش ومبسوط.

ده غير أغاني سيد مكاوي اللي كلها طرب وجمال وحلاوه وبهجه.. يا جماله وحلاوته.. وطبعا الجميل جدا محمد قنديل بطربه وصوته

الرائع.. ده غير الجمال والرقه والحلاوه في أغاني شاديه ولىلى
مراد وفايزه وهدى سلطان.. ده كله كوم وصوت أسمهان وفريد
الأطرش كوم تاني.. هما بيدخلوا القلب فجأه وبيكتبوا في الروح
حاجات حلوه قوى.

وطبعا كان فيه أغاني حلوه لماهر العطار ومحمد رشدي.. وطبعا
أحلام اللي غنت يا عطارين دلوني الصبر فين أراضيه.. وغيرهم
من المطربين والمطربات اللي كانوا أصحاب موهبه جميله..
وعندهم إصرار إنهم يمتعوا كل اللي بيسمعوهم.. وطبعا دي كانت
أحلى حاجه فيهم.. ومن حسن حظي إنني كنت باسمعهم في زمن
الروقان الجميل.

دلوقتي اللي على الساحة حمو بيكا وشاكوش وشوية قرف..
اسفوخس!

مش هنفرح بيك بقى؟

السؤال ده بيتكرر كثير من اصحاب الولاد والبنات الشبان منهم
والشابات.. مش هنفرح بيك بقى؟

يا جماعة الخير كل واحد أدري بظروفه.. يمكن يكون مستني
يخلص دراسته ويشتغل في شغل محترم ويوفر.. وبعدين يفكر في
الشبكة والشقه والقايمه والعفش والفرش والأجهزه الكهربائيه
وفلوس فستان العروسه.. وطبعا الميك أب أرتست اللي بتاخذ من
العروسه في حدود سبع تلاف جنيه والعريس هو اللي بيدفعها.

ويمكن البنت مستنيه اختها الكبيره تتخطب الأول لأن عاداتهم
وتقاليدهم كده.. وفيه حاجات بالشكل ده محدش يقدر يتخطاها..
ويمكن البنت اتعقدت من الجواز وسنينه لما شافت صاحباتها اللي
اتجوزوا بيتطلقوا على حاجات هايفه.. وفيه اللي بتطلب الخلع
علشان تنفذ بجلدها من المرار الطافح اللي هيا شايفاه مع جوزها..
وطبعا محكمة الأسره مليونه دعاوى قضائيه كثيره ربما بمئات
الآلاف.

طيب ليه نحشر نفسنا في حاجه ما تخصناش.. يعني أنت مثلا
كصاحب الشاب هتهديه أوضة نوم والا سفره أو أنتريه.. والا
هتتمضي مكانه ع القايمه.. والا هتشتري له الشبكه بتاعة عروسته
لما يبجي يخطب ويتجوز.. فلما تكون فنجري بوق بس.. فسبب كل
واحد براحته يعمل اللي هو عاوزه على مزاجه وفي الوقت اللي
يناسبه.

والجميل قوي في الموضوع ده إن فيه شباب وبنات كثير خدوا
السؤال ده بطريقه كوميديه وظريفه جدا.. وبيكتبوا على صفحاتهم:

مش هنفرح ببيك بقى؟

=لأ

- ليه؟

= مبحش أشوفكم فرحانين!

كورونايه دمها خفيف!

هافضل ألع كتير على إننا لازم ناخد بالننا كويس جدا.. وناخد الإجراءات الاحترازيه على محمل الجد.. فین الناس اللي لابسين الكمامه في الشارع والمواصلات والنوادي وأماكن العمل؟.. بصراحه وللأسف الشديد شويه صغيرين جدا من الناس هتلاقيهم ملتزمين بالتباعد الاجتماعي ولبس الكمامه.

طيب أنت مش خايف على نفسك من العدوى.. خلي عندك ضمير وخاف على الناس التانيين.. خاف على مراتك وبناتك وابناك وابوك وامك وزمايلك في الشغل.. أو حتى الناس اللي راكبين معاك في أي مواصله.. حتى لو عربيتك الخاصه.. خاف على اللي راكب معاك فيها مراتك وعيالك.

وتلاقي ناس بتهاجم عمال على بطال في لقاءات كورونا.. من غير ما حد يفهم أهمية اللقاح ودوره الكبير قوي في مواجهة الوباء.. مش عاوز تاخذ اللقاح انت حر.. بس خللي غيرك يروح ياخذه من غير ما تشككه فيه.. وللأسف الشديد فيه ناس من اللي بيشككوا في اللقاح دكاتره.. ودول اللي بيحطوا السم في العسل.

ومن ناحيه ثانيه تلاقي ناس على فيسبوك طبعها ظريف وعندهم خفة دم.. وهما دول اللي بيخففوا تعب الحياه ومعاناتها.. منهم واحده كاتبه: كورونايه حبت تودع كورونايه قالت لها إلى اللقاح.

إزاي تخلي مزاجك حلو على طول؟

كلنا بنحب إن مزاجنا يفضل حلو ورايق على طول.. طيب نعمل إيه؟.. ببساطه كل واحد يعمل الحاجه اللي بيحبها.. وميخلىش حد يفرض عليه يعمل حاجه ميحبهاش.. وخلي مزاجك حلو بالبعد عن الناس النكديه والحشريه.. لأن دول بيسدوا النفس عن أي حاجه حلوه ممكن تعملها.

فيه واحده رايقه قوي ليها رأي قالته لصاحبته في الناس الحشريه والنكديه.. قالت لها: يا حبيبتى هاتي بخمسه جنيه لب وأزاي وتفي القشر في وشهم.. ولو زعلوا قوليلهم انتم اللي واقفين في وش القشر.

والتانيه قالت لها: هههههه يستاهلوا.. لأن دول يستحقوا يتقال لهم يا ولاد الكئيبه.

ولازم نسامح ونحاول ننسى كل الحاجات اللي بتزعنا.. نعمل لها (ديلييت) من الذاكره.. يعني نمسحها خالص من مخنا.. ونفكر في حاجات جديده نعملها ونبتكرها في شغلنا.. والحاجات دي هتخلينا راضيين عن نفسنا و هتحقق نجاحنا في الحياه وهننسط أكثر.

ومفيش أسهل من التجاهل.. يعني اللي يحاول يضايقك ويقرفك في عيشتك تجاهله خالص.. كأنه مش موجود.. هوا يعني.. بكده هو هيتعاط جدا وانت هتكون رايق ومبسوط.

وفيه حاجه حلوه قوي بتخلي الواحد مزاجه حلو.. إنك تساعد الناس الغلابه باللي تقدر عليه.. هتحس بفرح وانبساط لما تلاقي حد محروم وعطفت عليه وابتسامته بقيت ماليه وشه.

المزاج الراقق الحلو هو اللي انت بتعمله.. ومتستناش من حد يعدل مزاجك.. عمرك شوفت حد بيعمل من الفسيخ تورته وجاتوه؟

الحلم غرقان جاز!

كل واحد بيحاول يحقق الحلم اللي هو راسمه في خياله.. فتلاقي واحد بيحلم بالسفر لبره.. ويكون مستقبله وياخد فرصته في العلم هناك.. أو يفتح له مشروع أو مصنع وتزهزه معاه الدنيا.

وغيره تلاقيه بيحلم بأنه يشتغل ويجتهد في شغله وينجح فيه.. ويكبر مشروعه ويفيد ناس كثير جدا عندها الرغبة الحقيقيه في النجاح.. وفيه واحد كل حلمه إنه يتجوز البنت اللي بيحبها.. ويخلفوا صبيان وبنات.. ويعيشوا مع بعض من غير خلافات أو تدخل الحموات الطبيات منهم والشريرات.

وبسأل واحد صاحبي: حققت حلمك؟ قال لي: فاضل على الحلم تكه.. قلت له: يا لاشد حيلك.. قعد يضحك.. وقال: الحلم غرقان جاز.. فاضله تكه بتاعت الولاعه ويولع!

اللي اداك يدينا!

واحد كاتب عى صفحته: أنا بقضي الصيف كله في الساحل.. قلت أدخل على صفحته.. وأشوف مين الغني جدا ده اللي بيقضي الصيف في الساحل.. وف عقل بالي باقول إنه يمكن صاحب مول كبير.. والزباين في المول كتير ومكسبه ما شاء الله يعدي الملايين.. وبكده هو بيمتع نفسه ومراته وعياله بالبحر والفسح والحفلات والمشويات والحلويات.

وقلت برضه يمكن يكون مالك شركة كبيره بتدير مجموعه من المصانع المنتجه.. ويبصدر بره والسوق في مصر مش ملاحق على الطلبيات الكثيره.. والحياه معاه ورد وفل وياسمين.. وبرضه قلت: ربنا يزيد علفشان مشغل ناس كتير في مصانعه وشركاته.. وآهي أبواب رزق وربنا يفتح عليه.

ولما دخلت على صفحته اكتشفت الحقيقه المؤلمه.. طلع شاب كحروت.. عنده فرشة خضار صغيره في حي الساحل.. وفرشة فاكهه صغيره برضه في روض الفرج مقعد فيها أخوه الكبير.. ويادوب عايش بالستر.

.. بالراحه علينا يا عم.. اللي اداك يدينا!

هي دي علامات النضج!

أهم حاجه في الحياه إنك تشتغل بزمه وضمير.. وتحلل كل جنيه بتقبضه علشان ربنا يرضى عليك.. وتبقى أنت كمان راضي عن نفسك.. ولازم الواحد ينتبه لشغله كويس.. ويرمي ورا ضهره أي حاجه بتستهلك طاقته في أي صراعات مع أي حد.. ويبعد خالص عن فلان قال.. وفلان قالت.. لأن كل الكلام ده لا بيودي ولا بيحيب.

حاول تركز في كل حاجه حلوه وإيجابيه ممكن تعملها مع زمائك.. وماتستنش رد فعلهم.. إنت بتعمل بأصلك الطيب.. يعني جاملت واحد في فرحه أو فرح بنته أو ابنه.. ماتستنش رد المجامله.. إنت عملت الخير.. مش هيروح عند ربنا أبدا.

برضه حاول محدش يستفرك.. سيبه وما تركزش معاه.. يا تقلب الموضوع بضحك وهزار.. وبكده هينتهي الموقف بضحكه.. وهيحرم يستفرك تاني.. وكمان محدش يبص للي في إيد غيره.. غيرك يمكن شايل شيله كبيره قوي وأنت ما تقدرش تشيلها.. فسيب كل واحد في حاله.. ربنا أعلم بيه وبظروفه.. يمكن ربنا موسع عليه لأنه بيعول أبوه وامه وولاد أخته المتطلقه.. مثلا يعني.

كل دي علامات النضج.. لكن واحد حبيبي جدا كتب على صفحته:
يا حكيم أخبرني بعلامات النضج.. الحكيم قال له: تغز الشوكه في الورك لو دخلت بسهولة يبقى بالهنا والشفا!

إلحق اشترى بسرعه!

فيه عروض الواحد بيجري وراها.. ويروح المول اللي عامل العروض دي ويشترى بسرعه قبل الكميه ما تخلص.. خصوصا إن الحاجه دي بيكون الواحد محتاجها ضروري.. وكان سعرها عالي جدا ويكون سعرها في العرض عليه خصم كبير.

وفيه حاجات تانيه لو ببلاش ما أخذهاش.. لأنه ببساطه مش هاستخدمها.. فملهاش أي ثلاثين لزمه عندي.. لكن بصراحه شديده فيه حاجات كتير لو بتتباع الواحد يدفع فيها فلوس كتير جوي جوي يا بوي.

ومن الحاجات دي اللي واحده كتبتة.. وبتتخيل إن فيه سوپر ماركت أو مول بيبيعهها.. وهي عايزه الحاجه دليفري.. وبتقول: لو سمحت انا عايزه ٥ كيلو صبر و ٣ كيلو طولة البال و ٢ كيلو تطنيش.. وإزازه تجاهل خالية من المشاعر والإحساس.

الحقوا اشترى بسرعه قبل ما يخلص السيل يا جدعان!

إضحك وفرفش.. النهارده أجازة!

لازم نفرح ونفرفش وننبسط.. النهارده الجمعه أجازة.. ويجد مش لازم تنبسط يوم الجمعه بس.. إتفقنا.. هنبسط على طول.. كل الأسبوع.. بعد ما نخلص شغلنا.. وكل واحد بيروح بيته.. لازم يبسط مراته وعياله.. بطبق حلويات بسيط مثلا.. وتتمل الأسره بفرح وحب وهزار حوالين الطبق ويتبادلوا النكت والإفيهات اللذيذه والظريفه.

وبعد الولاد ما يخلصوا مذاكرتهم.. الأب والأم يحضنوا ولادهم وبناتهم ويدعوا لهم بحب ويبيتوهم مبسوطين وفرحانين.. وطبعاً جو الفرح هيبقى مالي البيت دايماً.

ومن الحاجات الظريفه اللي شوقتها.. واحد بيناقش صحابه ويقول لهم: إنت كنت مشهور في دفعتك بايه.. وطبعاً هو يقول كده علشان ييهج اللي حواليه.. منهم واحد يقول: بالجري ورا البنات واخليهم يعزموني على الفطار في كافتريا الكليه.. وغيره قال: كنت مشهور بالدحيح وصحابي كانوا بيتريقوا عليا وفي الآخر جبت امتياز واتعينت معيد.. وبقيت هايص في وسط البنات وعوضت كل اللي فات.

واحد ظريفه برضه كاتبه مجموعه نكت على صفحتها.. كل ده علشان تبسط صاحباتها.. منها: هو احنا لو حطينا مايه ع العناية المركزه كده هتبقى مخففه.. ولا هتبقى مركزه زي م هي؟؟
اهاهاها!

ياللا نفرح وننبسط ونهيص.. النهارده أجازة!

بقرة بدل النيش!

تصدق طلعت فكره حلوه.. ففي قريه بصعيد مصر.. أبو العريس
 قعد يفكر إيه فايده النيش في البيت.. ولما لقاه منظر ع الفاضي
 ومالوش أي ستين لزمه.. قرر يشتري لابنه اللي هيتجوز بقره بدل
 النيش.. أهو كل يوم الشاب وعروسته هيشربوا لبن وياكلوا جبنه
 وقشطه وزبده.. وهيهادوا جيرانهم من الحاجات الجميله دي.

وممكن يبقى مشروع صغير لو العريس بعد كده جاب عجل.. وتولد
 البقره ويبقى رأس مال متجدد وحاجه بتجيب فلوس.. والخير هيعم
 على الكل.. وممكن يبيع منهم في العيد الكبير.. ويكسب كتير بدل
 كوم الخشب اللي محطوط في البيت ومكتوب عليه ممنوع اللمس.

عن نفسي لما كنت عريس من أربعين سنه.. اشترطوا اني اجيب
 النيش.. وطبعا وافقت وجبناه.. ومراتي حطت فيه أجمل كاسات
 وأشيك أطقم فناجيل وصيني رائع.. وحاجات كتير جميله بس
 ممنوع اللمس.. والإلا...

وأنا مزاجي باحب أشرب القهوه في فنجال كبير.. وبعد ماخذت دش
 الصبح بدري.. طلعت فنجال كبير من النيش و عملت القهوه
 بتاعتي.. وأنا باشرب القهوه مراتي طبت عليا.. هي: إيه المصيبه
 اللي عملتها ع الصبح دي.. أنا: والله ما عملت حاجه.. ده يادوب
 خدت الدش وقاعد بشرب القهوه.. مصيبة إيه ياست الكل؟ هي:
 إزاي تفتح النيش وتخرج فنجال؟ أنا: وهي دي جريمه.. يعني اللي
 هيشرب فيه أحسن مني؟ هي: لأ.. الحاجات دي منظر بس.. مش
 للاستعمال.

وعلشان أنا راجل مسالم.. شربت القهوة وغسلت الفنجال ونشفتها
ورجعتة مكانه.. وأنا راجع م الشغل اشتريت طقم فناجيل كبير
علشان أشرب في واحد منهم القهوة الصبح.. لكن بقدره قادر
اتصادر الطقم كله برضه ودخلته المدام في النيش.. وقالت كلمتها
الخالده: ما تشرب القهوة في كوبايه.. هي الكوبايات اشتكت؟ أنا:
طبعاً الكوبايات ما اشتكتش.. يا مثبت العقل يا رب.. منك لله يا اللي
كنت السبب.. مش قصدي ع المأذون طبعاً.. قصدي على اللي
اخترع النيش.. ده للعلم بس.. علشان مراتي بتقرا كل اللي بكتبه في
غريب علينا!

هي المعزة مرات الخروف؟!!

كل ما افكر حفيدي وهو بيسألني: يا جدو.. هي المعزه مرات
الخروف؟.. اقعده أضحك.. لأن لما كنا في سنهم كان لينا حاجات
بتضحك قوي وكنا مقتنعين اللي في دماغنا هو الصح.. وما كناش
بنسأل حد كبير علشان ما حدش يتريق علينا.

قلت لحفيدي: المعزه مش مرات الخروف.. المعيز نوع والخرفان
نوع تاني خالص.. دي حاجه ودي حاجه يا حبيبي.. الواد قال لي:
مش فاهم يا جدو.. قلت له: مش فيه الحصان والبقره.. والأسد
والتعلب المكار.. هو كل الحاجات دي زي بعضها؟ قال لي: لأ
ياجدو.. كل واحد فيهم ليه شكل غير الثاني.

قلت له: تمام.. يعني البقره ما ينفعش تتجوز حسان.. صح؟! قال لي: صح.. قلت له ولا الأسد يتجوز تعلبايه.. قال لي: صح يا جدو.. قلت له: برضه المعزه مينفعش تتجوز خروف.. المعزه بتتجوز التيس.. والخروف بيتجوز النعجه.

بس الواد برضه ما اقتنعش.. وراح لامه بيقول لها: ماما.. جدو مش عارف حاجه وبيقول كلام مش داخل دماغي خالص.. فلما حكى لها قالت له: كلام جدو صح يا حبيبي.. وعلشان انت خروف لما تكبر هاجوزك معزه!

الحكاك والبنات في الامتحانات!

فيه ولاد بيبقوا من النوع الدحيح في المذاكره وبيبقى لامم المنهج كله بييجي ستين مره.. لكن حظه وحش مع البنات.. يمكن بيتكسف أو مبيعرش يتعامل مع الكائنات الجميله دي.. فيعمل إيه؟

يروح عامل ملازم فيها أهم حاجه ممكن تيجي في الامتحانات ومعها الإجابة النموذجيه.. ويصور الملازم بتاعته دي ويروح يعمل فيها حكاك مع البنات ويدي لهم الملازم.. وطبعا البنات هيذاكروها وهيحلوا كويس جدا وهينبسطوا من الدحيح.. لكنهم كلهم هيحطوه في خانة (الملازم زون).

والخانه دي معناها عند البنات زمايله إن فايدته الوحيدده هي الملازم بس.. لكن مفيش واحده منهم هتمشي معاه أو تعجب بيه وتخرج معاه ويتغدوا في كنتاكي أو حتى هياكلوا على عربية فول.

ويا ابن الناس ريح نفسك.. فقديما قالوا: الجريمة لا تفيد.. وأنا بقول
لك: الحك لا يفيد.. اسمع كلامي يا دحيح!

يا ريت تصفي النيه!

أوحش حاجه في الدنيا اللؤم.. واللي بيزيف الحقايق وكمان الملاوع
والسهن اللي بيدي الخوازيق من تحت لتحت من غير ما حد يعرفه..
والأنواع دي كلها منحطه وماشافوش بربع جنيه تربيته ولا عندهم
أدب بقرش.

فيها إيه لو كل واحد يتعامل مع جميع الناس بنيه طيبه وصافيه
وبنفس راضيه وبتسامح.. ويعمل الخير على قد ما يقدر مع
الجميع.. ويحب الناس علشان الناس تحبه.. ولا يتكبر على حد ولا
يتعالى على الأقل منه.. وبكده الدنيا هيتصلح حالها وهتبقى حلوه..
والخير هيعم على الكل.. ودي حاجه مش مكلفه على الإطلاق.
وتيجي لواحد لئيم وملاوع تقول له صفي نيتك.. يقول لك: معلش ما
أقدرش.. تقول له ليه؟ يقول لك مالقيتش ماصفه!

أخبار المركب إيه؟

واحد طرح سؤال على فيسبوك وقال: الناس الي جت على نفسها
 علشان المركب تمشي.. أخبار المركب إيه؟ وطبعاً رد عليه
 أصحابه.. واحد منهم بيقول: بفضل الله ماشيه وعال العال.. وغيره
 قال: بتغرق يا باشا ومطمرش في حد.. يلا كله عند ربنا مش
 هيروح.. وواحد متشائم قوي قال: المركب اتكسرت ٦٠٠ حته وأنا
 أول واحد غرقت بيا.

وواحد حظه وحش قوي راح قال: غرزت في الشعب المرجانية
 وجنحت ومالت وفي الآخر غرقت.. وواحد زيه قال: ولعت في
 البحر وملاقتش حد يطفيها.. وواحد تاني قال: داخل علينا قراصنه
 ومعدش فيه مركب اساسا.. وكله رايح.

ظريف تاني بيقول: خرمتها بشنيور ولقيت مفيش فايده فدخلت بيها
 مثلث برمودا.. وظريف زيه بيقول: عملت زي نورماندي تو بتاعت
 الرئيس حنفي عبد الفتاح القصري.

سيبك من ده كله.. المهم انت.. أيوه انت.. أخبار المركب معاك إيه؟

أنا أحسن واحد فيكم!

واحد صاحبي مغرور قوي وبيتباهي بكل حاجه بيعملها حتى لو غلب واحد صاحبه في عشرة طاوله.. وبيعتبر نفسه أذكى واحد في الشله وهو اللي بي فهم في كل حاجة.. وكمان بيقول عن نفسه إنه أشيك واحد فيهم.

المهم كلنا نصحناه إنه يروح لدكتور نفساني علشان يعالجه من الغرور.. طبعاً مرضيش أبدا.. وقال إننا احنا اللي لازم نروح للدكتور لأنه شايفنا بنتهمه بحاجات مش موجوده فيه.. وقال إن اللي عندنا كلنا هلاوس سمعيه وبصريه.. يعني بيتهياً لنا حاجات مش موجوده على أرض الواقع.

وبعد إلحاح طويل مننا كلنا راح للدكتور النفساني.. وبعد ثلاث جلسات قابلنا وقال لنا: الحمد لله روجت اتعالجت من الغرور وحاسس دلوقتي إنني أنا أحسن واحد فيكم!

يا فرحه ما تمت بالهندي!

تحت عنوان (هندي يعود من مراسم دفن زوجته ليجدها في بيته)..
كتبت صحيفة (ميرور) البريطانية الخبر بتفاصيله.. فبعد إصابة
الست موتيالا جيريجاما اللي عمرها ٧٥ سنة بكورونا.. جوزها
(جادايا) وداها مستشفى حكومي في ولاية موتيالا جيريجاما.

واستمر جوزها يزورها في المستشفى لحد ما المسؤولين هناك قالوا
له: البقية في حياتك يا جادايا.. خد جثة مراتك آهي في كيس اسود
كبير وما تفتحوش أحسن تتصاب بكورونا زيها وتموت.. وروح
ادفنها.

الراجل خد الكيس وراح عمل لها مراسم دفن.. واتلم قرايبهم
يواسوه والراجل قاعد يعيط.. ولما خلصت مراسم الدفن وروح بيته
بعد خمس ست ساعات بيحط المفتاح في الباب سمع حد بيقول: مين
اللي بيفتح.. ويلاقي مين يا معلم.. يلاقي مراته بشحمها ولحمها هي
اللي جوه البيت.

الراجل جسمه قشعر وفضل يتمم بكلام هندي غريب.. حاجه كده
زي (عفريتها لحق يطلع والا إيه).. المهم بعد ما هدي شويه قالت
له: مش عيب عليك يا راجل يا ناقص متجيش تزورني في
المستشفى اللي نقلوني ليها.. هو قال لها: روحت المستشفى اللي
كنت باجي لك فيه وقالوا لي ماتت.. وروحت عملت مراسم العزاء
ورجعت لقبتك منوره البيت.

والحقيقه إن الراجل ده قال في سره: هي مانجا تيجا هانجا.. ودي
ترجمتها بالعربي: يا فرحه ما تمت!

روح اتلقح بعيد عننا!

والله أنا زعلان جدا من المناظر اللي باشوفها كل يوم.. محدش من الركاب لابس الكمامه في الميكر وباصات.. وبرضه الأتوبيسات حتى المكيف منها.. فأنا أستقل الأتوبيس المكيف من القاهرة الجديده لمكان عملي في وسط القاهرة.. وبعد انتهاء عملي أرجع به لبيتي.. ٤٠ راكب في المكيف تلاقي تلاته والا اربعة لابسين الكمامه والباقيين من غيرها.

ليه الاستهتار.. لازم الكمامه علشان تحمي نفسك وغيرك من انتقال كورونا.. حتى التطعيم وأخذ اللقاح.. فيه ناس بترفض تاخده وللأسف منهم أطباء.. والدكاتره دول كمان بيحرضوا الناس إنها متاخذش اللقاح.. ولما المرض يصيب حد منهم يقول ياريت اللي جرى ما كان.

وفي باكستان أعلن رئيس حكومة إقليم السند مراد علي شاه في تغريده له على (تويتر) أن كل موظف في الحكومة لا يتلقى اللقاح سيتم وقف راتبه اعتبارا من شهر يوليو.. يعني مفيش موظف حكومه في الإقليم هياخد مرتبه في أول يوليو إن محصلش على لقاح كورونا.. وبصراحه ده قرار رائع.. هيجبر الموظفين إنهم ياخذوا اللقاح.

وتيجي تقول لحد هنا لازم نجبر الناس على أخذ اللقاح يقولك بسخريه: روح انت اتلقح بعيد عننا!

هتصيف فين السنه دي؟

أحلى حاجه إن كل واحد يغير جو ويخرج من دايرة الملل والشغل ويجدد حياته بشوية أيام في المصيف.. فهيرجع بنشاطه تاني وهيبقى مبسوط م الأيام الحلوه اللي قعدها هناك.

وكل واحد هيقعد قبل المصيف يحسب مصاريف الرحله وهتتكلف كام.. وفيه ناس (معروفين طبعا) بتحط ميزانيه مليون جنيه علشان هيصيف في أوروبا.. وغيره بيجز ميتين ألف جنيه هيقضي بيهم خمستاشر يوم في شرم في أعلى الفنادق والشواطئ.. ومنهم هيقول كفايه خمستلاف جنيه أروح أقضي أسبوع في راس البر.

وفيه ناس تانيه هتصيف ليوم واحد في العين السخنه وده هيتكلف من تلتنيه لربعمية جنيه بالمواصلات رايح جاي.. أما أنا بقي فهصيف بالفيديو.. يعني هشغل فيديو للبحر على الكمبيوتر في البيت.. واقعد اتفرج ع البحر وانا لابس المايوه وحاطط فوق راسي شمسيه.. مش من قلة الفلوس لاسمح الله.. مع إنها حقيقه لكن هنكر.. أصلا أنا كسلان ومحبش الفرده.

إيه الحلاوه دي.. تسلم إيديكي!

كل ست بتحب إن جوزها يجاملها ويشكر فيها قدام أهله وأهلها..
والحاجات دي بتبقى حلوه بين المتجوزين.. ومش هتكلفك فلوس
نهائي.. كل اللي عليك إنك تجبر بخاطرها وتشجعها بكلمه حلوه
وابتسامه رايقه وجميله.

وكل زوجه علشان تسعد جوزها وولادها بتعمل لهم الأكل اللي
بيحبوه.. وتفضل بالساعات واقفه في المطبخ في عز الحر وتعمل
أحلى أكل.. وبعد ما بياكلوا كلهم مع بعض بتغسل المواعين
وتوضب الشقه وبيتها لجوزها وعيالها الجو الهادي علشان جوزها
ينام له ساعه والعيال يقعدوا يذاكروا.

كل المطلوب شوية حنيه وجبر خاطر من العيال لأهمهم ومن الراجل
لمراته.. يعني بعد ما ياكلوا يقول لها: إيه الحلاوه دي تسلم إيديكي يا
حبيبتي.. هي هتتبسط جدا وتحس إن تعبها مراحش ع الفاضي.

أما الجبله اللي ماعدوش ريحة الدم فهيقول لها: إيه يا هانم الأكل
ده.. ناقص ملح والرز شايط والسمنه في الأكل كثير.. وده بصراحه
اللي يستحق الضرب بالمركوب.. ولو هو قال لها الأكل سيء
ومراته كانت فرفوشه فهتقعد تغني وتسقف وتضحك وتقول: سيء
يا سيء.. هيء هيء يا سيء.

مره واحد بيحب حماته!

الفرق بين الأم والحماه إن الأم هي أعلى ما في الوجود وهي من تحملت كل حاجه بحب وصبر علشان يبقى ابنها بني آدم ومحترم وسط الناس.. أما الحماه فهي الأم الثانيه اللي أهدتك بنتها.. أعلى ما عندها.. لتعيشوا مع بعض أسعد لحظات الحب وتفرح بأولاد وبنات.

والله الحماه دي ممكن تكون سبب سعادتك لو هي راعت ربنا فيك وفي بنتها.. وممكن طبعاً تعمل العكس فتقلب مراتك عليك وتحول حياتك لبحيم وتتمنى ربنا ياخذها ويخلصك منها.

لكن اللي الواحد شافه في حياته إن معظم الحموات ستات طبيين وهي الأم الثانيه للزوج.. فلما بتيجي عنده بيته بيفرح بيها جدا وبيكرمها غاية الكرم وبيحس إن الدنيا حلوه طالما حماته بتزوره وبتوده وبتحبه.

والأفلام القديمه والمسلسلات في عمومها بتزوج لفكرة سيئه جدا هي نشر الكراهيه الشديده للحماه.. وده من العيوب الكبيره قوي في المسلسلات والأفلام دي.. إلا لو اتاخذ المحتوى بطريقه كوميديه بهدف المرح والضحك والفرفشه.

وكل اللي بيراعي ربنا في مراته وبيحبها من قلبه هيلاقى حماته بتحبه من قلبها.. ويمكن تيجي على بنتها علشان تتصف جوز بنتها وتمشي الحياه بطريقه حلوه بين الاتنين.

فبلاش الصوره الوحشه عن الحموات في الأفلام والمسلسلات لأنها بتكره الناس فيهم.. وده أولاً.. وثانياً علشان مرارتنا.. مشيها مرارتنا.. انفقعت من الأفوره.

منك الله يا دكتور أحمد!

أم أحمد بعد ما خلفت الواد ماخلفنش تاني.. فكانت محاطاه بحبها وحنانها وخوفها الشديد أوي عليه.. وبتهتم بمذاكرته وتعد تحفظه وتفهمه الدروس وهو في ابتدائي وإعدادي.. ولما دخل الثانوي جابت له مدرسين خصوصيين واهتمت بيه أكثر لأن أبوه قبل ما يموت كان نفسه يشوف ابنه دكتور.

وطبعا أحمد كان ليه شلة صحاب في ثانوي قعدوا يكلموه عن الخروجات الحلوه اللي فيها حاجات حنينه وطريه.. وبدأ يخرج معاهم ويقول لامه إنه هيذاكر مع اصحابه.. وهي قفشته وهو ماشي مع بنت حلوه ومتدلعه.. حاولت تبعده عنها ومقدرتش.

شويه والواد دخل كلية الطب.. وامه وهو داخل وخارج فرحانه بيه وتقول له يا دكتور أحمد.. ومن زمايله عرفت انه مش متفوق في الكليه وبقي بتاع بنات.. وبيقعد يحفظ مايفهمش.. وكأنه دخل الطب غصب عنه.. ولما كان بينجح كل سنه وامه شايفاه مايبذاكرش غير ساعتين ففقدت الأمل في ان ابنها يطلع من الأوائل.. أو حتى يبقى دكتور كويس.

المهم انه اتخرج وامه تعبت.. وكشف عليها أحمد وكتب لها دوا جابها ورا وصحتها اتدهورت.. فراح موديتها لاستشاري.. الراجل لما شاف الدوا قال له مين الغبي اللي كتبلها الدوا ده.. فقال له: أنا يا دكتور.. فالاستشاري قعد يكلمه بالانجليزي ويفهمه الحاله.. لكن أمه عرفت إن الاستشاري قال كلمة (دونكي) في نهاية حوار ه.. فعرفت إن ابنها دكتور فشك.. ومعادتش تثق فيه أبدا.

وآدي آخرة اللي يدخل كليه ما بيحبهاش.. وكمان بتاع بنات.. أهلا
يا دكتور.

الدنيا هتمطر دولارات ويوروهات!

أحلام اليقظه كثيره ومتنوعه ومالهاش سقف.. فيه اللي بيحلم بالبنت
اللي بيحبها وبيتخيل إنه اتجوزها وبيحلم باللحظات الحلوه بينهم..
وفيه اللي فتاة أحلامه ممثله أو مطربه كان نفسه يتجوزها وبيحلم
بيها.. وغيره بيحلم بأن ربنا يرزقه ولد أو بنت يفرح بيه هو ومراته
بعد سنين جواز والخلفه اتأخرت شويه.

وفيه بنت بتحلم بأنها تبقى زوجه وأم وإزاي هنتهنى بحضن طفلها
وتلاعبه وتضحك معاه وتعيشه أجمل عيشه.. وفيه ناس بيحلموا إن
ربنا يمن عليهم بالشفاء وترجع لهم صحتهم زي الأول وأحسن.

ومخبيش عليكم.. الناس كلها بتحلم بأن الدنيا تمطر عليهم فلوس..
ومش أي فلوس.. دولارات ويوروهات.. علشان الدنيا تبجح معاهم
وكل اللي نفسه في حاجه يشتريها.

وعلشان الكل ما يزعلش إن أحلامه ما بتتحققش باقول له: اتغطى
كويس قبل ما تنام!

بلاش من الزعل.. بليبيز!

فيه ناس لما بيزعلوا بيخرجوا زعلهم في الأكل.. فبيدخل مطعم ويطلب الأكل اللي بيحبه وهاتك يا أكل.. ويخرج م المطعم وهو شبعان جدا ونسي هو كان زعلان ليه أساسا.

والنوع ده أحسن من نوع تاني لما بيزعل بيفضل حزين ومهموم ومافيش حاجه تخفف زعله ولا تحسن نفسيته ولا تروق مزاجه.. ومبيقربش للأكل خالص باليومين والثلاثة.. وتسأله ما بتاكلش ليه يقول لك قرفان م الدنيا واللي فيها.

وطبعا معظم الستات من النوع الأولاني اللي لما يزعل بتفش غلها في الأكل وتهدا كده وزعلها بيروح لحاله.. وتكون نسيت فعلا.

والأحسن للنوعين دول إننا ما نزعلش نفسنا خالص.. ومعظم الزعل ببيجي من سفیه وغبي اتكلم مع الواحد بطريقه ما تتناسبش مع الواحد.. أحسن حاجه الواحد يعتبره مجنون وبيخرف.. أو يعتبره هوا ومش موجود أصلا.. وبكده هيستريح.

سيبك منهم.. روق بالك وريح نفسيك وتجاهلهم تماما.. لا تاكل كثير بسبب الزعل ولا تمتنع عن الأكل وصحتك تتبهدل.

م الآخر لو كلت كثير بسبب الزعل هيطلع لك كرش والمز هتبعد عنك.. ولو ماكلتش خالص بالتلات تيام هتخس ووشك هيبقى مطفى ومش هتعجب المزز برضه.. بلاش م الزعل بليبيز.. ها هاتزعل تاني بعد كده؟ هاتزعل.. طب اتفلق!

ما تسببه هو عمله وبص عليه ف الآخر!

ليه الأبهات والأمهات بيعملوا الأبحاث لولادهم.. طيب انت قرأت كثير وبقي عندك معلومات كثير في كل حاجه.. وانتي ياست.. ممكن تكوني مهندسه والا دكتوراه أو معلمه في مدرسه أو أستاذة جامعه.. أكيد عندك علم كبير ومعلومات غزيره جدا.

طيب المعلومات الكثير والعلم ده جه منين.. طبعاً من القراءه والإطلاع ومواصلة الليل بالنهار للتعلم وتطوير الذات.. طيب ما ندي فرصه لولادنا وبناتنا يقرأوا ويبحثوا هما كمان.. ويعرفوا يكتبوا أبحاثهم ويحلوا امتحاناتهم اللي الأبهات والأمهات بيحلوها لهم. أساتذة الجامعه الحاليين شافوا المرار وهما بيعملوا أبحاثهم.. لأنه على أيامهم لا كان فيه إنترنت ولا أي حاجه.. يعني كانوا بيقتضوا نص عمرهم في مكاتب الجامعه ويصوروا ورق المراجع الأجنبيه.. وبعد ما يروحوا يترجموا ويثبتوا المراجع دي في أبحاثهم.. طب ليه بتستكثر على ابنك والا بنتك تقرأ وتتعلم وتعمل الأبحاث.. خلوهم يعملوا الأبحاث وبصوا عليها في الآخر ووجهوهم للأفضل.

سيبوا ولادكم وبناتكم لو بتحبوهم بصحيح إنهم يقرأوا ويجتهدوا.. حبهم مش بالمصروف الكبير ولا اللبس الغالي ولا الدلع.. الحب بإنهم يطلعوا أحسن منكم.. مش كده والا إيه؟

كله هيرقص في الفرحة!

فيه بنات بتتكسف ترقص في الأفراح فيفضلوا قاعدين يسقفوا اللي بيرقصوا من البنات والولاد على أغاني المهرجانات.. وشويه شويه تلاقي العروسه راحت نازله لصاحباتها المكسوفين وواخداهم وقعدت ترقص وهما بيضطروا يرقصوا معاها.. بيجاملوا وكده.. وبيرقصوا برضه علشان يفرحوها.

واللي يغيظ إن قبل الفرحة البنات اللي بيتكسفن يرقصوا كاتبين بوستات بيهاجموا فيه البنات اللي بترقص في الفرحة.. وبعد الفرحة تلاقي واحده من اللي بيتكسفن نشرت بوست فيه بيجي خمستاشر عشرين صوره وهي بترقص في الفرحة مع العروسه.. راح فين الكلام اللي كتبتيه من ثلاث أيام؟

شوفت بنات صغيرين عمرهم سنتين تلاته وهما بيرقصوا.. وطبعا لهو طفولي برئ ولطيف.. لكن لما تكون صاحبات العروسه بيرقصوا بيبقى طبعا لا لهو طفولي ولا برئ.. لأن كل واحده بتروح الفرحة بتبقى في غاية الجمال.. لبس جميل وماكياج وهيصه كبيره قوي سعادتك.. يمكن تشقظ لها عريس من أصحاب العريس.. وفي الآخر تقول لك باتكسف ارقص في الفرحة.

طب عيني في عينك كده.

بيغنوا لوجع القلب ونسيوا الباقين!

كل المطربين القدام والجداد غنوا لوجع القلب والحب الملهلب.. بس
محدث غنى لوجع السنان غير واحد بس.. مع إن وجع السنان ده
بيطير برج من نافوخ الواحد وبيقبل مزاجه لحد ما يروح للدكتور
اللي بيحب الشنيور الرفيع ده ويفضل ينخور بيه في سنان الواحد
وبيعمل زن كثير بتزيد وجع السنان والصداع.

لكن الفراق والهجر والبعد بين الحبيب وحببته بيعمل شوية وجع
في القلب وبعدين بيروحوا لحالهم لما الدنيا تهدى وكل واحد منهم
يشوف له حد تاني يحبه ويا دار ما دخلك شر.

فيه واحد وواحد بس غنوا لوجع السنان.. كان عبد الوهاب وراقية
إبراهيم.. فالست دخلت للدكتور بتشتكي وجع سنانها.. فالدكتور
يقول لها أنا مش شايف غير صفين لولي.. إنتي يلزم لك واحد
جواهرجي.. فهي بتدلع عليه وتقول له أوه سنتي بتوجعني.. فيقول
لها علشان تحرمي تاكلي جلاس (آيس كريم يعني) وتدوبي في
قلوب الناس.. وفي الآخر لا بيكتب لها دوا ولا حاجه ويسيبها تروح
لحال سبيلها.

وواحد كان تعبان قوي شاف الفيلم بتاع عبد الوهاب وراقية.. وسمع
أغاني وجع القلب فقعد يصرخ: ليه مافيش أغنيه عن تعب البواسير!

ياريت تكون واحده بس!

فيه رجاله ناقصين بيسيبوا مراتاتهم قاعدين في البيوت يطبخوا وينضفوا ويذاكروا للعيال ويتعبوا بجد في بيوتهم.. والرجاله دايرين على حل شعرهم.. ودول بصراحه مش محترمين ولا بني آدمين أساسا.

وكل زوجة بتبقى عارفه إن جوزها بيخونها بس بتسكت علشان العيال.. وطبعا بتبقى حاسه بالقهر والمهانة في نفسها من البيه اللي بيتصرمح كل يوم مع واحده من نوعيته.

فيه واحده ست دخلت علقت على بوست في جروب حريمي.. كان البوست بيقول: عملي إيه لو عرفتي إن جوزك بيخونك؟ فالزوجة كتبت: ياريت يكون مع واحده بس.. يعني إنتي عارفه إنه بيخونك مع ستات كثير ومستحمله قرفه وخيانتة إيه؟

طيب ما تيجي نعكس الوضع كده والراجل عرف إن مراته بتخونه مع عشيقها.. الراجل هيعمل إيه.. أكيد لما يتأكد هيرتكب جريمه.. واحتمال كبير يقتل مراته وعشيقها.. طب بترضى لنفسك ليه تخون مراتك من أساسه.. خليك راجل بجد وحافظ على بيتك وعيالك وامشي دوغري لأن اللي قبلينا قالوا كله سلف ودين.

وانتي ياست واجهي جوزك بخيانتة ليكي مع ستات تانيه.. وماترضيش بالذل والمهانة.. الحياه هنعيشها مره واحده بس.. يا بكرامه أو بمهانة.. وانتي اللي بتختاري.. صحيح ديل الكلب عمره ما يتعدل حتى لو علقوا فيه قالب.

طب حد يعرف القوالب دي بتتباع فين.. ها؟

الفرفوش والنكدي والستات!

كل البنات يحبوا الشاب الفرفوش.. بيضحكهم ويببقوا مبسوطين قوي منه.. وكل واحده منهم تتمنى تتجوز واحد زيه.. لأنه هيخلي الحياه بسيطه ولطيفه وظريفه ولا فيه نكد ولا زعل ولا شدة أعصاب.

أما الراجل النكدي فده منبوذ من الكل رجاله وبنات وستات.. دايم عسبي ويبققش بسرعه ومفيش ست أو بنت تتحملة أو تقبله.. لأنها مش غاويه قرف في عيشيتها ونكد عمال على بطل.

طيب النكد بيجي منين؟ أقول لك يا برنس وانتي يا هانم.. كل الرجاله عارفين إن البنات والست بتتحكم فيها هرموناتها وهي بتبقى متقلبة المزاج.. يعني وانتوا قاعدين ومفرفشين ومبسوطين تلاقيا مره واحده قلبت القعه بنكد.. من غير سبب.. ولما تبدأ تلح عليها تفكرك بموقف وحش إنت عملته معاها بييجي من عشرين سنه.. يعني الواد اللي في الجامعه دلوقت كان لسه في اللفه.

وبنت منهم بتقول على صفحتها في الفيس: أنا ما بحبش الراجل النكدي خالص وبحب الفرفوش علشان أنكد عليه بمعرفتي.. طب بالذمه ده كلام ناس عاقلين.. وتنكدي عليه ليه بس ما تسيبيه في حاله.

واتضح من المراجع التاريخيه والأثريه إن إله النكد عند الفراعنه كان اسمه (ست)!

اسمع الأغنية دي هتعطس!

كان فيه زمان مطربه جميله لا تقل موهبه عن شاديه وليلى مراد وفايزه أحمد وصباح.. وكان صوتها مدي على أوبرالي.. وده اللي كان بيميزها عن غيرها.. المطربه دي أم كلثوم كانت معجبه جدا بصوتها ورشحتها للموسيقار محمود الشريف ليلحن لها.. المطربه دي اسمها أحلام.. وهي اللي غنت يا عطارين دلوني الصبر فين أراضيه.

واللي كتب الكلمات الجميله دي الشاعر أبو سمره اللي بيقول:

يا عطارين دلوني الصبر فين أراضيه.. ولو طلبتوا عيوني خدوها بس الأقيه.. سألتهم عنه.. العطارين قالوا.. المر فيه منه والصبر مش موجود.. واللى اشتراه شاله.. وقال لنا إنه من قسمة الموعود.. فى المر بنتاجر ورخيص نبيعه لك.. والصبر شئ نادر وازاي نبيعه لك.. وان دورت وجبته أمانه م العطار هات منه وقية.. وإن مالقيتش تعالى معانا نسأل يمكن نلقى منه شويه.. مرارة الطعمين موجوده ف الاتنين.. الناس قالولي الصبر جميل شافوه صحيح ولا حكايه.. وكل شئ ما علهشي دليل مالوش لا أصل ولا نهايه.. يا عطارين دلوني الصبر فين أراضيه.

ولأن كل حاجه زمان كانت بنتعمل بضمير.. فأحلام أعطت كلمات أبو سمره للملحن العبقرى محمود الشريف.. الملحن خد الكلمات.. ونزل يعيش كل يوم ساعات كثير في حي العطارين القريب من الحسين.. واتشرب بالجو هناك وريحة العطاره.

وبعد كده أنتج لحن تشم منه ريحة العطاره ويوحى لك بمنظر أجولة العطاره المتراصه في الحارات العتيقه وريحة الحارات الشعبيه الحلوه.. وكل ده ظهر في اللحن.. لدرجة لما تبدأ تسمع الأغنيه تعطس من ريحة العطاره.

كل حاجه كانت حلوه في الزمن الجميل اللي فات و عدى.. أما
 دلوقت.. والا أقول لك بلاش أتكلم أحسن حمو بيكا وزمايله
 ينتحروا!!

قليل الربايه في المصيف!

اللي يروح المصايف اليومين دول المفروض يخليه في حاله..
 ويستمتع بالبحر والعموم والجو الجميل والفسحه الحلوه بالليل..
 والعشا في المطاعم وفرحة الست والولاد بالمصيف والخروجات
 الحلوه.

وفيه ناس لما بتروح المصيف بتفضل تتريق على المصيفين
 التانيين.. وبينشروا على صفحاتهم في الفيس صور لستات نازلين
 بهدومهم مش بالبوركيني ولا بالمايوهات.. ليه بتنتقدهم.. يمكن
 إمكانيانهم كده وعاداتهم وتقاليدهم كده.. وطبعاً بينشر صور لولاد
 نازلين البحر بشورت مش بالمايوه ويفضل يتريق عليهم.

مين إدى لك الحق إنك تصورهم من غير إنهم.. ما انت زيهم وفي
 مستواهم.. بتتريق عليهم ليه.. مش عاوز تبقى معاهم روح احجز
 لنفسك في فندق ع البحر في شرم والا الغردقه وادفع آلاف
 الجنيهات وابعد عن الناس الشعبيين اللي هما الغالبية من شعبنا
 الطيب الجميل.

ولو معاك ملايين روح صيف في أوروبا وانزل في أفخم الفنادق
واتعشى في المطاعم الغالية.. إنما تبقى كحروت وتتريق على ولاد
بلدك.. يبقى انت عدم اللامؤاخذه قليل الربايه.

مغنيين كان نفسهم يشتغلوا فكهانيه!

صحيح فيه مطربين حلوين وأغانيتهم جميله وببمتعوننا بيها.. بس كل
فنان منهم كان نفسه يشتغل فكهاني.. منهم فريد الأطرش ومحمد
رشدي وشاديه.. لكن حظهم وأكل عيشهم رماهم ع المغنى.

عندك شاديه اللي عملت دعايه للبرتقال اللي بتبيعه في أغنية زفة
البرتقال اللي بتقول فيها: طاب واستوى علي الشجر طاب
واستوى.. ده برتقالنا ياولا طاب من الهوا.. نامت الجنية في المساء
تحت القمر.. قام القمر فرش ملايته ع الشجر.. ضحك القمر مال
الشجر على الغيطان.. ضحك الشجر والضحكة كانت برتقال..
لمسه الهوي طاب واستوى.. ده برتقالنا ياولا يطيب من الهوا.

وفريد الأطرش برضه كان نفسه يشتغل بيع ليمون.. لكن الراجل
مش هيقطع نفسه ويقف بالنهار على عربية لمون وبالليل يغني في
الحفلات.. فريد بيقول: فوق غصنك يا لمونة لاكتب بدمع العيوننا..
روحي هيمنة بحبيبي ويلومونا اللي يلومونا.. يا لمونة يا حياتي يا
رفيقة ذكرياتي.. لا تزيدني في أهاتي هاتي ماضي الحب هاتي..
ورجعي الماضي الحنون والاحباب اللي نسونا.. يا لمونة يا حلالي
ودي غصن للعلالي.. في الأماسي و الليالي لأسهر وأغني الليالي..
والحبايب يسمعونا والعوازل يحسدونا.. ياليلي ياليلي ياليل يا عين.

محمد رشدي كان نفسه يبيع برتقال زي شاديه.. فرشدي كان بيحب
 واحده اسمها وهيبه وكان بيتاجر في البرتقال وعاوز يأكل حبيبته
 ببلاش.. فبيقول: تحت الشجر يا وهيبه.. ياما كلنا برتقال.. كحلة
 عينيك يا وهيبه.. جارحه قلوب الجدعان.. الليل بينعس على البيوت
 وعلى الغيطان.. يا عيونك النايمين ومش سألين.. وعيون ولاد كل
 البلد صاحيين.

طب ما كل واحد بيحب حاجه يشتغلها ويسيبه بقى من المغنى
 وسنينه ولياليه.. بس بصراحه عندكم حق أنكم سبيتوا شغلانة
 الفكهانيه واشتغلتموا مغنيين ومطربين.. بجد أسعدتونا.. هو أنا ماليش
 نفس أقلش يعني والا إيه!

إزاي تعرف الحمار؟!

الحمير كثير جدا وبنشوفهم في حياتنا.. والكلام ده حصل بيحي من
 عشر سنين كده.. تلاقي واحد قاعد يكتب على الكمبيوتر وصوت
 طرقة صوابه على الكي بورد جايب لآخر الشارع.. ده يا حمار
 بيتكتب عليه باللمس.

وتلاقي واحد تاني صوته عالي جدا وهو بيكلم زميله اللي بيبعد عنه
 ربع متر.. مش بيزعق له.. لا والله.. ده بيكلمه بحديث ودي للغايه..
 طب ليه صوتك عالي زي نهيق الحمار؟

ربنا سبحانه وتعالى لا يحب الصوت العالي.. وشبه أصحاب
 الصوت العالي بالحمير.. "واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات

لصوت الحمير" .. يبقى ربنا كرما وخلقنا بني آدمين وبعضنا مصممين إنهم يبقوا حمير؟

الصوت العالي بيستهلك طاقة وتحمل وصبر البني آدمين الحقيقيين اللي بيحبوا الهدوء وهما بيشتغلوا علشان يركزوا في شغلهم ويبدعوا فيه.. لكن النهيق من حولهم يشتت انتباههم ويحرق أعصابهم.

أصحاب الصوت العالي ما عندهم أسرار.. فبصوتهم العالي ييفشوا جميع الأسرار.. حتى الحمار مش طول الوقت بينهق.. لكن اللي صوتهم عالي جدا بينهقوا طول الوقت.

يا عزيزي.. كلهم حمير إلى أن يوطوا صوتهم ويقلدوا البني آدمين.

عليا الطلاج ده كلام مجانيين!

معظم الناس اللي بتألف الأغاني بتخرف واللي بيلحنوا لهم ويغنوا الألحان كلهم على بعض بيخرفوا.. وعليا الطلاج إن كلهم مجانيين مكانهم الطبيعي السرايا الصفرا.

يعني إيه واحد يقول: علشان الشوك اللي في الورد بحب الورد.. ده كلام ناس عاقلين.. تحب الشوك الأول وبعدين تحب الورد علشان الشوك.. لأ.. يبقى إنت ما سمعتش اللي بتقول يا ما جرح الورد أيادي حتى الجنائنيه.. وطبعاً قصدتها الشوك اللي في الورد.. طب إركن على جنب.. الصنف اللي بتضربه مغشوش لامؤاخذه.. يا أخي استنصف ده الغالي تمنه فيه.

وواحد تاني بيقول: والنبي لنكيد العزال ونقول اللي ما عمره اتقال..
يعني هتقول إيه ياخي.. إنت عملت زي نسوان الحوارى اللي
بيغيظوا بعض.. لأ والتانى يقول لك: ما قال لي وقلت له يا عوازل
فلفلوا.. ده أنت ناقص تفرش الملايه وتردح.. بالذمه ده كلام يقوله
رجاله.

وواحد تانيه بتردح لحبيبيها بعد ما المسكين قال لها بحبك.. تقوم
تقول له: حب إيه اللي انت جاي تقول عليه.. انت عارف قبله معنى
الحب إيه.. طيب الرجل غلط في إيه يا ست.. هو غلطته إنه قال لك
بحبك وعبر عن شعوره وإحساسه ناحيتك؟

وواحد تاني تقريبا كان واكل كشري بشطه كثير فحلقة وزوره
متلهب وطلع يغني: نار يا حبيبي نار حبك نار بعدك نار قربك نار
واكثر من نار.. يا جماعه حد يجيب له أي حاجه يحطها في بوقه
حتى لو لقمة عيش علشان تطفى النار دي.

ولو قعدنا نكتب من هنا للسنه الجايه مش هنخلص من كلام المجانين
ده.. علشان كده الواحد يسكت أحسن بدل ما يتجنن ويخرف زيهم.

بالذمه إنت عندك دم؟!!

طب بدمتك فيه أسوأ من البرود.. الناس الباردين حطوا أعصابهم
في تلاجه وهما دايمًا عايشين في الفريزر.. مريحين نفسهم من شدة
الأعصاب ومن تحمل المسئوليه وعايشين في مية البطيخ.. ولا
على بالهم أي حاجه.. تضرب تقلب تولع.. هما مش هنا خالص ولا
هاممهم ولا في دماغهم.

والبرود ده بيخلي الواحد في حالة انهيار عصبي.. يعني لما بتحصل حريقه وعربيات المطافي ماشيه في الشارع بتطلق ساريناتها والناس اللي سايقين عربياتهم مش عاوزين يوسعوا الطريق للمطافي.. الناس دي بارده.. بشوف المنظر ده وأعصابي بتتحرق.. وده برضه بيتكرر مع عربية الإسعاف.. وكل دقيقة تأخير فيها خسارة أرواح ورعب وهلع وفزع.

إنت بتفكر إزاي يا بارد منك له.. بالذمه ده منطلق أو عقل أو حتى إنسانيه ورحمه.. لكن اللي بيصبر الواحد إن فيه ناس دمها حامي.. مجرد ما بيشفوفوا حريقه في الشارع بيجروا بجرادل الميه وينزلوا السكان من العماره وبيعملوا كل جهدهم لإنقاذ الناس كأنهم أهلهم بالظبط.

وطبعا النوع البارد ده بيبقى بارد وتنح مع مراته وعياله.. بيبقى عنده جفاف عاطفي مع أقرب الناس ليه.. وغالبا تلاقيه بخيل جدا.. يعني م الآخر واحد بيصيب الشلل.. بالذمه يا بارد إنت عندك دم؟!!

وأخيرا عرفت السر.. هات ودنك!

كان فيه زمان أغنيه شهيره لعبد المطلب بيقول فيها: ساكن في حي
السيدة وحببي ساكن في الحسين.. وعلشان انول كل الرضا يوماتي
اروح له مرتين.. م السيدة لسيدنا الحسين.

ولما اتطقست عرفت السبب في الأغنيه دي إيه.. أتاريه واخذ أوضه
فوق السطوح في بيت قديم في حي السيدة وشغال برضه في نفس
المنطقه.. ولأنه كان متغرب ومبيعرفش يعمل أكل وكمان كان بخيل
فاتعرف على واحده في منطقته الحسين.. كان بيروح يفطر عندها
الصبح بدري وبعدين يروح الشغل ولما يخلص شغله يروح لها
يتغدى عندها ويرجع بيته في السيدة زينب.

يعني بياكل ببلاش وقاعد عامل لي فيها حبيب ودون جوان عصره
وزمانه وهو في الحقيقه كان بيستطع على حبيبته.. بدليل إن يوم
إجازته لا كان بيروح لها ولا بيعبرها وبينام طول اليوم في الأوضه
اللي فوق السطوح.

يعني اللي عامل فيها دون جوان كان بياكل ببلاش وفرحان
وبيغني.. عرفنوا بقى المغنيين بتوع زمان كانوا بيضحكوا ع الناس
وبيقرطسوهم إزاي.

زمن الرجاله بح.. خلاص!

كان زمان في حي الحسينيه مجموعه من الفتوات والجزارين وتجار الحشيش اللي كان ليهم شنه ورنه في كل أنحاء القاهره.. وكتب عنهم العالمي نجيب محفوظ في رواياته وحكى حكاياتهم.. وكان المعلمين الكبار بيجاملوا بعض في الأحياء الشعبيه الثانيه وعاملين خاطر لبعض وبيقدروا بعض.

كان كل معلم متجوز أربعة ومعيشهم مع بعض في شقه كبيره وكل واحده ليها أوضه وكان طبعا المعلم ليه أكبر أوضه.. سي السيد على حق.. ونسوانه الأربعة متقدرش واحده فيهم تتخانق مع الثانيه وإلا كان بيمسك الأربعة ويطحنهم م الضرب.. علشان كده كانوا بيقعدوا زي ال... مع بعض ومفيش واحده تقدر تفتح بوقها.

كانوا يعملوا الأكل مع بعض ويفطروا المعلم الأول وبعدين هما ياكلوا بعد ما يروح شغله.. ولما يرجع يغدوه وهما واقفين حواليه ولما يخلص غداه واحده تجيب له شايه والثانيه تجيب له الميه والثالثه تجيب له الجوزه المتعمره والرابعه واقفه زنه تاتمني يطلب منها أي حاجه.. وبعد ما ياكل وينبسط هما يقعدوا ياكلوا مع بعض.

كان الراجل مليون هيبه كده وملو هدومه.. حتى الموظفين في الحكومه أو التجار البسطاء كان ليهم نفس الهيبه بس كل واحد كان متجوز واحده بس.. ده كان زمان سعادتك.. دلوقت اللي بيحصل يكسف.. يقوم الراجل يتحايل على مراته تفره قبل ما يروح شغله.. تقول له: ابقى افطر مع زمايلك في الشغل.. مش ناقصه صداع ع الصبح.. ولما يرجع عاوز يتغدي تقول له: اطلب لنا دليفري أنا كنت عند الكوافير.. يعني هاقطع نفسي والا إيه.

بعد ما ياكل ونفسه ينام ساعتين تقول له: إيه يا عنيا.. هنتام.. انزل
اشتري طلبات البيت هو انتا فاكرنى خدامه عندك وانا اللي هنزل
اشتري الطلبات.. أمال أنت راجل فى البطاقه وخلص.. فينزل
الراجل ويشترى الطلبات ويرجع مهموم ومنتكد ونفسه ينام.. فينام
منتكد وقرفان من الدنيا ويصبح تانى يوم الصبح يغسل وشه ويروح
شغله من غير ما يطلب فطار من مراته لأنه عارف الرد.
زمن الرجاله خالص.. بح.. كان زمان وجبر.

شوف لك حته اقعد فيها!

لما مراتك تنضف الشقه تقول لك: شوف لك حته اقعد فيها.. وطبعا
الكلام ده مش طلب منها ولا حاجه.. ده أمر مفيهوش مناقشه..
ولازم تقول حاضر وإلا...!

فبتروح تقعد فى الصاله على ما هي تنضف الأوض.. هي برضه
مش عاجبها قعادك فى الصاله.. فتكرر نفس جملتها.. وانت يا عيني
بترضخ علطول علشان مش عايز دوشه وزن ووجع دماغ.

فتاخذها من قصيرها وتدخل أوضتك اللي فيها مكتب والكمبيوتر
بتاعك وتبدأ تعمل شغل على جهازك.. تلاقىها برضه جايه تقول لك
شوف لك حته تانيه اقعد فيها.. فبتلبس هدومك وتقول لها هانزل
أقعد ع القهوة ساعتين لحد ما تخلصى تنضيف.. تلاقىها جايه
تجري تقول لك: رايح فين ومتشيك أوي كده ليه.. أكيد رايح
تتصرمح مع واحده كده والا كده.

وتحلف لها إنك هتقعد ع القهوة لحد ما تخلص تنضيف.. وبرضه
متصدقكش وتبدأ تتكلم كلام مالوش أي تلاتين لزمه.. وعلشان تثبت
حسن نيتك فتقول لها: طيب أنا رايح لحمايا أقعد معاه شويه وفرصه

إنني أطمئن على أمك الغاليه.. فتقوم متصل بالراجل وتقول له يا عمي أنا نفسي أشوفك وجاي لك كمان نص ساعه.. وبرضه الكلام قدامها.

وقبل ما تطلع بيت حماك تتصل بيه فهيصدمك برد غير متوقع.. فيقول لك إنت عارف القهوه اللي على ناصية شارعنا.. أنا قاعد هناك علشان حماك بتنضف الشقه.

وبكده أنتم الاتنين مطرودين من بيوتكم لمدة أربع ساعات.. وتكتشف في الآخر إن مراتك متفقه مع أمها للتخلص من نكدكم الأزلي.. وفي الآخر هتعرف إن انتو الاتنين فرحانين بالبعد عن ستاتكم وتاخذوا أجازة ولو قصيره من وشوشهم العكره.

ياللا كلنا نشوف لنا حته نقعد فيها!

بتكتم السر.. تعالى أقولك!

أوحش حاجه إنك تآمن لواحد صاحبك على سر وبعدين تلاقى كل الناس عارفين السر ده.. علشان كده خلي سرك بينك وبين نفسك بس.. فهنتراح كثير.

لكني تعمدت إفشاء أسرار لعصفوره في مكان كنت أعمل فيه.. وكان المدير الكبير لمكان الشغل بيضطهدني لسبب تافه هو إن أنا كنت أتفوق عليه بمراحل ومسكت عليه في شغله غلطات كبيره مش ممكن تطلع من شاب في عمر ولاده.

المهم الناس كلها عارفين إن فلان ده هو العصفوره.. فحط موبايله في جيب قميصه وظبطه على وضع التسجيل.. وأنا شايف كل ده وبضحك في سري.. المهم جالي وقال لي صباح الخير.. فرديت التحيه بأحسن منها وقلت له ليه حاطط موبايلك في جيب قميصك.. كده خطر ع القلب.. فضحك وقال سيبك انت أنا متغاض من فلان المدير الكبير ابن الـ... ده.

بصراحه الفرصه جت لحد عندي.. أسيبها.. لأ طبعا.. فروحت قلت له لما انت تكون ظابط موبايلك على التسجيل فأنت راجل محترم.. هتنقل له وجهة نظري اللي كان نفسي أقولها له من زمان في شخصه بدقه شديده.. فجاي العصفوره يدافع عن نفسه فبدأت الكلام على طول عن كوارث المدير والكلام كان كله حقايق بس موجه ومؤلمه ومخزيه.

المهم إن العصفوره خد الموبايل ودخل للمدير وسمعه كل الكلام اللي أنا متعمد أقوله.. يحصل إيه يا باشا في آخر الشهر.. حطيت الكارت في ماكينة البنك وباخد المرتب لقيته زايد ألف جنيه.. وتاني يوم قابلت المدير باقول له فيه غلط في مرتبي.. لقيته زايد ألف جنيه.. والفلوس أهه ياريت ترجعهم للحسابات.. فقال لي لأ مافيش غلط ولا حاجه.. حضرتك تستحق أكثر من المرتب ده بكثير.

طبعا بيني وبين نفسي كنت مبسوط لأن المدير الكبير كان صاحبي وكنت ما اقدرش أواجهه بكل كوارثه وأفعاله المخزيه.. فقلت اللي عاوز أقوله.. ومبسوط برضه بالألف جنيه الزيادة.. وطبعا عزمت العصفوره على الغدا بعد الشغل لمكافأته إنه عصفوره.

خليك فرفوش تعرف تعيش

بجد أنا مبسوط من بعض الشباب اللي بيشتغلوا بجد وبيكسبوا كثير وناجحين في شغلهم.. وفي نفس الوقت بياخدوا كل واحد أو واحده على قد عقلهم.. علشان كده ما بيتعصبوش وعائشين رايقين ومبسوطين.

منهم شاب يعمل في مكان مرموق وشغله بيفرض عليه الجديه الشديده.. لكن في حياته الخاصه بياخد أبوه وامه واخواته واصحابه على قد عقلهم.. فلو حد جه يعمل معاه مشكله تلاقيه يلفه بكلمتين حلوين وياخد الموضوع بضحك.. فاللي قدامه بيضحك وتنتهي المشكله على كده وهما واقفين.

ولما الشاب ده خطب أهل خطيبته لقوه بيحبها جدا ففرضوا عليه شروط من المستحيل يحققها ومبالغ كبيره جدا في القايمه وكمية ذهب بالعبيط.. الشاب خد كل الأمور ببساطه وبيروح يقعد مع خطيبته في بيتها قدام أهلها مره كل أسبوعين تلاته.. وهو بطبيعته فرفوش وونغوش.. فبيقعدوا كلهم يضحكوا مع بعض وبيقوا فرحانين إنه جاي لهم.

ولأنه بياخد كل واحد على قد عقله فكلهم مرتاحين له وبيحبوه.. وبعد كام شهر كانوا اتنازلوا عن جزء كبير من طلباتهم.. وخطيبته بقى روحها فيه.. وكتبت له بوست ع الفيس: مش هاتنازل عنك مهما يكون.

خليك فرفوش وونغوش تعرف تعيش وسط الديابه وتضحك عليهم وتأخذ معزتك منهم وهما مبسوطين.

الحب في زمن كورونا.. يغيظ!

طب الحب إيه من غير ما الحبايب يتقابلوا ويتكلموا مع بعض ويفهموا بعض.. وطبعا بيبقى فيه لمسة إيد أو قبله مسروقه من غير ما حد يشوف.. ودي بتسبب في قلب البنات حاجه حلوه ما تتنسيش.

بس اليومين دول الوضع مختلف.. لا فيه حبيب بيقابل حبيبته ولا فيه لمسة إيد ولا أيتها حاجه.. بس المتجوزين بيتناسوا إن فيه كورونا.. عايشين الحياه ومبسوطين ويا اتصابنا كلنا يا محدش حصل له حاجه وعدت على خير.. ولو اتصابنا كلنا هنتعزل برضه مع بعض وهدتدي العشر أيام وترجع كل حاجه زي الأول ويمكن أحسن.

قبل كورونا كان الولاد والبنات اللي بيحبوا بعض بيروحوا السينما مع بعض ويبدخلوا الكافيهات والمطاعم.. وساعات بيتفقوا يروحوا جنينة الأسماك لأغراض هما أكيد عارفينها كويس بس بيستهبلوا على بعض.

حب إيه اللي انت جاي تقول عليه.. إنت عارف قبله معنى الحب إيه.. ده الكلام الجميل اللي كانت أم كلثوم بتغنيه في زمن الروقان.. لكن دلوقتي الحبيه بيهربوا من بعض علشان ما حدش يصيب التاني بكورونا.. وبيكتفوا برسائل على الماسينجر أو بمكالمات ملتهبه في الموبايل.

ولسان حال البنات اليومين دول بتقول لحبيبها: لو راجل تعالى قابلني.. وهو طبعا بيفلسع منها لو كان بخيل لأنه بيوفر فلوس كانت هتتصرف في المطاعم والكافيهات والشيكولاتات.

فلوس إيه يا معفن اللي انت خايف عليها بس.. طب لمسة الإيد
والحضن الحنين والبوسه المسروقه حد يقدر يشتريها بفلوس.. يا
معفن.

يعني لو رجع هتعمل إيه؟

كل واحد كبير في السن يقول لك: ألا لبت الشباب يعود يوما.. يعني
هتعمل إيه.. طيب اقرأ النص الثاني من البيت وانت تستريح..
النص الثاني بيقول: لأخبره بما فعل المشيب.. يعني كان هيحكي له
كبر السن عمل فيه إيه.. ودي برضه حاجات تتحكي.. خليك ساكت
أحسن.

يعني انت كنت في شبابك مقطع السمكه وديها.. ده أنت طول
عمرك عامل زي التور في الساقيه.. من الشغل ده للشغل ده..
وتروح بالليل طالع عينك ومرهق ع الآخر وتنام من غير حتى ما
تاكل لك لقمه.

وقاعد تشتغل وتكسب وتدفع لبس وأكل وعلاج مراتك وعيالك
وأقساط جمعيات ومش عارف تشتري لنفسك قميص وبنطلون
كويسين.. ولما يكبروا العيال شويه وتتخطب البنت لازم تجهز مبلغ
كبير جدا لزوم طلبات العروسه.. من نجف وستاير وسجاجيد وأطعم
أطباق وحلل وكوبايات وملايات وأجهزة مطبخ.. والرفايع دي بتاخذ
في وشها سبعين تمانين ألف جنيه وليله كبيره أوي سعادتك.

ولما الولد يبجي يخطب فلازم يكون عنده شقه وعفش ويشتري شبكه والذهب غالي قوي والحاجات أسعارها مولعه.. والواد هيجيب منين كل ده.. ماهو لازم أبوه يساعده.. يعني هتفضل زي التور في الساقية قاعد تلف وفاكر نفسك ماشي لقدام.
ها.. كنت مقطع السمكه وديها في شبابك والا بالظبط زي ما حكيت لك عن تفاصيل حياتك؟.. اعترف أحسن لك.

إيه الفرق بين النت والست؟

بجد اللي اخترع النت ده راجل عظيم وعمل خير في العالم كله..
المعلومه الموثقه تحصل عليها من الخبراء والعلماء من خلال أبحاثهم المنشوره في كتب على النت أو في المجلات العلميه الموثقه.. فتحصل بكده على معلومات حقيقيه بدل السف والهدب والهري اللي مالي الفيس.
وطبعا رحلات الطيران وخطوط ومواعيد إقلاع وهبوط الطائرات..
وكمان العمليات الجراحيه المهمه كلها لازم لها النت.. والتعليم عن بعد والامتحانات وملايين الاستخدامات الثانيه كلها مرتبطه بالنت..
وكلها استخدامات مفيده ونافعه للناس في العالم كله.
وطبعا النت خلى كل واحد في أي حته في الدنيا يكلم واحد تاني لا عمره شافه ولا قابله في أي حته في العالم عن طريق وسائل التواصل الاجتماعى وأهمها طبعا الفيسبوك.

أما مراتك يا صاحبي فهي بقى اللي بتخليك تكلم نفسك بدل ما تكلم كل الناس.. عرفت بقى الفرق بين النت والست.. الستات دول جبارين أجدع.

لون الروج تحفه!

صديقتي من ١١ سنه نشرت بوست طويل وجميل ومعاه شوية صور ليها.. بتتكلم فيه عن صفاتها اللي كلنا نعرفها عنها من خلال سنوات الصداقه الجميله.. وهي البننت فعلا كده.. طيبه وكريمه وأصيله وياما اتاكل عليها فلوس شغل كثير من ناس لا عندهم ذمه ولا ضمير ولا أخلاق.

وطبعا أصدقائها وصديقاتها كتبوا كلام جميل جدا في حقها هي بالفعل تستحقه وأكثر من كده كمان.. وكلهم بيساندوها ويدعموها ويبدعوا لها بالخير والصحه والنجاح.

لكن فيه تعليق لصديقه لها استفزني بشده.. واحده صاحبته كتبت لها تعليق "لون الروج تحفه".. يعني إنتي قرיתי البوست ومفيش أي حاجه لفتت انتباهك إلا لون الروج.. صبرني يا رب على الناس اللي بتاخذ بالمظاهر بس.. وعلى فكره طباع صديقتي اللي كاتبه البوست أجمل من لون الروج مليون مره.. لكن هانقول إيه في تفكير البنات.. آدي الله وآدي حكمته.

هو فيه كده يا جدعان؟

دلوقت معظم اللي عمرهم طويل ومعندهم مش القلب والضغط والسكر بيكونوا غالبا جلداهم تخين.. يعني من النوع البارد والجبله.. معندهوش ريحة الدم ولا يعرف طريق الذوق.. مش بقول لك جبله وبارد.

الواحد في حياته بيقابل ناس من النوعيه دي اللي عاوزه الحرق بجاز وسخ.. لأن الجاز النضيف خساره فيهم.. تلاقيهم بيلقحوا بكلام زي نسوان الحوارى.. ويطشك كلمه تحرق دمك علشان يبقى مبسوط ويعكرك.. فبيستخدم بروده وجلده التخين وردالته.. وفي نفس ذات الوقت عارف إنك محترم ومش هترد عليه رد يناسب قلة أدبه.. واللى الواحد شايف اليومين دول إن أبو جلد تخين بينتشر ويتوغل ويتوغل.

والمشكلة دي بقت كبيره.. والحل بسيط للغاية.. كل واحد يحترم نفسه وملاطفه ويوزن الكلمه ويعقلها قبل ما يقولها.. الكل هينبسط ويرتاح والحياه هتبقى حلوه.. وتدرجيا سيختفي الكائن الغبي ده اللي اسمه أبو جلد تخين.. اللي كان دايمًا يكسب.

مش هتجوز ثاني أبدا مهما يكون!

أي واحد لما جوزها بيتجوز عليها بيطير برج من دماغها وممكن تعمل أي حاجة تبرد نارها وتفش غليلها.. ففيه اللي بتحط له سم الفيران في الأكل ويا يتلحق يا ميتلحقش.. وفيه اللي بتجيب م الآخر وتدلّق عليه بنزين وتولع فيه وهو نايم أو تقتله بسكينه أو بطلقتين تلاته من طبنجه.

وفي امبابه الأهالي لقوا جثة راجل بدون رأس ومقطوع عضوه الذكري.. وبلغوا المباحث والدنيا اتقلبت.. وبالبحث والتحري يلاقوا مين اللي قتله وقطع راسه.. طلعت مراته.. ليه.. علشان اتجوز عليها.

طب ما الستات قاعدين يقولوا دايمًا اللي خدته القرعه تاخده أم الشعور.. وإيه يعني لما يتجوز.. مش ده اللي كنتي بتقولي عليه بكرش واقرع وبيشخر وهو نايم وبخيل وحالته بالبلا الأزرق.. اتجوزيه يا حبيبتي وحاولي تلاقي فيه حاجة حلوه واحده بس مش هتلاقي.. ونقبك هيجي على شونه.. خديه واشبعي بيه.

طب الراجل لقي واحد معجبه بيه وحبته وأهلها عارفين إنه متجوز ووافقوا عليه.. سيبه بقي يمكن يخلص من نكدك عليه اللي شغال من ساعة ما اتجوزتیه.. وهو لو مفيهوش ولا حاجة حلوه كانت التانيه وافقت عليه ليه مع إنه زي العفش القديم خرج بيت.

يعني لا بترحمي ولا بتسيبي رحمة ربنا تنزل.. ومع كل ده لما ييجي يتجوز عليك تقطعي رقبتة أو تموتيه موته بشعه يشيب لها شعر الأقرع.

عن نفسي مش هتجوز ثاني أبدا مهما يكون.. تررن تررن.. مهما يكون.. هو أنا عندي كام رقبة؟

ديل الكلب ممكن يتعدل!

الستات عليهم كلام بيكون حقيقي ساعات وساعات بيبقى أفوره..
ومن كلامهم وحكمهم اللي ورثوها عن أمهاتهم وجداتهم إن ديل
الكلب عمره ما يتعدل.. وهما بيقتصدوا إن الراجل اللي عينه زايغه
وبيخون مراته هيفضل طول عمره كده بالظبط زي ديل الكلب اللي
عمره ما يتعدل.

لكن اللي يبدأ يفكر ليه الراجل عينه زايغه أكيد هيلاقى الحل.. الست
لازم تملى عين جوزها.. يعني تقوم بدري شويه وتسرح شعرها
وتحضر له فطاره وقهوته قبل ما يروح شغله.. أكيد هيبقى نازل من
بيته مبسوط ورايق.

وتبدأ الست تروق الشقه وتعمل الغدا بمزاج ومن غير لهوجه
علشان الأكل يطعم جميل ولذيذ.. وبعدين تدخل تاخذ شاور وتروق
نفسها وتحط برفان جميل جوزها بيحبها.. وتستقبله بابتسامه جميله
وتتغدى معاه وهي قاعده رايقه وحلوه.

وبالليل تقعد معاه تفكره بذكرياتهم الحلوه أيام الخطوبه والمواقف
الحلوه اللي كانت ما بينهم.. وبعد كده أكيد الذكريات الحلوه دي
هتتحرك جواه حاجات حلوه ويباتوا الاتنين مبسوطين.

الراجل هيلاقى نفسه بيخطر في بيته وبيتغدى مع مراته النضيفه
الرايقه فهيحس بالشبع العاطفي وروقان مزاجه وإنه نجح في اختيار
زوجته.. وبكده ديل الكلب هيتعدل بكتيره أوي في شهر.. جربي
ومش هتندمي.. وماتمشيش ورا كلام أمك وجدتك.

سببیه یا فوزیه هتجیله أزمة قلبیه

کیف تصدق من ینادی بالحرية ثم یتزوج؟.. الجملة الجميله دي
کتبها الأديب والصحفي الكبير الراحل أنیس منصور.. وعلشان كان
الأديب حكيم جدا فقد لخص حكمه الحياه في جمله واحده.. صحيح
الجواز جميل والواحد بيفرح بولاده وبناته وبعد مده طويله بيفرح
بوجود أحفاده.. لكن موضوع الجواز ده بصراحه طلع عين الواحد
وعين اللي خلفوه.

ليه الواحد يستحمل كمية النكد الأزلي اللي بتمارسها الستات على
اجوازهم.. ساعات كتير جدا جدا بدون سبب.. دي جينات يابا.. وإن
منكدتش على جوزها يعني هتروح تنكد على واحد غريب مثلا؟

الحاجه الثانيه هي: كنت فين وجيت منين.. هو: أنا متجوز ظابط
مباحث يا جدعان.. يعني كنت في الشغل ولسه راجع.. ويمكن
الراجل الطيب قابل واحد صاحبه فقعد يدردش معاه شويه قدام باب
العماره.. يعني هيا كانت شايفاه م البلكونه.. يعني شايفاه واقف مع
راجل مش مع ست بنتقصع.

الشك الكثير ده ممكن يدفع الراجل إنه يتصرمح.. شك بشك بقى..
خليها تغرق.. ويبدأ يقول لنفسه يعني اللي مشيوا عدل خدوا إيه..

خليها بقى تشك بحق وحقيقي علشان تنفض إيديها مني وتبعد عني بكلامها اللي بييسم الواحد.

كتب كتير وأبحاث كتير وخبرا قاعدين يتكلموا في التلفزيون عن أسباب العنوسة وزيادة حالات الطلاق ومحاكم الأسره اللي فيها آلاف القضايا.. وكلهم مجابوش سيرة النكد اللي بتنكده الست على جوزها.. وهوه ده السبب الحقيقي اللي بيخلي الشبان يرفضوا مجرد التفكير في الجواز.

فالراجل بيطفش من مراته ونكدها يا إما مع واحده فرفوشه تدلعه وتهشته أو يجيله أزمه قلبيه ويموت ويرتاح من وشها ومن نكدها.. الله يرحمه كان طيب وابن حلال.

السمسار والخاطبه والمأذون!

في رحلة البحث عن شقه أو محل لابد أن تصطدم بالسمسار..
الراجل ده عامل زي المأذون اللي بيوقف راسين في الحلال..
وتلاقي السمسار طالع واكل ونازل واكل زي المنشار.

شغلته إيه بالظبط الراجل ده.. زي الخاطبه.. تبقى البنت منعكشه ومبهدله وتيجي الخاطبه تقول لك دي قمر منور وحلوه حلوه
ماشافتهاش العين على حد وشاطره ولهلوبه في عمائل الأكل
وفرفوشه ودلوعه كمان.. يعني فيها كل مميزات الزوجه الناجحه.

وتيجي تشوفها تصعب عليك تحويشة عمرك اللي هتدفعها علشان تتجوز البنت دي فتنفد بجلدك وتقول يا فكيك.. ومش مشكله الألف

جنيه اللي دفعتهم للخاطبه لأن الخساره القريبه أحسن من خساره العمر كله.

كل اللي بيعمله السمسار إن بيبقى ليه مكان محدد في قهوه وأصحاب العمارات والمحلات عارفين مكانه.. فكل واحد منهم بيتفق معاه لبيع أو إيجار شقه أو محل مقابل عموله محدد.. وطبعاً السمسار بياخد من المالك الجديد أو المستأجر عموله برضه.. يعني واكلها والعه من الناحيتين من غير تعب ولا مجهود.
إيه رأيك.. تشتغل سمسار والا مآذون والا تشتغلي يا حلوه يا بطه
خاطبه؟

الراجل السند طلع فشذك!

كل واحده نفسها تتخطب أو تتجوز تقوم كاتبه على صفحتها اللهم ارزقني السند.. والبنات دول بيعتبروا إن اللي هيخطبوهم أو يتجوزوهم هما السند الحقيقي ليهم في الدنيا.

اللي أعرفه إن السند ما يتباعش في كارفور ولا هايبر ماركت لولو ولا مول العرب.. السند ده بيبقى راجل من يومه.. طفل بس بيخلي باله من أمه وإخواته البنات وبيغير عليهم.. وهو اللي بيشتري طلبات البيت علشان ما يعرضش أخته لسفالة وردالة العيال السرسجيه اللي واقفين في الشارع علطول.

الزوج هو السند لما يحب مراته ويخاف عليها من الهوا الطاير
ومخلهاش تحتاج لحد قريب أو غريب.. هو اللي بيحاوط على
عياله ويربيهم كويس وبيراعيهم ويشوف طلباتهم إيه وينزل
شغلانتين علشان يسعدهم ولما بيرجع مهدود بيلعب معاهم علشان
يفرحهم.

السند هو الأب اللي مهما تدوري في الدنيا على حد بيحبك قده مش
هتلاقي زيه.. وبيفضلك على روحه ويحرم نفسه علشانك ونفسه
يشوفك دايمًا فرحانه ومبسوطه.. طيب بالذمه في حضن أحن من
حزن الأب؟

والواحد من دول تلاقيها كاتبه على صفحتها في الفيس: أخيرا لقيت
السند.. والواد يفضل يلعب بيها ويستنزف فلوسها وهي مبسوطه
وبتدلهه يادودو يا حبيبي ويا مش عارف إيه.. وهو بيبيع لها الوهم
وبيلعب بعواطفها وغرائزها.. وفي الآخر السند بتاعها بيطلع
فشنك.. سندك الحقيقي هو أبوكي وأخوكي وخالك وعمك مش الواد
السرسجي ده يا ملطوشه في عقلك.. وبطلتي تجري ورا الترند
علشان مش هتلتقيه.

جرى ايه يا اسطى؟

كلنا عارفين إن الكلمه الطيبه ليها مفعول السحر وكمان الكلمه الخبيثه يا ما هدمت بيوت وفرقت أحباب.

وفي حياتنا اليوميه فيه اللي بنحترمهم ونقدرهم ومتأكدين تماما إن الحياه من غيرهم هتقف.. كلهم يحمل كلمه أسطى.. زي الكهربائي والنجار والسباك والميكانيكي وغيرهم.. والفئه الشريفه دي طبعا ليهم كلامهم ولغتهم الخاصه بيهم.. اللي بتفاهموا بيها.. وطبعا لهم من الجميع كل الاحترام والتقدير.

تعالى بقى نشوف كبار المثقفين والدكاتره بيكلموا بعض ازاى.. اتنين أعرفهم كويس جدا بلغوا في الشأن الثقافي أعلى مستوى.. وحقيقي بيكتبوا مؤلفات إبداعيه من طراز فريد.. وبرضه في الجانب الإنساني ممتازين.. الاتنين دول بيكلموا بعض على الفيس بكلمه يا اسطى.. وده بيثير ردود فعل غريبه جدا عندي.. وبصراحه بقيت بكرهم.

وفي يوم ذهبت للجراح الذي أجرى لي جراحه بالقلب وكان زميله قاعد معاه.. وقاعد كل واحد منهم يقول للثاني جرى ايه يا اسطى.. بصراحه مرضيتش أكشف وسيبت له فلوس الكشف.. ومن ساعتها بتابع حالتني مع دكتور ثاني خالص بعيدا عن الدكتورين الحلوين دول.

جرى ايه يا اسطى ما تيجي نلعب عشره طاوله في القهوه قبل ما يقفلوا الساعه تسعه.

أبو جلد تخين دايمًا يكسب

دلوقت اللي عمره طويل ومعدوش القلب والضغط والسكر بيكون غالبًا جلده تخين.. يعني من النوع البارد والجله.. معددهوش ريحة الدم ولا يعرف طريق الذوق والأدب والأخلاق.. مش بقول لك جلده وبارد.

الواحد في حياته بيقابل ناس من النوعيه دي اللي عاوزه الحرق بجاز وسخ.. لأن الجاز النضيف خساره فيهم.. تلاقهم بيلقحوا بكلام زي نسوان الحوارى.. ويلطشك كلمه تحرق دمك وهو قيمته الحقيقيه مايسواش نعل جزمك.. المهم إنه عارف كده بس علشان يغيظك ويحرق دمك فبيستخدم بروده وجلده التخين ورذالته.. وفي نفس ذات الوقت عارف إنك محترم ومش هترد عليه رد يناسب قلة أدبه.. بالظبط زي الكلب ما يهوهو.. مفيش عاقل هيرد عليه.

وعلشان نلاقي حل للمشكله العويصه دي.. الحل بسيط للغاية.. كل واحد يحترم نفسه وملافظه ويوزن الكلمه ويعقلها قبل ما يقولها.. الكل هينبسط ويرتاح والحياه هتبقى حلوه.. وتدرجيا سيختفي الكائن الغبي ده اللي اسمه أبو جلد تخين.. اللي كان دايمًا يكسب.

البنات وسنينهم وعمالهم!

البنات الصغيرين وهما أطفال بيبقى دمهم شربات وبببببوا بهجه حقيقه وفرحه في البيت.. ولما يكبروا شويه ويتعلموا المكر واللوع بببقوا حاجه تانيه خالص.. ولما بتزيد هرموناتهم بببببوا يعملوا حاجات غريبه وتصرفات أغرب.

يعني تلاقي الواحده من دول بتتكلم كثير في التليفون وسرحانه كثير وتسمع أغاني الحب والغرام من عبد الحليم لحمو بيكا.. ومزاج متغير كل شويه وحاجه خبلان خالص.

المهم الناس ببقولوا لما تكبر هاتعقل.. فبتكبر وبعدين تتجوز وتخلف وتبدأ تذاكر لعيالها تلاقي الست الكيوت اللذوده دي بقى صوتها جايب آخر الشارع وجيرانها يقولوا لا حول ولا قوة إلا بالله.. الست اتجننت.

وتمر الأيام والعيال يكبروا وييجي واحد منهم يخطب تلاقيها طلعت عقد السنين اللي جواها.. يعني انا أأكل واشرب واعلم واغير البامبرز واكبر واودي للدكتور واطببب وادلع وتيجي عيله تخطف مني الواد.. فتعمل دور الحمام بتاع ماري منيب في زمانها.. وتبدأ تحل وتربط في خطيبة ابنها أو مراته بعد ما يتجوزوا.

وبعدين عيالها يخلفوا فترجع الست كيوت من تاني.. وتبدأ تلعب مع أحفادها وحفيداتها.. وبتكون اكثر حنيه عليهم من باباهم ومامتهم.. ودي أهم مراحل تطور البنات من الطفله للجده.. ها إنتي في أي مرحله من دول.. ها؟

إزاي تعمل الولا حاجه؟

ناس كثير بتحب تستثمر كل دقيقه في وقتهم علشان يفيدوا نفسهم
وعيالهم ومجتمعهم.. بيبتجوا أكثر وبيشتغلوا بزمه وضمير
وبيرضوا ربنا في كل حاجه بيعملوها.

وقيه ناس تانيه مهمتهم الوحيديه في الحياه عمل الولا حاجه.. اللي
هيا إهدار الوقت.. ومش بس كده.. لأ.. وبيعطلوا كمان اللي
بيشتغلوا بالزونب والخوازيق والفتن ونشر الشائعات علشان يسدوا
نفسهم عن الشغل.

طيب مش عاوز تشتغل امشي وادي فرصه لغيرك يشتغل وينتج
ويساهم في البناء.. ولو عاوز تعمل الولا حاجه اقعد في بيتكم
واعمل براحتك بس بعيد عنا وعن اللي خلفونا.. بس ما تعكننش
على اللي بيشتغلوا وعاوزين ييقوا حاجه كويسه ومحترمه.. جاتها
نيله اللي عاوزه خلف.

زغرطي يا انشراح اللي جاي أحسن من اللي راح

ألف مبروك يا ام انشراح.. هي الخطوبه هتعملوها امتي.. هو العريس اسم الله على مقامه بيشتغل إيه.. طيب هو أهله ولاد ناس كده وأغنيا بقى يعني والا زي حالاتنا.. طب حماة بنتك عايشه ولا لأ.. وانتي هتشتري إيه وهما عليهم إيه؟

أسئله كتيره في حياتنا ملاهش أي تلاتين لزمه.. إنتي مالك إنتي وبتسألني الأسئلة دي كلها إيه.. ليه بتحشري نفسك وبتدخلي مناخيرك في كل حاجه من غير سبب.. يا ستي سيبي انشراح وام انشراح في حالهم.. وبلاش النق من أولها لأنه بيوقف المراكب السايه.

ده كل اللي حصل إن العريس جاب أمه وأبوه وجايين يتعرفوا على عيلة العروسه ولسه ما اتفقوش على أي حاجه.. جلسة تعارف يعني.. لا فيها اتفاق ولا أيتها حاجه.

ليه الناس بتحشر نفسها في اللي يخصصها واللي ما يخصصها.. ما كل واحد أو واحده تنشغل بجوزها وبنفسها وعيالها وتربيههم كويس على الأخلاق والأدب والأصول.. وأهم حاجه تزغرط لانشراح بس ومتدخلش في اللي مالهاش فيه.

سيبك منهم.. ياللا زغرطي يا ام انشراح واللي جاي أحلى من اللي راح.

نفسى أعمل واحد!

بعد ما أكلت الكوارع مزاجي رايح إني أعمل واحد.. بس الحقيقه عندي شغل كتير وما أقدرش أقول للمدام لأنها تعبانه ومش حمل إني أتعبها زياده.

الكوارع دي يا جماعه أكله عظيمه جدا وبترم العضم وتخلي الواحد يحس بأنه رجع عشرين سنه لورا.. ويا سلام على المتعه الجميله وأنا لابس الجلابيه ومشمر كمامي وقاعد آكل في الكوارع بمزاج.. وطعم الفته اللي معموله بالصلصه والتوم يهبل.. والا الشوربه بالليمون وبمزمز بالليمون المخلل أبو عصفر.

طب أنا نفسى أعمل واحد دلوقت.. بس عندي شغل كتيير جدا والواحد اللي هعمله ده هيعطني وهيهدر وقت ثمين للغايه.. بس في نفس الوقت نفسى أعمل واحد وحاسس إن مزاجي مش هيتعدل غير لما أعمله.

المهم سببت الشغل ودخلت المطبخ وعملت لي واحد شاي بالنعناع إنما إيه عجب.. وبكده اكنمت متعه أكلة الكوارع.

مدرس الدين عبقرى رياضيات!

كلمة جميلة قرأتها وأعجبتني جدا.. (متعلم؟ الحمد لله.. بتفهم؟)..
وسبب إعجابي الشديد بالكلمه أن التعليم هو بداية الثقافه الحقيقيه
والانطلاق نحو آفاق أرحب وأوسع في عالم المعرفه.. وإن لم
تحدث الثقافه والفهم فلا أي فائده من التعليم.

في بداية السبعينيات كنت طالبا في مدرسة إسماعيل القباني الثانويه
ودي كانت مدرسة المتفوقين الوحيده في القاهره آنذاك.. وكان
المدرسون في المدرسه هم مؤلفو الكتب الخارجيه القويه جدا في
السوق.

علشان كده اتعلمنا صح وكان جميع المدرسين مثقفين بدرجة رفيعة
المستوى.. وكان الناجحون يلتحقون بكليات القمه.. وأوائل الثانويه
العامة كانوا طلابا في مدرستي.

ومن الطرائف أن مدرس التربيه الدينيه بعد أن شرح درسه وسألنا
وتأكد من فهم جميع الطلاب للدرس.. قال لنا: عاوز أي حد فيكم
يكون عبقرى يجيب لي لغز في الرياضيات واتحداه إن ماحلتهوش..
وهنا قام طالب وكتب على السبوره لغز رياضي صعب للغاية..
وقام المدرس بحله خلال دقيقه واحده.. وحل برضه أكثر من لغز
رياضي لعدد من الطلاب في دقائق.

هكذا تعلمنا على أيدي نوابغ.. كانوا متعلمين ومثقفين.. طيب دلوقتي
الوضع إيه.. لا تعليم.. وانتشار سرطان الدروس الخصوصيه في
المدارس والجامعات.. ومدرسون معظمهم يعملون للسبويه.. فانحدر
مستوى التلاميذ لهوة سحيقه.. وما ينفقه الآباء على الدروس
الخصوصيه مرهق جدا لميزانية الأسره.

والله زمان كان التلميذ اللي بياخد درس خصوصي كان فضيحه بين زملائه.. بيعايروه بيها.. دلوقتي الكل في الهوا سوا.. (متعلم؟ الحمد لله.. بتفهم؟)!

ليه الهري والهبد ليه يا حبيبي!

مش عارف ليه معظم الناس بتفتي وبتهبد وبتهري في حاجه ما بيكونوش فاهمين فيها.. اللي أعرفه إني أتكلم في حاجه دارسها كويس جدا وفاهم فيها.. لكن حاجه معرفهاش فساعتها أبدأ أقرأ وأفهم وأستوعب وأراجع رأي العلماء في هذه الجزئية.

هبد وهري كتير على مواقع إخباريه بتقول إن سبب وفاة سمير غانم رحمه الله هو مرضه بالفطر الأسود.. وقد رد الدكتور هاني الناظر الرئيس السابق للمركز القومي للبحوث بقوله: (لا داعي طبعا للقلق بمشيئة الله فلم تسجل حالات للإصابة بهذا الفطر في أي من مستشفيات مصر حتى الآن والحمد لله.. وبخصوص ما تم تناوله عن إصابة المرحوم الفنان العظيم سمير غانم أكدت وزارة الصحة رسميا أنه لم يثبت أنه كان يعاني من هذا الفطر.. سؤال أخير هام على الفطر الأسود هل يمكن أن ينتقل من شخص لآخر؟ الاجابة لا والحمد لله.. اطمئنوا وطمئنوا أحبابكم وأصدقائكم وربنا يحفظكم ويحفظ مصر كلها).

وبعد حكاية الفطر الأسود انتشرت شائعة وجود بطيخ مسرطن في الأسواق، وقد قال العالم الجليل هاني الناظر كلمته الحاسمة في هذا الأمر: (علمياً لا يوجد شيء اسمه بطيخ مسرطن.. لا تصدقوا الشائعات).

طيب فيه إيه بعد كلام العلماء.. لازم برضه نلاقي اللي بيهد وبهيري وبيسف في موضوعات هو مش فاهم فيها ولا أي حاجة. حتى أخبار الطقس تلاقي ناس كثير بتهبد وتهري فيها.. تلاقي واحد كاتب على صفحته: غدا الحرارة ٤٢ درجة في القاهرة.. مع إن هيئة الأرصاد الجوية أكدت إنها ٣٢ درجة والهيئة استعانت بخبراء وعلماء وبصور الأقمار الصناعيه.. بس الهري والهبد ونشر الشائعات بقى هوايه عند ناس معينه.

بلاش تهروا وتهبدوا في حاجة ما تعرفوهاش.. قرفتونا!

الفلوس مش كل حاجة يا بت!

من مباح الحياه الحب والرحمه بين الناس.. شوفناها كثير المباح دي في حب الحبيب لحبيته والزوج لزوجته والأب لبنته.. وقبل كل دول حب الإنسان لأمه وأبيه ودي علامة رضا ربنا عليه.

ولكن الحياه لا تخلو من المنغصات.. ففيه واحد بيحب واحده وعاوز يتجوزها واتقدم لها فعلا.. وأهلها حطوا شروط صعبه جدا.. منها شقه تملك باسمها وعليه الفرش والأجهزه وكل حاجة.. حتى قاعة

الأفراح وميكب العروسه وامها واخواتها، طب الشاب هيجيب منين مليون جنيه للحاجات دي كلها.

بس في مقابل كده حضرت قعدة اتفاق بين أبو العروسه وأبو العريس وكل واحد فيهم قرب يمسك في خناق الثاني وبيقول له الحاجات دي كلها عندي أنا يا حاج.. ده كفايه إن بنتك هتنور حياتنا.. الثاني يرد عليه ويقول له لا والله عندي أنا الحاجات دي كلها.. ده شرف كبير جدا إننا هنبقى نسايب.

هو الجواز إيه غير الموده والرحمه.. مش تكاليف كبيره ع الفاضي ولازم غسالتين وتلاجتين وتلاتين طقم كوبابات وحلل وأطباق والعفش يكون مش عارف من عند مين والذهب والعفش وكل الأجهزة يتكتب في القايمه ويكتفوا العريس وهما مصممين يحبسوه لو مامشيش تحت طوع بنتهم.

باقة ورد لكل الميسرين على الشباب في الجواز.. لكن اللي بيصعبوا في شروط الجواز خلوا بنتكم عندكم خليها تخلل.. ولما تعنس هتعرف قد إيه أهلها كانوا بيننقموا منها مش بيحبوها.. ولما تشوف صاحباتها بقى عندهم ولاد وبنات بيكبروا معاهم تتحسر على مصيرها وتندب حظها.. الفلوس مش كل حاجه يابت منك ليها ليها.

ساكن في منتجع ريد أنجل.. يا بختك!

الفشخره الكدابه بقت ظاهره بنشوفها كل يوم.. وفيه ناس غلابه زي حالاتي بس راضيين بقسمتهم ونصيبيهم وماشيين في الحياه بشرف.

وتلاقي واحد ساكن في حي الزاويه الحمراء وهو حي شعبي جميل والناس هناك كلهم عارفين بعض وحنينين على بعض كأنهم عليه واحده.. وناس عارفين الأصول والواجب.. لكن واحد منهم يتنمرد على حياته ولما يلاقي واحد غني جدا فيقول له: على فكره أنا ساكن في منتجع ريد أنجل.. وريد أنجل دي ترجمه للزاويه الحمراء.. طبعاً الغني ده ما بيعرفش فين المنتجع ده.

وتلاقي واحد ساكن في عزبة الهجانه.. وهي منطقه شعبيه وحيويه والناس عارفين بعض وبينهم موده ورحمه وعارفين الأصول وبيتعاملوا بكرم شديد مع بعض.. المهم واحد من عزبة الهجانه بعد ما اتغير اسمها لمدينة الأمل فيقول بفشخره أنا ساكن في هوب سيتي.. اللي هيا ترجمة مدينة الأمل.

طب ما نعيش حياتنا بشكل طبيعي من غير فشخره ولا تعالي على الناس.. ها انت ساكن فين بقي.. بس بلاش فشخره علشان أنا شاطر في الانجليزي!

مراتي جايه.. يا رب جيب العواقب سليمه

في الصين عملوا ورقة A 4 لتحدد كل فتاة وسيده صينية مقاس وسطها.. ليه بقى يا برنس عملوا كده.. علشان تبقى البنت والست الصينيه رشيقة للغايه ومفيهاش لغد وجناب وحاجات كتيره طالعه من كل حته زي ما بنشوف في ستات كتير في أوروبا وأمريكا وطبعا في مصر.

ولما المصريات عرفوا بحكاية الورقة الـ A 4 دي اللي هي ورقه عرضها بييجي ٢٥ سم.. قالوا واشمعنى احنا.. احنا لازم يكون عندنا مقياس خاص بينا لوحدنا دونا عن ستات وبنات العالم.

المصريات جابوا كرتونة الغسالة اللي مكتوب في ناحيه منها (لا تحمل من هذا الجانب) وتكون بالعرض.. يعني بييجي متر.. متر ونص.. حاجه زي كده.. والسبب إن احنا لينا أكلنا والصينيين ليهم أكلهم.. هما بياكلوا بعصائتين رفيعين وبياكلوا كميات محدوده للغايه.. أما احنا بقى.. بلاش مش هكمل.. مراتي جايه وأنا بكتب.. يا رب جيب العواقب سليمه.

انتيل على عينك

في فتره من التسعينيات فتحت محل لأدوات الماكياج.. وكانت واقفه في المحل بنت محترمه ومؤدبه جدا وشاطره في البيع ولبقه مع البنات والستات وكمان دمها خفيف.

المهم روحت المحل علشان أشوف حساباته وأتصل بالموزعين يجيبوا بضاعه جديده.. وأنا قاعد مع البنت صاحب المطعم اللي قدامي جه وقال لي مراتي هتيجي وتشتري شوية حاجات من عندكم وتهاودنا في السعر.. قلت له كل مشترياتها هديه مني وده أقل واجب مع واحد محترم زيك.

المهم وانا بكلم صاحب المطعم وهو عندي في المحل عدى راجل عجوز وهدومه مبهدله وحالته صعبه قوي.. فخرجت كذا جنيه من جيبي وقلت لصاحب المطعم دقيقه واحده بس لما ادي الراجل ده حاجه.. الراجل مسك ايدي وقال انتيل على عينك.

بغضب شديد جدا قلت له ليه بتمنعني اني اعمل ثواب.. الدنيا زايله ومش هيبقى لنا حاجه من الدنيا غير شوية صدقات.. الراجل قال لي طب انتيل على عينك تاني.. انت عارف مين ده.. قلت له لأ بصراحه معرفوش.. قال لي ده مالك مجموعة الأبراج السكنيه اللي على أول الشارع.. يعني مليونير.. تقدر انت تشتري شقه في أي برج من بتوعه.. قلت لأ طبعا ما انا عارف إمكانياتي كويس.

بصراحه مصدقتش كلام صاحب المطعم وقلت اروح أسأل في الأبراج عن صاحبها.. وخدني واحد سمسار لقهوه بلدي وقال لي ده عم عبده صاحب الأبراج.. اقعد وشوف طلبك إيه ولما عمولتي..

وكانت الصدمه الكبيره لما لقيتہ الرجل المبهدل اللي جاري قال لي
انتيل على عينك بسببه.. أنا يتقال لي انتيل على عينك؟

أزمة الست اللي عمرها ٣٥ سنه

حقيقي الست اللي عمرها حوالي ٣٥ سنه في أزمه.. يعني لو
محجبه ولا بسه عبايه سودا وواقفه في الأتوبيس هيقوم لها شاب
عمره ١٥ سنه يقول لها اتفضلي اقعدى مكانك يا أمي.. أو يمكن
يقول لها اقعدى مكاني يا حاجه.

ولما بييجي واد سرسجي عمره في حدود ١٧ سنه يعاكسها هتمسح
بكرامته الأرض وتقول له عيب أنا قد أمك.. وهي بينها وبين نفسها
بتقول أمه إيه.. ده بنتي الكبيره عندها خمس سنين بس.

ولما راجل ستيني يعاكسها هتقول له عيب يا حج أنا قد بنتك.. خليك
محترم واحترم سنك.

الست في السن دي في قمة نضجها النفسي والجسدي والعقلي..
وبيكون عندها ولاد وبنات صغيرين وبتهتهم بيهم وبجوزها..
وبتحاول تحل أزمة سنها مع نفسها.. فمبتلاقيش حاجه تعملها غير
إنها تنكد على جوزها.. هيجنونني!

أنت بالنسبه لي ء جنيه

لي صديق من الشباب باعتبره زي ابني.. مجتهد للغاية وميحبش
الحال المايل ودمه خفيف جدا.. المهم الشاب ده ركب الميكروباص
والسواق قاعد يعمل غرز وسط العربيات.

المهم الشاب شتم السواق.. فالسواق يرد عليه يقول له إيه: أنا مش
هرد عليك لأنك إنت بالنسبه لي ء جنيه.. وطبعا الناس ضحكت
على الشاب وهو راح ناشر البوست الآتي: إتخانقت مع سواق
ميكروباص وشتتمته فقالي بص انت بالنسبالي ء جنيه ف مش هرد
عليك.

طبعا كل الناس في الفيس دخلت حفلات على الشاب على صفحته
الشخصيه والكوميديا كانت للركب وردوده كانت أكثر كوميديه من
التعليقات.. وأدي آخرة اللي يشتم سواق ميكروباص.. قصف جبهه
يا معلم.

يا فرحه ما تمت يا ام فتحي

البنات عدلات بتحب جارهم وبتقعد تشاغله من وقت للتاني.. والشباب اللي حاطه عينها عليه بدأ يلتفت لمعاكساتها وبدأت تشغل باله وقعد يبادلها المعاكسات وبلغه الإشارة أدت له رقم تليفونها وبدأوا يتكلموا مع بعض.

وبعد شهور وايام بقوا يخرجوا سوا في حتت بعيده عن المكان اللي ساكنين فيه.. لكن هيعمل إيه ويفتح أهله إزاي بعد ما الخبر انتشر في المنطقه وسيرتهم بقت على كل لسان.

فتحي كلم امه بيجس نبضها وقال لها مش عاوزه تفرحي بيا يا اما.. أمه قالت له ده يوم المنى يا فتحي.. هو أنت حاطط عينك على حد والا اختار لك أنا.. قال لها عاوز أخطب عدلات جارتنا.. أمه اتقمصت ولوت بوزها شبرين وقالت له ماتتفكش يا فتحي.. أهلها بيتاجروا في المخدرات واحنا مش قدهم.. ولو دي آخر واحده في الدنيا أنا مش موافقه وقلبي وربي غاضبانين عليك.

فتحي باس إيد امه وقال لها اللي تشوفيه.. هو فيه حد قدامك يا اما.. قالت له عندك هناء بنت اختي البنات بتعزك ومتربيه على إيدينا وجميله ومطيعه.. لو كده أكلم أختي ونروح لهم الخميس الجاي.. قال لها على بركة الله.

وطبعا انتشر خبر قرب خطوبة فتحي في المنطقه وعدلات فكرت إن هيا العروسه.. لكن بعد ما عرفت انه هيخطب بنت خالته فاتحت ابوها وخطفوا فتحي وكتبوا كتابه على عدلات ومضوه على قايمه وشيكات وورق كتير.

يا فرحه ما تمت يا ام فتحي.

كان زمان وجبر يا حيلتها

الراجل كان جاي من بلده بجلابيته وقاصد ربه الكريم.. وجه مصر.. القاهره يعني.. واشتغل في تطليع طوب وأسمنت وزلط وفضل يحوش الجنيه على الجنيه لحد ما ربنا كرمه واشترى حته أرض في شارع فيصل بالتقسيط.

وبدأ يفكر زي المقاولين ما كانوا بيعملوا.. والكلام ده كان من بيحي ثلاثين سنه.. راح حطط يافطه قدام الأرض وجايب شكايير أسمنت وطوب وحديد تسليح.. وكتب ع اليافطه برج الياسمين.

بدأ الناس بيحجوا ويتفقوا على شقق لسه ما اتبنتش أصلا.. وهو يحجز الشقق للناس وياخد مقدمات كبيره وفي خلال سنه كان باني العماره.. وطبعا طلع له مكسب كبير جدا من العمليه دي.. وبدأ يكررها لحد ما بقى عنده مجموعه أبراج فيها دكاتره ومحامين ومهندسين وشركات وفروع بنوك والدنيا زاطت معاه.

الراجل راح اشترى فيلا في التجمع الخامس واتجوز واحده غنوره وبقى مشترك في النادي والجيم وبقى عنده سواق خصوصي.

ومره وهو ماشي بعربيته السواق خبط عربيه ١٢٨ مهكعه وطبعا وقف واكتشف إن صاحب العربيه المهكعه بلدياته.. المقاول راح واخده عنده الفيلا واشترى له عربيه جديده وأكرمه غاية الكرم.

فبلدياته يرد الجميل فيقول للمقاول إيه.. العربيه الـ ١٢٨ تلزمني.. عاوز أبيعها وابقى ادفن تمن حته أرض في فيصل بالتقسيط.. المقاول قال له: كان زمان وجبر يا حيلتها.

بلاش عنطره ع الفاضي

الواد الكحيان بعد ما لم العيديه وأبوه نزل الشغل قال لنفسه وليه ما
اتصرمحش زي الشباب اللي من سني.. واجب برضه أروق على
نفسى مع البت نوسه جارتنا.

كلم نوسه وقال لها عندي خروجه حلوه يا بت ما تحلميش بيها..
هنركب من عندنا وننزل عبد المنعم رياض وهنروح داون تاون في
التجمع الخامس وأغديكي واهيصك وھتتبسطي ع الآخر.

والبت وافقت وقابلها وركبوا ونزلوا عبد المنعم رياض وخذوا
الأتوبيس المكيف أبو عشره جنيه وراحوا الداون تاون.. طبعا البت
شافت مناظر البنات هناك اترعبت.. وقالت في نفسها يا حسره عليا
إيه ده.. دول البنات اللي بحق وحقيقي.

الواد اتهبل من منظر البنات وحس إنه ماشي مع اخوه جعفر..
الفرق كبير قوي.. ياه ع الجمال والبرفانات والضحك الجميل
والرقه والأنوثة اللي بجد.. المهم دخل مطعم يتغدى هو ونوسه..
ولما جه يدفع الحساب لقاہ ٦٥٠ جنيه.

يا نهار بحلقي.. ده أنا كنت فاكِر العزومه هتبقى بميتين جنيه
بكتيره.. طب الحل إيه دلوقت.. وطبعا صوت الراجل بتاع المطعم
بقى واضح للكل والواد ماعهوش المبلغ ده.. قامت بنت غنيه صعب
عليها المنظر وندهت للراجل ودفعت حساب الواد الكحيان والبت
اللي معاه وبقى منظرهم فضيحه.

ومن ساعتها والواد الكحيان ونوسه كل واحد بقى من طريق..
فبلاش عنطره ع الفاضي يا واد يا كحيان.

أستري عليا وبلاش فضايح

ماكينات الفلوس اللي في الشارع بقت حاجه جميله ومسهله كل حاجه بدل زحمة البنوك وأرقام الانتظار في دور طويل.

وفي يوم حطيت مبلغ كويس قوي وفضلت اسحب في رمضان والعيد.. وبدأت اسحب شويه بشويه.. وفجأه حطيت الكارت في المكنه واتضح إن فيها عطل والسيستم واقع.

المهم قولت أشوف مكنه ثانيه تبع نفس البنك في منطقه ثانيه خالص.. وبالفعل حطيت الكارت من هنا والمكنه طلعت لي لسانها من هنا.. جربت مره ثانيه وتالته مفيش فايده.. برضه بتطلع لي لسانها.. واستعلمت عن الرصيد فطلع حاجه تكسف.

بوست راس المكنه وقلت لها استري عليا ربنا يستر عليك وبلاش فضايح.

الست اللي بتنور وتطفي

الرجاله بتتهم الستات بالنكد.. وأي شاب عاوز يتجوز وبيسأل أي حد متجوز فبيقول له لأ بلاش.. خليك فريش وفر فوش.. ليه تجيب واحده تنكد عليك عيشتك.

ونفس الكلام بينطبق على الستات.. كلهم بيعتبروا الرجاله سبب النكد.. وأي بنت بتسأل أي واحده متجوزه بتقول لها: بلاش.. خليكي عايشه براحتك في بيت أهلك.. تاكلي براحتك وتنامي براحتك وتخرجي مع صاحباتك في الوقت اللي انتي عاوزاه.. خلي الرجاله تغور.. بلا قرَف.

طيب الحل إيه.. الحل بسيط ع الآخر.. كل واحد يشوف مراته بتحب إيه ويعملها.. والست تحاول متعصبش جوزها خصوصا وهو لسه جاي م الشغل.

وكمان ماننساش ضرورة التفاهم بين الزوجين بعيدا عن أهله وأهلها لأن كل ما دايرة الخلافات بتوسع بتزيد المشاكل.

حاول تنور وش مراتك بكلمه حلوه وبفسحه جميله وهديه حتى لو بسيطه.. خليها تنور زي اللمبه الخمستاشر وات.. إنت بتقول وات؟ يبقى أنت شغال كهربائي.

يا رب عوض عليا عوض الصابرين

البننت حفيدتي شقيه جدا وبتهاجم اللي يهاجمها وبتاخذ حقها تالت وملتت.. أبوها وأمها مش سالكين معاها.. اللي بيضايقها تبرق له وتقول له هز علك يعني هز علك.. فالكل بيرضخ لطلباتها على طول.

البننت دي اسمها كارما وأخوها حفيدي إباد الجميل.. بحبهم طبعاً وبحب أحفادي كلهم.. بس البننت دي بالذات ليها معزه خاصه قوي عندي.. وهي بتحسب كلامها قبل ما تقوله.. وفي يوم جدتها قرصتها لأنها شدت الستاره ووقعتها واضطريت أجيب صنايعي الستائر علشان يصلحها.

البننت لسه فاكره القرصه اللي قرصتها لها جدتها من شهرين.. وفي العيد اتصلت بكارما بعيد عليها ومراتي قالت لي عاوزه أسلم عليها.

كارما: إزيك يا تيته.. جدتها: الله يسلمك يا حبيبة قلب تيتا.. ياللا يا كارما هاتي بابا وماما وأخوكي وتعالوا.. وطبعاً جات كارما ومريضيتش تبوس تيته.. ليه يا حبيبتي كده.. علشان قرصتني يا جدو لما وقعت الستاره.. معلش يا حبيبة جدو حقك عليا أنا.. كارما لجدتها: باقول لك إيه يا تيته.. هز علك يعني هز علك.

طبعاً كلنا فصلنا من الضحك.. فأبوها قال: يا رب عوض عليا عوض الصابرين.

زعلان قوي علشان نزلت الشغل؟

الأنتخه ليها ناسها.. بعد ٥ أيام أجازة في الحكومه الناس زعلانين قوي إنهم نزلوا الشغل النهارده.. طب ما فيه مهن مافيهاش ريحة الأجازة.. الصحفيين مثلا في متابعات دائمه وعلى مدار الساعه لكل ما يحدث في العالم والأحداث دي بتجري بسرعه كبيره جدا.

ومش الصحفيين بس.. فيه أقسام الشرطه والمطافي والإسعاف وشركات الميه والكهربا والغاز كلهم شغالين باستمرار.. هيه الكهربا بتقطع والا الميه والا الغاز في الأجازة.. وناس كتبيير شغالين ولا بيتشحتقوا وزعلانين زي موظفين الحكومه.

وقبلنا جميعا هناك رجال لا تغمض لهم عين.. يحملون السلاح ٢٤ ساعه في اليوم وهم أسود رجال قواتنا المسلحه.. يحمون الحدود برا وبحرا وجوا وجاهزون قتاليا ولا يحصلون على أجازة.. والرجاله دي هي حصن مصر الحصين والقوه اللي بيتسند عليها العرب كلهم.

طيب أنت كموظف حكومه خدت ٥ أيام أجازة وأنتخت وعيدت وانبسطت.. قاعد تولول ليه لما نزلت الشغل.. ارحمونا بقى.

الشحاتين بيروقوا على نفسهم في شرم

مين فينا يا جماعه يوميته ٨ آلاف جنيه.. طبعاً محدش وإلا كنت اتبريت منه لأنه ما ينفعش نبقى صحاب نخرج مع بعض ونصرف زي بعض.. يعني بحسبه بسيطه داخل على ربع مليون في الشهر.. اللي يوميته كده الشحات.. زمبولك كده.

لفيت شوارع كثير في القاهرة كل أيام العيد مالقيتش شحات واحد.. كلهم في أجازة بعد ما لموا الأوبيج.. لموا الملايين من جيوب الناس فقيرهم وغنيهم.. بالشحتفه والعياط والروشتات المضروبه وبأطفال يصعبوا ع الكافر.

أنا عن نفسي مابديش أي متسول فلوس.. كل اللي باعمله إني عارف ناس فقراء جدا ومتعفين.. هما دول اللي يستهالوا الفلوس.. وبرضه الكناسين في الشارع اللي عارفهم شغالين طول السنه مش اللي بيشتروا لبس الكناسين في رمضان.

طيب الشحاتين بيروحوا فين في العيد؟ بيروحوا يروقوا على نفسهم أسبوع في السخنه أو شرم.. لأن الأسبوع ده بفلوس شحاته لمدة يوم واحد.. عرفتوا بقى هما مختلفين ليه.

جمال البنت.. بالجزمه!

لما كنا بنشوف أفلام الأبيض والأسود كنا بنشوف بنات بحق وحقيقي.. جميلات كلهن رقه وأنوثه.. مثلا زبيده ثروت وفاتن حمامه وهدى رستم والجميله شاديه والرائعه ليلي مراد ومديحہ كامل وغيرهن كتبيير.

كانت كل واحده تختار ملابسها بعنايه فائقه وبتلبس جزمه أو صندل شيك ومنظره جميل.. حتى في السبعينيات وما بعدها كنا نرى بنات الجامعه يتشبهن بالممثلات الجميلات اللي كلهن رقه وأنوثه وجمال.

دلوقتي بنشوف إيه.. البنت لابسه كوتشي وهي رايعه الجامعه أو وهي خارجه تنفسح مع صاحباتها.. وبنطلون جينز مقطع وشكله يقرف.. فين جمال البنات اللي كنا بنشوفهم واللي هما بنات بحق وحقيقي مش بنات اليومين دول اللي كده وكده.

البسي جزمه أو صندل شيك والبسي فستان يمكن ربنا يكرمك بعريس بدل العنوسه اللي انتوا فيها دي.

الشيخ وجدي غنيم: اللي الأهلي عمله امبارح عيب وحرام علشان أخذ صنداونز ورا مصنع الكراسي

علمت وكالة «غريب نيوز» الإخبارية الشعبيه أن الشيخ الإخوانى الهارب «وجدى غنيم» مازال يواصل ردوده على أصدقاء صفحته بموقع التواصل الاجتماعى فيس بوك والإجابة على أسئلتهم اليوميه. صرح بذلك مصدر "كذاب" غاوى تنكيت وعذاب.. وأضاف أن أحد أصدقاء الصفحة توجه بسؤال للشيخ قائلاً:

إيه رأيك يا عم الشيخ فيما فعله النادي الأهلي بنادي صنداونز بالأمس باعتبارك زمالكاوي وبتفهم في الكوره.

فرد عليه الشيخ قائلاً: فوز الأهلي على صنداونز بهدفين هو أمر غير جائز شرعاً.. وما فعله الأهلي عيب وقلة أدب لأنه خد فريق صنداونز ورا مصنع الكراسي وما أدراك ما مصنع الكراسي.

موشكرين يا عم عيد

العيد فرحه يا سلام.. وأجمل فرحه يا سلام.. والعيد خلص وكل سنه
وأنتم طيبين.. والناس بدأت ترجع شغلها تاني وتظبط مواعيد النوم
والصحيان علشان تلحق مواعيد الشغل وما ييقاش فيه خصم
للتأخير.

طيب نيجي بقى لعم عيد.. العيد خلص على فلوس الرجاله وقشطهم
وبقت جيوبهم أنصف من الصيني بعد الغسيل.. وبالنسبه للسنتات
فمبطلوش أكل في العيد.. فطروا بكميات من الكحك والغريبه
والسابليه واتغدوا بالرنجه والفسيوخ والبصل وعكوا جامد قوي في
أيام العيد وكل واحده بقت شكل الفيل.

فين الرشاقه يا هانم وفين الغزال اللي كان قبل العيد.. إنسى يا
باشا.. كل شيء راح وانقضى.. وكمان علشان منظمش السنتات
معظم الرجاله كبرت كروشهم من الأنتخه والأكل كل شويه عمال
على بطل.

اتفرجوا على الناس وهما ماشيين في الشارع تلاقي كروش الرجاله
مدلده والسنتات تخنت بشكل فظيع.. موشكرين يا عم عيد.

جيوبي فاضيه.. يا شماتة أبله ظاظا فيا

المفروض إن في شهر رمضان كلنا بنصرف في المعقول علشان نلاحق على مصاريف العيد من شرا الكحك والهدوم الجديده والعيديات.. لكن على مين.. العزومات كانت شغاله في رمضان زي الصاروخ الصيني الله يرحمه اللي قعد يلف الكوره الأرضيه ووقع حطامه في بحر العرب.

والعزومات دي اتكلفت كتير قوي.. زيمبقولك كده.. وطبعا جه العيد وخذ في وشه كل الفلوس اللي كانت باقيه.. حتى الفلوس اللي الواحد كان مدكنهم.. وفي قول آخر مكرهم.. ومبقاش فاضل أي حاجه.

وطبعا اتحايلت على الأولاد إنني آخذ منهم العيديه وأشيها لهم أمانه في الحفظ والصون.. لكن على مين.. العيال كلهم بقوا ناصحين وعارفين الفوله.. ورفضوا يدوني عيدياتهم.

طيب والحل إيه.. هاتيحي تستلف من حد صاحبك والا قريبك يقول لك: يا عم إحنا كلنا خارجين من العيد ومقشطين ويا مولاي كما خلقتني.. فبتسكت لحد ما تروح الشغل وتقدم على سلفه.. وإن اترفض طلبك هتغني ظلموه وهتقول يا شماتة أبله ظاظا فيا.

لأ لأ.. دي مش مرايتي!

سوزي في تالت يوم العيد: إيه ده.. معقوله أكون أنا اللي واقفه قدام
المراية دي.. لأ لأ.. مش ممكن أكون أنا.. دي واحده تانيه خالص..
دي تخينه قوي وملامح وشها مبعجره.

وسوزي مالمقيتش حل في مصيبتها دي إلا باتصالها بجارتها أم حنان
وهي تخينه جدا جدا.. قالت لها: صباح الخير يا أم حنان.. ممكن
أشرب شاي عندك يا حبيبتي.. جارتها فرحت قوي وقالت لها يا
ألف أهلا وسهلا.. تنوري يا حبيبتي.. مستنياكي.

سوزي راحت لأم حنان اللي عزمت عليها بطبق مغري جدا فيه
بسبوسه وجلاش وصوابع زينب وبلح الشام.. وسوزي بصت
للمنظر الجميل ده وبعد دقيقتين اتنين كان الطبق فاضي.

وبعد شوية رغي سوزي قالت لها: أنا بصيت لنفسي في المرايه
النهارده ولقيت نفسي تخينه قوي.. قلت يمكن المرايه فيها عيب والا
حاجه.. أم حنان رفعت حاجب الدهشه الشمال وقالت لها: تخينه إيه
بس.. أمال أنا أعمل إيه.. ده أنتي غزال يا سوزي.

سوزي رجعت بيتها ونفسها مفتوحه للعنجه وللدنياه وخرجت نص فرخه
وتلات تحتت مكرونه بشاميل من التلاجه وسخنتم واكلتم.. ولما
رجع جوزها من شغله قالت له: يا عبده.. عاوزين نغير المرايه
الوحشه دي.

الراجل بص لها بحسره وقال: مرايه إيه بس يا سوزي اللي
نغيرها.. أنا هغيرك إنتي وأتجوز غزاله.. وخلي أم حنان تنفعلك.

الموظفين: تاني تاني راجعين للشغل تاني

مين فينا مبيحبش الإجازات.. طبعا كلنا بنحبها خصوصا المتميزين في شغلهم لأنهم ببذلوا مجهود كبير جدا في الشغل حبا في العمل ولإدخال المال الحلال على أسرهم.

لكن فيه ناس بتعشق الإجازات أكبر من عشق ليلي للمجنون ومن عنتر لعبله.. وبيفرحوا قوي بيها ويتمنوا إن السنه كلها تبقى إجازات.. وممكن يخترعوا إجازات عارضه واعتيادي وسنويه وغيرها.

الناس دي بتختلف عن الصحفيين اللي مالهمش إلا يوم كل أسبوع ده لو أخذوه.. ومن هنا ببيان الصحفي المجتهد الحريص على شغله والصحفي الكسلان.

ونرجع بقى للموظفين اللي بيزعلوا قوي لما الإجازة تخلص.. وتلاقي كل واحد رايح شغله أول يوم عمل وبوزه شبرين.. وقاعد مع نفسه يغني لعبد الحليم: تاني تاني تاني.. راجعين للشغل تاني.. للنار والعذاب والأسافين من تاني.

يا عم منك له لها إنشفوا شويه واجتهدوا في شغلكم وحبوه هيدي لكم أكثر من اللي بتتمنوه.. وبلاش نواح علشان الإجازة خلصت.. والا عاجبكم التفخيد في البيت ع الفاضيه والمليانه.

يا ليلة العيد آنستينا

ياااااااه.. كانت أيام رايقه وجميله.. لا كان فيه ضغط عصبي ولا هموم ولا كآبه من اللي بنشوفها اليومين دول.. كانت أغنية يا ليلة العيد آنستينا وجددتى الأمل فينا يا ليلة العيد تشرح الصدور وتبهج الجميع عيال ورجاله وستات وحتى العواجيز كانوا بيفرحوا بيها.

الأنغام مليانه بالأمل والكلمات منعشه وصوت الست كروان بيغني ببهجه وفرحه.. الناس سهرانين في البيوت والشوارع والقهاوي والأسواق كلها فرحه.. الكل فرحان بلبس العيد للكبار والصغار والناس ماشيه في الشارع فرحانه ومبسوطه والجيران بيبعثوا لبعض أطباق الكحك والبسكويت اللي عاملينها في البيت وبيهادوا بعض بيها.

لازم نفرح بالعيد.. والفرحه هي اللي بتبقى ليها ذكريات جميله مع حبايبنا كلنا.. محدش يتكسف إنه كبير أو إنها ست كبيره ونفسها تركب المراجيح زي العيال والبنات الصغيرين.. ولا إننا نفرقع بمب ونعلق بلالين في بيوتنا.. بداخل كل منا طفل.. يا للا نفرح كلنا ونعيد على بعض بكل حب وبهجة وبسمه جميله.. ياللا نعيد على قرايبنا واصحابنا وحبايبنا.. وياريت نغني كلنا بفرحه يا ليلة العيد آنستينا.

لوزة الحلوه في ليلة العيد

البنات كانت قاعده في بيت أبوها بتاكل وبتشرب وبتلبس وتخرج مع صاحباتها لحد ما خلصت الجامعه.. وربنا رزقها بشغلانه في شركه وبقت ترجع من شغلها تخرج مع صاحباتها ويهيصوا.

وشويه واتقدم لها عريس وكان زميلها في الجامعه وربنا فتح عليه من شغله في التجاره وبقى صاحب مشروع.. البنات وافقت لأنها عارفاه والواد بصراحه كويس ومحترم.

المهم اتجوزوا وبقى ليهم عشهم السعيد.. ولما قرب العيد بدأت تنفذ وصايا (ما وجدنا عليه أمهاتنا وجداتنا) من تنظيف الشقة قبل العيد.. إيشي سجاجيد تتشال وتتغسل وستاير تتنفض وحيطان تنزف وهات يا ترويق لحد ما همدت خالص وقعدت تفتكر أيام البغدده في بيت أبوها من أكل وشرب وخروجات وهيصة كبيره سعادتك.

البنات صعبت عليها نفسها بعد ما اتهد حيلها في الشقه وقعدت تقول لنفسها: يا صغيره ع الهم يا لوزة.

وهي قاعده مفرده صاحبها الأنتيم كلمتها: عامله إيه يا لوزة.. لوزة بترد: همدانه من تنظيف العيد يا شيري.. فشيري تقول لها: لسه قدامك حمل ورضاعه وسهر بالبيبي وتغيير بامبرز.. هو أنتي لسه شوقتي حاجه يا لوزة.

زحمه يا دنيا زحمه

فيه إغلاق صحيح من تسعه مساء بس ده على الورق يا باشا.. وفي جمهورية إمبابه الشقيقه تجد المحلات فاتحه لحد الساعه واحده بالليل.. ونفس اللي بيحصل في امبابه ده بيحصل في جمهورية عين شمس الشقيقه.

الزحمه مالهاش أول من آخر.. محلات اللبس والأكل ومحلات الأحذيه والكوتشييات ومحلات لعب الأطفال.. طبعا غير محلات البقاله والحلاقه وغيرها.

أحمد عدويه غنى زمان أغنيه زحمه يا دنيا زحمه.. واللي بنشوفه اليومين دول هو أم وأب وأعمام وأخوال وخالات الزحمه.. وتيجي تتكلم يقولوا لك كل سنه وانت طيب يا باشا.. موسم بقى وعاوزين ناكل عيش.

يا عم كل عيش من عشره الصبح لتسعه بالليل.. كفايه عليك ١٣ ساعه.. واللي بيغيظ الواحد إن الحلاق تلاقي عنده ١٠ مستنيين يخلقوا جوه ده غير اللي قاعدين بره.. ما كان عندكم طول الشهر والا يعني حبكت على آخر ساعات في رمضان علشان تحلق.

الزحمه دي مش في مصلحتنا أبدا.. وممكن تسبب كوارث الله لا يقدر.. بس لازم نخلي بالننا كلنا ونعمل احتياطاتنا.. وعلشان كده بنطالب الحكومه بضم جمهورية إمبابه وجمهورية عين شمس لجمهورية مصر العربيه.. سلام أساحبي.

يخرب بيت الزن!

أوحش حاجه في الدنيا دي الزن.. تلاقي عيل صغير متدلع يقعد يزن على الفاضي والمليان في المترو أو في وسيلة مواصلات.. وأمه ولا هي هنا.. الواد يزن شويه ويعيط شويتين وأمه لا بتسكته ولا بتراضيه.. بصراحه حاجه تحرق الأعصاب من الواد ومن أمه البارده برود السنين.

نيجي بقى لزن الستات في البيوت على رجالتهم.. عاوزين نعزم ماما قبل رمضان ما يخلص.. الزوج يرد: ده فاضل يوم واحد ياستي.. اعزميها يا ألف أهلا وسهلا.. هي برضه في مقام أمي.

مش تسكت الست.. لأ طبعا.. وتقول: وعاوزين نعزم إخواني الرجاله بمراتاتهم وإخواني البنات بأجوازهم وECIALهم.. والغلبان يرد: وماله.. ما هما برضه زي إخواني يا ألف أهلا وسهلا.

فلما الست تلاقي الغلبان لا بيصد ولا بيرد تقوم قابله له: وعاوزين نجيب هدوم العيد.. الراجل يرد: المحلات بتتقلل الساعه تسعه.. مش ممكن نقول للي عازمينهم يقوموا يروحوا بعد الفطار على طول علشان نلحق نجيب هدوم العيد.. بعد العيد بأسبوع تكون الدنيا هديت والأسعار نزلت ونقدر نشترى من العصر لحد الساعه تسعه.

هي بكل زن: ماليش دعوه اتصرف.. عاوزين هدوم العيد قبل العيد.. يرد الغلبان: ما أنا قلت لك يا ستي وأرجوكي بطلي زن.. الجو نار والواحد مش طايق نفسه.. هي تسكت.. لأ طبعا.. تقول له: يعني كلامي بس اللي بيوقف في زورك.. مانا سامعاك بترد على التليفون وبتهزر مع صاحبك هشام.

الغلبان يرد: معلى المره الجايه مش هرد عليه خالص.. وهى
تواصل الزن: المره الجايه يا عووومر.. إنت حر ترد والا ما
تردش دي حاجه ترجعلك.. بس إنت متقدرش على زعله.. الظاهر
شايف لك عروسه والا تلاقىك بتروح تعط معاه ما هو معظم
الرجاله كده.

الراجل بيتسم ابتسامه بلهاء.. مش علشان يغیظها لا سمح الله..
ويقول لها: على فكره الفطار اللي كنتي عاملاه امبارح عمري
ماكلت زيه فى حياتي.. تسلم إيديكي يا حبيبتي.

تنزل الكلمتين دول عليها زي الحقنه المخدره فتقول له: طب خش
نام النص ساعه دي وحصحك ع الفطار يا حبيبتي.

اتعلموا بقى فن الرد على الزن.

بين الهند والصين محتار والله!

سلالة كورونا المتحوره الجديده جايه من الهند.. علشان كده دول كثير وضعت الهند ضمن الدول الممنوع دخول مواطنيها إليها.. وطبعا كل يوم في الهند بيجي ٤٠٠ ألف إصابه جديده بالفيروس وبالطبع مئات المتوفين.

وفيه دراسه أمريكيه جديده وانتشرت في مجله أستراليه أثبتت إن أصل فيروس كورونا كانت الصين مجهزاه لإعلان حرب بيولوجيه على العالم منذ ٢٠١٥ وبدأت نشر الفيروس في ٢٠١٩ بطريقه ليست تقليديه.. والتقرير المسرب ده مرعب للغاية لأنه بيكشف بلاوي كثير عاملاها الصين في العالم كله.

وطبعا مننشاش الصاروخ الصيني الشارد اللي نزل حطامه أخيرا في بحر العرب واللي كان مخوف العالم كله من أن تنزل بقاياها على مناطق مأهوله بالسكان ويعمل كوارث.. لكن ربنا لطف بالعالم ونزلت بقايا الصاروخ في البحر.

فالواحد محتار مين أنهي دولة فيهم اللي خطر على العالم ناو.

ولأن اليوم مباراة القمه بين الأهلى والزمالك كانت صباح اللي كانوا مسمينها الشحوره بتغني زمان: بين الأهلى والزمالك محتاره والله.. واحنا كمان النهارده بنقلد صباح وبنقول بين الهند والصين محتار والله.

ألا عيدوا في بيوتكم!

في شهر رمضان العام الماضي منعنا من الصلاة في المساجد..
وكانت الأرواح تهفو لدخول بيت الله.. وهي السنه الأولى اللي
مصليش فيها التراويح في المسجد.. وكان كل أذان يؤلمني.. ألا
صلوا في بيوتكم ألا صلوا في رحالكم.

وبفضل الله صلينا التراويح في المسجد هذا العام وسط إجراءات
احترازيه مشدده.. لكن الملاحظ أن إصابات كورونا ووفياتها في
زياده مستمره.. فالعزومات الرمضانيه لم تتوقف.. ومعظم الناس
مش لابسين الكمامه سواء في الشغل أو المواصلات وفي المولات
والمحلات.

وبعد يومين هيجي العيد وسط إغلاق الشواطئ والحدائق
والمتنزهات بسبب الانتشار الكبير للفيروس اليومين دول.. ويا ريت
كل الناس تعيد في بيوتها وبلاش من الخروج خالص من البيت إلا
للضروره القصوي.. ألا عيدوا في بيوتكم.. بدل ما تعيدوا في
المستشفيات.. افهموا بقى.

خناقة الكحك عدت والراجل إتجنن

في وسط الحر الشديد الناس فاضل لها درجتين حراره كمان
ويفرقعوا زي الفشار.. الجو ولعه ومحدث قادر ياخذ نفسه والراجل
بيرجع من شغله مفرهد ومش قادر ينطق.. وطبعا كلنا صايمين..
فكل واحد يادوب يدخل أوضته ويغير هدومه ويحاول ينام ساعتين
في المروحه قبل الفطار.

فكرك مراته تسيبه.. لأ طبعا أمال عمله الردي هيسيبه إزاي
يرتاح.. تقوم داخله عليه وقايله له: يا عبدو عاوزين نجيب الكحك
يا عبدو.. وبصعوبه شديده يخرج صوته: حاضر.. سيبيني بس أنام
ساعتين وبعد ما نفطر يحلها ربنا.

مش تسكت الست.. لأ.. أمال هو متجوز ليه.. مش علشان واحده
تتكد عليه وعلى اللي خلفه.. تقوم قايله له: ماشي يا عبدو.. إفضل
كل يوم تقول بعد الفطار ومشفتش منك حاجه.. حرام عليك.. هو
الكحك ده ليه.. ده علشان العيال يفرحوا.. هما مالهمش نفس والا
إيه.. فالراجل يقول لها خدي ٣٥٠ جنيه م المحفظه وهاتي اللي انت
عاوزاه بس سيبيني أنام.

الست تسيبه.. لأ طبعا.. تقول له هي التلتميه وخمسين جنيه بتوعك
يا ادلعي هيشتروا إيه.. جاتني وكسه.. ما انا كنت في بيت أهلي
معززه ومكرمه وأبويا كان بيحبيب لنا كحك بالمكسرات بالشيء
الفلاني.. وطبعا الراجل بيكون جاب آخره.. فيقول لها: غوري ف
داهيه من وشي دلوقت.. عاجبك العيشه معايا أهلا وسهلا.. مش
عاجبك روعي عند أمك وأبوكي.

هي ترد عليه بغاوه وتقول له أما أنت راجل ناقص صحيح.. ده أنا
طول النهار واقفه في الحر باعمل لكم الفطار ومستحمله الجو
والولعه ونار فرن البوتاجاز.. ولما آجي أطلب الكحك تطردني م

البيت.. الظاهر إنك شايف لك شوفه كده والا كده.. صحيح يا مأمنه للرجال يا مأمنه للميه في الغربال.

الراجل برضه حكيم.. يقوم لابس هدومه ويروح يفطر عند أخوه.. أهو بيقتصر الشر وميخليش الدنيا تولع أكثر ما هي ولعه.. ولما يرجع بالليل ترجع تقول نفس كلامها اللي قبل الفطار.. الراجل يفضل يصرخ والجيران hتلموا ويبلغوا مستشفى الأمراض العقلية ييجوا ياخدو جارهم المجنون.

وايه فايده التعويذه السحرية؟

امبارح ركبت الأتوبيس المكيف من القاهره الجديده متجها لوسط القاهره.. كان الأتوبيس به نحو ٣٥ راكب.. والسائق والمحصل و ٣٠ راكب بدون كامات.. هم يضعونها على ذقونهم من غير مايرفعوها على مناخيرهم.. وباستمرار الأتوبيس في رحلته بقى زحمه وناس كثير واقفين من غير كامات.

المهم لما نزلت ووقفت في الإشاره في وسط البلد.. ميكروباصات كثير كل ركابها من غير كامات.. وكذلك أصحاب السيارات الخاصه ومعظمهم معلق الكمامه على مرآة العربيه.

ولما رجعت وفطرت في البيت وروحت صلاة العشا والتراويح ناس داخليين الجامع وحاطين الكمامه في جيوبهم.. وللحق فقد كان رجل من العاملين بالمسجد يمنع دخول أي مصلي مش لابس الكمامه فتلاقي كل واحد خرجها من جيبه ولبسها.. واللي ممعوش كمامه أصلا كان عامل المسجد يديله كمامه مغلفه.

الناس فاكرين إن لما الكمامه تكون في جيبه أو معلقها على مرآة العربيه إنها تعويذه سحريه هتمنع وصول الفيروس لسعادته.. والله

الكامه مش تعويذه سحريه.. بس لو لبستها وحطيتها على مناخيرك
هتمنع وصول الفيروس وهتحميك منه.. وبطلوا شغل الاستعباط ده
لأن فيه ناس كثير هتتضر بسببكم.. التعويذه السحريه بجد ممنهش
فايده.

ده فيروس مش غاره

واحد كاتب بوست على الفيس بيقول فيه: هي ليه المحلات
والقهواي فاتحين وطافيين النور.. على فكره ده فيروس مش غاره.
بصراحه شديده أصحاب المحلات والقهواي شوفتهم امبارح فاتحين
باب جانبي وطافيين النور.. وبيدخلوا الزباين متسرسين.. كل
خمسه أو ستة مع بعض.. بس قافلين الباب الرئيسي.. وبيخرجوهم
بنفس الطريقه.

قرار رئيس الوزراء لازم يحترم بإغلاق المحلات والمولات
والقهواي من تسعه مساء.. لكن على مين.. كل واحد عاوز يكسب
وبيتحايل على القرار رغم الانتشار المروع للفيروس اليومين دول..
فالإغلاق تسعه مساء لمصلحة الناس مش لمصلحة رئيس الوزراء..
بس هتقول لمين.. إحنا مالناش كتالوج أصحابي.

أخيرا.. ماسورة الصرف الصحي هتتقل

بصراحه شديد لا أشاهد التلفزيون على الإطلاق.. فهو مضيعه للوقت واستنزاف للأعصاب وبه برامج مهاترات وسخافات كثيره جدا.

أتذكر آخر مره شاهدت التلفزيون كان مسلسل ليالي الحلميه للرائع أسامه أنور عكاشه عميد الدراما العربية وكلمات التتر للشاعر الكبير سيد حجاب.. أما الأبطال فكل منهم عملاق في فنه.

مسلسلات زمان ماكنتش بتقدم ألفاظ خارجه ولا شاب سرسجي فاتح صدره وكان جعان وشبع من بعد جوع وبيتباهى بعربياته وفيلاته وأمواله.. مسلسلات زمان كان لها هدف وبتعالج قضايا اجتماعيه بطريقه غير مباشره.. والممثلون والممثلات كانوا غايه في الاحترام.

ومن حين لآخر أتابع كتابات الصحفيين عن المسلسلات اللي بيتم عرضها في شهر رمضان فبشعر بالقرف الشديد من التدني الذي وصلت إليه الدراما اللي كانت تغزو الدول العربيه بسهولة ويسر.. لكن الموجود الآن ماسورة صرف صحي تخرج من التلفزيون لتصيب المشاهدين بالمرض والقرف.

وفي الوقت الذي نحتفل كل يوم بقراءة القرآن وبصلاة التراويح.. يحتفل آخرون بمشاهدة قنوات الصرف الصحي.. ربنا يهديكم ومتقلدوش السرسجيه اللي في المسلسلات والبرامج السخيفه.

قال إيه بيشتروا راجل!

فيه تقرير صادر عن مجلس الذهب العالمي بيقول إن معدل استهلاك المصريين للذهب خلال التسع سنين اللي فاتوا وصل إلى ٢٦٣ طن ذهب.. يعني ٢٦٣ ألف كيلو جرام مشغولات ذهب.

يعني في السنه الواحده أكثر من ٢٩ طن ذهب يعني ٢٩ ألف كيلو جرام ذهب.. والذهب ده معظمه شبكة البنات.. وكمان بيتكتب في القايمه.. شوفت جيروت أكثر من كده من أهل العروسه.

ولما شاب ياخذ أبوه وأمه ومعاهم علبه شيكولاته كبيره ويروحوا يخطبوا البنت اللي الشاب بيحبها يكون كلام أبو العروسه يا ألف أهلا وسهلا.. فيقول أبو الشاب: طلباتكم أوامر.. فيرد أبو البنت: عيب يا باشا احنا بنشتري راجل.

وطبعا هما باعوا الشاب مش اشتروه وضحكوا عليه وعلى اللي خلفوه واشترى ذهب ع الأقل بخمسين ألف جنيه.. قال بنشتري راجل قال.

إيه أخبار الكراكيب؟

في كل بيت تلاقي حاجات ملهائش أي ثلاثين لزمة.. وهي دي الكراكيب.. زي فازه مشروخه أو زهرية نبات فيه ورد ودبل ومات من سنين.. وحلل قديمه جدا ملهائش استخدام بعد ما الست اشترت طقم حلل جديد.

وكراسي مكسره مرميه في بلكونه وحاجات غريبه زي حنفيات بايظه وتم تغييرها بجديده راكبه في مكانها وأزايذ وبرطمانات فاضيه.. كل دي كراكيب لازم تترمي فوراً.

المشكلة إن الست لما تيجي تنضف الشقه بتبقى حريصه إنها تعيد الكراكيب إلى مكانها.. ثم تنضف حواليتها لشعورها بأهمية الكراكيب في حياتها.

الكراكيب دي عامله زي الناس اللي بتكركب حياة الواحد.. لازم الواحد يتخلص منهم فوراً ليعيش الإنسان مستقر نفسياً.

ها يا ست الكل.. أخبار الكراكيب في بيتك إيه؟

الرجاله للموجات الحاره: شكرا لتعاونكم معنا

زن الستات بيخلي الراجل يقول في نفسه وقوع البلا ولا انتظاره..
فبينفذ طلبات الست ليرحم نفسه من أم الزن بتاعها يمكن تهذا كده
وتسكت خالص.

وطبعا الموجات الحاره والأجواء الملتهبه مش مخليه الناس عارفه
تتنفس.. ولا تكيف نافع ولا مروحه شافع.. لأن الرجاله كده كده
نازلين الشغل في عز الولعه دي.

تيجي بقى الست بعد ما يرجع جوزها مفرهد من الحر وأسه لا غير
هدومه ولا استحمي ولا استريح من مشوار الشغل تقول له:
عاوزين ننزل نشتري هدوم العيد والكحك.. ويكون الرد الطبيعي:
حاضر يا ست الكل.. الجو يهدى شويه وننزل ونشتري اللي انتي
عاوزاه.

وطبعا الجو المولع ده مستمر معانا إلى العيد وعليكم خير.. فكده
الراجل نفذ بجلده من مصاريف اللبس.. وعلشان يخلي مسؤوليته
يقوم مديها ٣٠٠ جنيه ويقول لها اشتري الكحك اللي يعجبك يا
روحي لما اروح أصلي العشا والتراويح في الجامع.

علشان كده الستات لا هتشتري هدوم العيد وهتفضل مستنيه لما
الجو يهدى لبعد العيد وعليكم خير.. وطبعا بعد العيد ما بيتعملش
كحك.. قصدي شرا هدوم.

يا أم نياطي لمي الغسيل بسرعة

الصاروخ الصيني التايه جاب جنان للناس.. محدش عارف بقاياه
هتسقط فين.. وطبعاً شعبنا الجميل بينكت وبيفتكس حاجات كتيره
وبيألش على الصاروخ الصيني.

كوميكسات كتيره جدا عبرت بكوميديا ممتعه عن الخوف من سقوط
الصاروخ التايه.. وشارك في عمل الكوميكسات دكاتره ومهندسين
ومحاميين وصحفيين وطبعاً ناس عاديين بس بصراحه كلهم دمهم
خفيف وكوميكساتهم مبهجه ومبتكره وجميله.

وأجمل كوميكس عملته صحفيه كبيره في مؤسسه قومية بتقول فيه:
يا أم نياطي خلي نياطي يلم الهدوم من ع الحبال أحسن الصاروخ
يخبط فيهم.

طبعاً ده غير رسوم الكاريكاتير الجميله والمبتكره ومنها رسم للفنان
الكبير مصطفى الشيخ والراجل بيقول لمراته: أنا شخصياً ما
يجنّش قلب اشترى الكحك والبسكويت قبل ما أظمن على
الصاروخ.

يا سعدكم وهناكم يا صوماليين

في دولة الصومال الشقيقه يتزوج الشاب في سن ١٧ أو ١٨ سنة
وإذا عدى العشرين سنه من غير ما يتجوز يقوم أعيان قبيلته بلم
فلوس من بعض ليزوجوه.. الأعيان دول بيعتقدوا إن عدم جواز
شاب بلغ العشرين يجلب لهم العار أمام القبائل الأخرى.

الرجل الصومالي بيختار مراته الأولى.. وبعد مراته ما تخلف
مولودها الأول فأم الزوج تعمل إيه.. تقوم تهديه زوجه تانيه علشان
ابنها ينبسط.. ولما الراجل الصومالي يحتفل بعيد ميلاده الثلاثين
يقوم متجوز واحده تالته.. وقبل ما يتم الأربعين من عمره يتجوز
الرابعة.. ليه بقى.. لأن عندهم عيب أوي الراجل بيبقى عمره أربعين
سنه ومش متجوز أربعه.

طبعاً يا سعد وهنا الراجل الصومالي.. بيبقى متجوز أربعه
ومتهنى.. وعمنا محمد فوزي بيقول في أغنيه: حاكم الزهور زي
الستات لكل نوع معنى ومغنى.. مش احنا الرجاله المصريين اللي
كل واحد متجوز واحده بس وطبعاً منكده عليه عيشته.

يا ريتني كنت صومالي أجدعان.

يا موكوسه.. عاوزه تطلعي دكتوراه؟

في الأيام الولعه دي والحراره فوق الأربعين رجعت من شغلي واستريححت قبل الفطار نص ساعه وبعد الفطار نزلت لصلاة العشا والترأويح وبعدها رجعت البيت ولقيت الدنيا مقلوبه.

الشغاله في البيت نازله هبد ورقع وشيل وخط وتنفيض وكنس وغسيل الستاير والسجاد وبصراحه أنا مشفق عليها جدا وقلت لها قسمي الشغل على يومين تلاته.. فنظرت لي نظرة هوك هوجان لما يتاخذ من مصارع على غفله وقالت: هو يوم واحد يا بيه.. الأيام دي موسم.. اليوم بربعميت جنيه.. كفايه عليكم يوم.. الناس بتطلبني كثير اليومين دول.

وطبعا شهر الست الشغاله واقف باتناشر ألف جنيه.. اللهم بارك لها في رزقها وصحتها.. ولو سألت بنت عن حلمها في الحياه تقول نفسي أبقى دكتوراه.. يا بت اتوكسي.. دكتوراه إيه.. عمليات وجراحه وجثث وصراخ مرضى وفي الآخر تاخدي ألفين جنيه في الشهر.. أنصحك تبقى شغاله باتناشر ألف في الشهر.. بلد شهادات صحيح.

الهدب الفيسبوكي والصاروخ الصيني!

حمل صاروخ صيني مركبة فضائية وبعد أن استقرت في مسارها حاول الصاروخ الصيني العوده إلى الأرض.

يبلغ وزن الصاروخ ٢١ طنا وطوله ٣٠ مترا ويدور الآن حول الكره الأرضيه بسرعه هائله.. لكن طبعاً رواد القيس مش مبطلين هبد وسف على الصاروخ الصيني.. واحد بيقول هو ما بيجيش من الصين غير الخراب.. وغيره بيقول يا رب يقع على سد النهضه ويدغدغ أمه.. وهبد وسف كثير.

والهدب ده بيدل على جهل الهبيده.. فالحقيقه العلميه بتقول إنه مجرد ارتطام الصاروخ بالغلاف الجوي للكره الأرضيه سيتحول إلى حطام.. ويسقط وينتشر الحطام على مساحة واسعه من الأرض.. يعني م الآخر كده الصاروخ هيبقى فتافيت لما يوصل الأرض.

والنبي يا جماعه اللي ميعرفش ما يتكلمش.. وبطلوا سف وهبد.. يا أهل الهدب دماغنا وجعنا.. دقيقه سكوت لله.

ما تـعملـيش فـيـها نجـيب ساوـيرس

الناس كلها قبضت المرتبات وهيصت وانبسـطت.. وأول الشهر تحس إن الواحد بقى نجيب ساوـيرس في نفسه.. يصرف يمـين وشمال ويـعزق الفلوس.. ولما يـيجي نص الشهر يتحول الزوج إلى نجيب الريحاني في فيلم أبو حلموس.

يستمر الوضع الحلموسي خمسة أيام بعدها يتبدل الوضع من نجيب ساوـيرس لنجيب الريحاني ويستقر عند جملة هاجيب منين.

وطبعا تبدأ مراته في زيادة طلباتها اللي ما بتخلصش أبدا وهو يردد كلمته الخالده: هاجيب منين.. وتبدأ الزوجه في تنغيص عيشة جوزها وتلومه أنه صرف فلوس في حاجات متستاھلش.. ومع أنه اشترى لها هديه قيمه في عيد ميلادها إلا أنها تعتبر هديتها خارج مصروف البيت وخارج مرتب جوزها.

ويا كل زوج اعمل حسابك من الشهر الجاي إنك تلغي فكرة نجيب ساوـيرس واعمل حساب النكد اللي هتتكده عليك مراتك من بعد يوم عشرين.. وما تـعملـيش فـيـها نجـيب ساوـيرس.. ها سمعت منك له له.

ناس مستغلين قوي يا خال

طبعا كلنا شوفنا أسعار كحك العيد والغريبة والبيتي فور.. أسعار مولعه أكثر من الجو النار اللي عايشين فيه الأيام دي.. يعني إيه كيلو كحك بالمكسرات تمنه أكثر من ٣٠٠ جنيه.. الناس هليفوه في سجاير زي الحشيش والا إيه.

قوم إيه بقى يا محترم.. أصحاب أفران عملوا الكحك وبيبيعوا الكيلو بستين جنيه علشان الكل يفرح وكل راجل يشتري لعياله ويفرحهم ويعيدوا زي خلق الله.. يعني الراجل هيشترى بتلتميت جنيه أجمل تشكيله من أنواع الكحك المختلفه.. يعني بتمن كيلو واحد من كحك الناس الهاي لايف.

في أحد مولات القاهرة الجديدة كنت أشتري طلبات للبيت.. يعني جنبه وبيض وخضار وفاكهة.. قام الشيطان وزني وقال لي أدخل شوف أسعار الكحك إيه.. ويا ريتني ما دخلت ولا شوفت.. الأسعار فلقيه لا يقدر عليها سوى تجار الآثار أو تجار المخدرات أو اللي بيغسلوا أموال.. طبعا اتفرجت وخرجت مسرعا.

ورجعت البيت وخطيت الجبنة والبيض والخضار والفاكهة قدام المدام بحكم إنها لجنة الفرز والمعايينه.. وعجبتها الحاجات اللي جبته.. وقالت لي: مش هنشترى الكحك بقى يا مصطفى.. فحكيت لها عن الأسعار المولعه.

وأخيرا استقر بي المقام في فرن جميل وأسعاره مهاوده.. واشتريت ورجعت البيت.. والمدام بتقول ما هو كله كحك.. هيفرق إيه عن اللي في المول.. قلت لها: أصحاب الأفران ناس طبيين قوي وبيراعوا مشاعر جيوب الناس.

بس اللي في المولات دول ناس مستغلين ناس قوي يا خال.

حد يسلفني ١٥ مليون جنيه؟

الناس بتكح تراب وللأسف الشديد جات لي رساله ع الموبايل وهي إعلان عن فيلا في كومباوند بخمستاشر مليون جنيه.

طبعا أنا فرحت جدا لأن اللي بعثوا الرساله فاكريني يا ما هنا ويا ما هناك وبصراحه الصيت ولا الغنى.

وبعد الرساله اتصلت بأصدقائي وبلغتهم بمضمون الرساله.. اللي غاظني واحد منهم بيقول لي أسلفك خمس آلاف جنيه علشان أنت صاحبي وحيبي ولكن أنت ساكن في التجمع واحتمال يكون معاك الخمستاشر مليون وبتخزي العين.. عموما أنا رجعت في كلامي ومش هسلفك ولا جنيه.

المقلب اللي عملته في نفسي من غير ما اعرف إني وريت الرساله لمراتي.. طبعا كانت ليله نكد.. قالت لي أكيد إنت مدكن فلوس في البنك من ورايا.. يعني الشركه دي هتبعث لك الرساله من مفيش.

طيب ياجماعه حد يسلفني الخمستاشر مليون جنيه واوعده إني هسدد له كل شهر ألف جنيه.. ها مين هيسلفني؟

سلم نفسك المكان محاصر

الله يكون في عون جميع الأزواج في هذه الأيام.. فقد استلموا مرتباتهم وفوجئوا بهجوم كل ست على جوزها.. عاوزين فلوس الكحك وهدوم للعيال وعيديات لاولاد أخوك واختك وولاد أخويا واختي.. وطبعاً الدنيا حر وعاوزين عصائر في العيد علشان الضيوف.

الراجل بطبعه ما بيخبيش حاجه على مراته وبيقول لها إنتي عارفه البير وغطاه.. هي ترد عليه بلؤم: يعني مفيش مكافأه كده والا كده.. يعني مش مدكن حاجة من الشهور اللي فاتت.. ويحلف لها الزوج بأغظ الأيمان إنه مفيش حاجه من الحاجات دي.

وبالطبع بعد الراجل ما بينام بتبدأ الست في تفتيش جيوب جوزها المتعلقة ع الشماعه وتتصل بزوجات أصحابه قال إيه بتدردش معاهم عادي وتبدأ شغل مكر النسوان بالسؤال عن زيادة المصروف وفيه مكافآت والا لأ.

ويا ويله ويا سواد ليله لو واحده ضحكت عليها وقالت لها إن الشركه دفعت ألف جنيهه عيديه لكل موظف علشان العيد.. ولما يصحى الراجل مهموم وحزين من كتر الطلبات اللي مش ملاحق عليها تبدأ الست تستجوبه من جديد.

ويصرخ الراجل المسكين: والله ما خدت حاجه.. حرام عليكي ياست الدنيا رمضان ومش هحلف كذب علشان بخاف من ربنا.. تقوم الست بكل برود تقول له: اعترف أحسن لك المكان كله محاصر.. ووطي صوتك.. حماتك عندنا وهي جات وانت نايم.

وحش الكون اللي بتحب الزروطه!

صديقي الأنتيم منذ شبابي المبكر يعشق زوجته بجنون حتى بعد ما بقى عندهم ٨ أحفاد ولسه بيحبها.

المهم في كل عيد ينزل وسط البلد ويختار لها أعلى كحك وبسكوت وغريبه وبيتي فور وشكلمه وسابليه من أرقى محلات القاهره.. وبقى لهم على الوضع ده ٤٠ سنه.

وطبعا لا يمكن يرفض لها طلب أبدا.. ولما كبروا قوي وعدوا الخمسه وستين من عمرهم ظهرت كلمه جديده هي وحش الكون فكان بيدلعا بيها قدام ولاده وبناته وأحفاده وهي بتبقى منشكحه ع الآخر.

ومن ثلاث أيام قالت له: يا حبيبي أنت كل سنه بتشتري لي أجمل وأحلى كحك وغريبه وبيتي فور وأنا نفسي أدوقك الحاجات دي من إيدي.. جوزها قال لها وماله يا وحش الكون.. اكتبني الطلبات وبعد نص ساعه تكون الحاجات قدامك.

الراجل نزل واشترى كام علبه سمن بلدي وه كيلو مكسرات وريحة الكحك وشوال دقيق وحاجات تانيه كثير.. وقال لها يالا يا وحش الكون ورينا همتك ونفسي أدوق الحاجات دي من إيديكي الحلوه.. وأنا رايح الشركه اشتغل وهرجع ع الفطار.

الست دخلت ع النت وقعدت تعمل حاجات كثير مع بنتها الكبيره وزروطت الصاله والمطبخ بالدقيق والصواني وقشر المكسرات وغيره وغيره.

جوزها رجع من شركته لقي الدنيا مزروطة ع الآخر والحاجات كلها اللي اتعملت بايظه وشكلها صعب جدا.. قام الراجل نده للبواب اللي رمى كل الحاجات في الزباله.. وقال لها: ولا يهملك يا وحش الكون اتصلي بالشغالة تيجي تنضف الشقه وأنا نازل اشترى الكحك زي كل سنه.

يا شماتة البت الصغيره فيا

كلفنتي المدام بشراء بقدونس للسلطه وطبعا محدش يقدر يقول لأ لمراته.. فنزلت أشتري البقدونس.. المهم لقيت بنت عندها ٥ سنين وقاعده بتبيع خضره وخس وبصل أخضر.

قلت للبنت من فضلك عاوز حزميتين بقدونس قالت لي الحاجه قدامك خد اللي أنت عاوزه.. قلت لها والله ما اعرف الفرق بينهم هاتي أنتي.. فالبنت بصت لي بصة احتقار غريبه وقالت لي إزاي ما تعرفش يا جدو؟

طبعا أخذت منها الحاجه واديتها الفلوس وروحت سلمت الطلب للمدام.. بس كنت متغاض جدا من اللي البنت قالته ونظرة الاحتقار.. وسألنتي المدام: مالك فيه إيه؟ وحكيت لها اللي حصل.. وضحكت كثيرا وقالت لي على فكره حتى الستات مش كلهم بيعرفوا الفرق بين الكزبره والبقدونس.

المهم دخلت أوضتي وفتحت الكمبيوتر بتاعي ودخلت ع الفيس
الأقي واحده متجوزه كاتبه: كبرت يا أمي واتجوزت وخلفت ومش
عارفه لحد دلوقت الكزبره من البقدونس.. طبعا ارتحت نفسيا من
الاعتراف ده.

ومن ساعتها باخلي حد من ولادي أو أحفادي يشتري الحاجات دي
منعا للإحراج.. يا شماتة البت الصغيره فيا.

الزوج الفرفوش رزق

أفراح اليومين دول هيصه وزيطه وهدد ورزق وعيال بتتنطط على
المسرح ولا السرسجيه.. والبنات قرابيب العروسه اللي كانوا
قاعدين هاديين فجأه اتشعنوا ورقصوا على أغاني المهرجانات
السخيفه.

صاحبات العروسه قمرات وزى الشربات وأحلى الحلويات لما
العريس شافهم قال في ذات نفسه أنا استعجلت قوي في الاختيار..
لكنه رضي بنصيبه وبعد زواجه كل أما يبص لمراته بيتسم ويفتكر
اللي حصل في الفرح.. وطبعا ما يقدرش يقول هو بيتسم دائما ليه
كل ما يشوفها.

الزوجه العبيطه الهبله كتبت على صفحتها في الفيس: الزوج
الفرفوش رزق بيقابلني دائما بابتسامه.

شركة الدنيا حر تهنئكم بالموجه الساخنه

تخيل إن فيه شركة اسمها الدنيا حر.. طب هيكون إيه نشاط الشركة دي.

واحد شغال فني تكييف وتبريد بعد ما اكتسب خبره في مجاله ويستطيع حل مشكلة التكييف أيا كان نوعه وفي وقت قصير للغاية وباستخدام قطع غيار دائما يضعها في حقيبتة.

صاحبنا لما قرأ ع النت وجود ظاهرة الاحترار الكوني وزيادة معدلات الحرارةه وتلاحق الموجات الساخنه قام أسس شركة وسمائها الدنيا حر.. وسرعان ما روج لنفسه وشركته على الفيس والواتس وبدأ نشاطه يتسع بسرعه شديده.

وعشان يروج لشركته في الأيام الولعه دي قام نشر تهنئه لجميع المواطنين بمناسبة الموجات الملتهبه الحاليه وفيها إعلان لنشاطه ونشاط شركته.

رواد الفيس ردوا التهنئه بأحسن منها وطلبوه ليصلح لهم أجهزة التكييف لعدم تحملهم الحر الشديد خصوصا سكان التجمع والشيخ زايد والزمالك والمهندسين.

إيسط يا عم قدامك لسه ٤ شهور حر شديد وهتبني عمارات من شغلك.. اللهم بارك.. طب مفيش حد يصلح لي المروحه الاستاند البايظه بتاعتي؟

بص شوف مسحراتي التجمع بيعمل إيه!

ناس كتير بعد ما عملوا الكحك في بيوتهم والمقادير مطلعتش مضبوطة قرروا يتبرعوا بجزء منه للمسحراتي بدال ما يدوله فلوس.

وطبعا الناس كلهم ببيقوا ظابطين الموبايل على موعد السحور فمفيش أي تلاتين لازمه للمسحراتي.. ولكنها عادة.

في القاهرة الجديده حيث أعيش كان المسحراتي يمر في الطرقات والأطفال صاحيين وبيلعبوا كوره في الشوارع.. وفي العمارة المواجهه لنا كان جارنا يقف مع ابنتيه التوعم ذات الست سنوات في البلكونه ونادى للمسحراتي وقال له: يا حاج ابقى انده على عزه وليلي وانت ماشي من قدام العماره.. وطبعا ألقى للرجل بورقة ماليه كبيره ارتسمت علامات الذهول على وجه المسحراتي عندما التقطها.. وأطلق دعوات حاره من قلبه لأب البننتين.

هي أرزاق موزعها الخلاق.. ومحدث عارف المسحراتي ده هيشغل إيه بعد رمضان.. لكن ربنا كريم ما بينساش حد.. وأنصحك ما تشتغلش مسحراتي لأنك ممكن تكون ما بتعرفش تطبل كويس.. أو صوتك يكون تجعير ما ينفعش للتسحير.

هو أنا هندي؟

في المشاجرات العادية بين الناس تلاقى واحد ويقول للتاني: عاوزني
أصدقك.. هو أنا هندي؟

وللعلم الهند متفوقه علميا تفوقا رائعا.. ولي أصدقاء كانوا يدرسون
الهندسة في نهاية سبعينيات القرن الماضي كانوا يشترون كتب
الهندسة والرياضيات الهندية بمبالغ لا تتجاوز ٢٠ جنيها للكتاب
بينما نظيره الأمريكي بمئات الجنيهات.

لدى الهند مفاعلات نووية وقنابل ذرية وهم من رواد الفضاء وحاليا
أنتجوا لقاحات كورونا.. ولكن أزمة الهند في مشاركتهم بكثافه في
أعيادهم الدينيه بدون أي إجراءات احترازيه.. وإصابة مليون هندي
بكورونا في خلال ثلاث أيام وبالطبع وفاة الآلاف الأمر الذي أوجد
أزمه في محارق الجثث.

واليوم نشر أحد أصدقائي صور عزومه قبيلته على حفل الإفطار
وقد حضره المئات من أفراد القبيله ولا واحد منهم يرتدي الكمامة
أو يلتزم بالتباعد الاجتماعي.. ثم تتساءلون لماذا تزيد أعداد
الإصابات والوفيات اليومية بكورونا بصورة مرعبه.. واتصلت
بصديقي وأخبرته بملاحظتي فقال نحن في القبيلة نتعاطى أعشابا
لمنع الإصابة بكورونا.. وبتلقائية شديده صحت فيه: عاوزني
أصدقك.. هو أنا هندي؟

آه يا ناعمه يا غريبه

في التراث الشعبي تجد حاجات جميله زي الأم لما بتسوق لبنتها
علشان تتجوز بأغنية يا ناعمه يا غريبه.. رغبة من الأم في إظهار
نعومة وأنوثة بنتها.

طب تعالوا نشوف الكلام ده صح والا لأ.

الحقيقه إن الغريبه ثقيله جدا جدا على المعده لأن مكوناتها سمن
بلدي ودقيق ولبن.. علشان كده لما ببيجي العيد الناس كلها بتأخذ
قطعة غريبه واحده بس علشان ما تتلكمش وتتقفل المعده.. وبيكون
للبسكوت والسابليه نصيب الأسد في الأكل.

وفيه ناس تانيه مبتاكلش الكحك خالص لأنه ثقيل برضه ولكن مش
في ثقل الغريبه.. علشان كده بنصح الأمهات اللي عاوزه تسوق
لبنتها إنها تغني لها يا ناعمه يا سابليه.

لونت بيضك؟

الأطفال يبسأل بعضهم بعضا في صباح يوم شم النسيم بكل براءة:
لونت بيضك؟

وبالرغم من كل الهري والهدب اللي بيقول إن عادة تلوين البيض
فرعونه وغيره اللي عمال يفتي عمال على بطال إن عادة تلوين
البيض كانت يونانيه.. المهم إن الأطفال والكبار يحاولون رسم
البهجة في هذا اليوم بتلوين البيض.

ويطلق أطباء المناعة والحساسيه تحذيرات كثيره عن خطورة المواد الكيماويه لتلوين البيض ونصحوا باستخدام المواد الطبيعيه كعصير الرمان لإضفاء اللون الأحمر على البيض وعصير البقدونس للون الأخضر والكركم للون الأصفر وهكذا.

وطبعا كلنا شغالين يوم شم النسيم، وتجد كل زميل يسأل زميله في صباح هذا اليوم: لونت بيضك؟

زكاة رمضان للمليونيرات!

حسنت دار الإفتاء قيمة زكاة رمضان بخمستاشر جنيه عن الفرد.. وطبعا ده مبلغ بسيط جدا للتيسير على الناس وتشجيعهم على إخراج زكاة رمضان.

وعلشان فيه ناس متخصصين في لهف فلوس الناس فظهرت جمعيات لتلقي أموال الزكاه.. وأصحاب الجمعيات دي مليونيرات.. وشغالين بمنطق "والعاملين عليها".. بس بياخدوا لنفسهم تمانين في المية ويرسلوا للغلبة العشرين في المية الباقيين.

طب والحل إيه.. الحل بسيط جدا.. طبعا كل واحد فينا عارف مين هما الغلابه اللي في عيلته.. وعارف جيرانه الفقرا.. وببساطه شديده كل واحد يدفع زكاة رمضان لفقراء عيلته ولجيرانه المساكين.. بعيدا عن الجمعيات وبلاويها.

الميزه في الموضوع ده هيبقى زكاه وصلة رحم.. أما الدفع
للجمعيات فكداه بنسلم القط مفتاح الكرار.

بلاش كحك بالرنجه.. ارحمونا

بعد انتشار موجة الكنافه بالرنجه والكوارع والجمبري يفكر عدد من
صناع الكحك لإنتاج كحك بالفسيخ والرنجة لاقتراب موعد شم
النسيم ويكون المنتجون ضربوا عصفورين بحجر واحد.

طبعاً كل اللي أكل الكنافه بالمناجه اندهش من طعمها الجميل
وبرضك الكنافه بالنيوتيل انبسط منها ع الآخر.. لكن فيه ناس
مؤذيه لما تلاقي الناس مبسوطين بيفكروا إزاي يعككنوا ع الناس
فافتكسوا الكنافه بالرنجه والكوارع والجمبري.. مع إن المثل بيقول
إيه اللي جاب القلعه جنب البحر.

افتكسوا براحتكم في بيوتكم ولا تفرضوا على الناس أي شيء.. كل
واحد والا واحده عاوزه تفتكس براحتة وبراحتها بس يكون بعيد
عنا ربنا يخليكو.. مش ناقصه قرفكو ووجع البطن اللي بتعملوه..
ارحمووووووووووووووووونا!

كحك للإيجار والوسطاء يمتنعون

طبعا كلنا شايفين الكحك في محلات الحلويات الكبيره وأسعاره النار.. إيشي بالفستق واللوز وغيره وسعر الكيلو ٣٠٠ جنيه.. ده غير البسكويت والغريبه والسابليه وغيره والتي تحتاج أسعارها لعمل جمعية والواحد يقبضها الأول.

وأتوقع ظهور أفكار جديده زي الواحد ياخذ عياله ويتصور سيلفي مع الكحك وتكون الصور دي للذكرى الخالده.

وبرضه بتوقع وجود محلات تأجر الكحك والناس ياخدوه بيتهم ويتصوروا معاه ويرفعوا الصور على الفيس وبكده يعلنوا للناس إنهم اشتروا الكحك.. ودي كلها أفكار خارج بوكس الكحك اللي ممكن يعدي ٥ آلاف جنيه واللي بيحببه الشاب الغني لخطيبته.

وطبعا سيظهر وسطاء وهدفهم البحث عن السبويه الطريه من غير تعب.. لكن الأفران حلت المشكله الأبدية وبتبيع الكحك بأنواعه بأسعار مناسبه تماما بهدف القضاء على الوسطاء ولضمان إن الكل ياكل وينبسط.

يعني ممكن تشتري كيلو كحك وكيلو بسكوت ونصف كيلو غريبه وتدفع ٢٥٠ جنيه.. بدل فكرة التأجير والسيلفي!

مراحل تحول الست من غزال لبرميل

عزومات رمضان أربكت حسابات المرأه المصريه.. فضلا عن إهدار وقت طويل جدا في المطبخ لإعداد الولائم.. فهي مضطره تاكل كثير في العزومه لتجامل الضيوف علشان مايقوموش من ع الأكل بسرعه.. وطبعاً ده بيدمر الدايت اللي كانت عاملاه الست من أول رمضان.

ودناوة بعض الأزواج هو السبب الثاني في تبويظ الدايت.. فهو يطلب منها عمل أصناف مبتكره من الكنافه والقطايف والبسبوسه وطبعاً طباخ السم بيدوقه.. ولأنها حلويات وزى الشربات فالست بتاكل منها بنهم.

وتالت سبب هو الكحك.. فالزوج يشتري من أفخم المحلات ليرضي زوجته وأولاده.. وطبعاً الست في العيد علشان تجامل ضيوفها لازم تشاركهم أكل الكحك والغريبه والبيتي فور والبسكوت.. وده بببوظ الدايت ويدمره وفي نهاية رمضان وبعد العيد تتحول الغزال إلى برميل قابل للانفجار.

استعدوا للبوز المتين

هو الرجاله كده مهما عملوا مبيعجبوش الستات.. تلاقي الراجل
مفحوت شغل وممكن يفطر على عربية فول علشان يوفر لبيته
فلوس الأكل والشرب والدروس وفواتير الكهرباء والميه والغاز
وبرضه مش عاجب المدام.

المدام من ناحيتها أول ما يرجع جوزها تدليه البوز المتين اللي
يكرهه في العيشه واللي عايشينها.. مالك يا ست فيه إيه.. وتبدأ هي
وصلة الطلبات اللي ما بتخلصش.. عوزين فلوس للهدوم الجديده
وفلوس الكحك والغريبه والبيتي فور وعاوزين جزم جديده للعيال.

الراجل هيعمل إيه والا إيه.. حتى الكلمه الحلوه مستخسراها فيه..
بلاش الكلمه الحلوه لكن البوز اللي بتقابله بيه ببسد نفسه عن البيت
والحياه وبيخليه يكره اليوم اللي اتولد فيه واللي اتجوز فيه أساسا.

ويبدأ الراجل يقول في ذات نفسه معقول البننت الرقيقه الجميله اللي
حاربت الدنيا علشانها واتجوزتها تبقى الكائن النكدية ده.. والبوز
اللي ضرباه قدامها شبر ده.. أكيد فيه حاجه غلط.

في برنامج تليفزيوني سألوا شادي محمد لاعب الأهلي السابق:
عاوز تتجوز أربعه.. فضحك وقال: أنا مستحمل بوز واحد
بالعافيه.. هستحمل أربعه إزاي؟

ونصيحتي لجميع الرجال.. لو دخلت البيت ولقيت البوز كده.. انزل
القهوه واقعد مع أصحابك وفرفش لأنهم برضه هربانين من
صاحبات البوز المتين.

الفسیخ.. قرف ومرض

طابور طويل أمام محلات الفسیخ والسردين.. الرائحة لا تطاق.. لیه الناس واقفين طوابیر علشان يشترروا حاجه معفنه؟

حتى لو كان مزاجك عكر وهتاكل الفسیخ المعفن ده فالدنیا رمضان یا أخي.. یعنی هتفطر فسیخ وبصل وتتنفخ بعد ما تشرب بیبسی وشاي ومیه وریحة البیت هتبقى لا تطاق من الفسیخ والبصل.. طب هتصوم تانی یوم إزای والعطش قاتلك؟

منذ ٢٥ عاما أعجبت بكاريكاتير رسمه الفنان الجمیل الراحل مصطفى حسین یصور طیار ینظر من شباك طائرته وهي تحلق فوق مصر یوم شم الفسیخ وهو یغطي أنفه بمندیل ویقول: إف.. إف.

والعجیب والغریب إنك تلاقى بنات مزز ورقیقه وزی النسمة وساعة ما تشوف طبق الفسیخ تتخلى عن رقتها وأنوتتها وهاتك یا حش فی الفسیخ والبصل الأخضر وبقها الصغنون اللی شكل حبة الكریز بیبقى شكل البالونه.. بصراحة لو ابني كان هیموت علیها ویتجوزها هامنعه حتى لو هاتبری منه!

وهذا نص ما نشره الدكتور هانی الناظر، رئیس المركز القومي السابق للبحوث، علی صفحته بفیس بوك: نصیحة منی كطیب واعترها من أخ اكبر.. أخطار تناول الفسیخ علی الصحة: أولا یسبب حساسیة جلدیة فی صورة أرتكاریا مؤلمة.. ثانیاً یرفع من ضغط الدم ویضر الذین یعانون من الضغط المرتفع وأمراض القلب ویؤدي إلى التهاب المجاری البولیة ویمثل خطراً علی الكلى.. ثالثاً یؤدي إلى حدوث تلبكات معویة وتصل أحياناً لتسمم غذائی..

رابعاً ضار جداً لمرضى السكر.. خامساً يضعف الجهاز المناعي..
الفسيفساء آكلة غير صحية تجنبوها.

مش عارف طايقين ريحة القرف ده إزاي.. الفسيفساء قرف ومرض.

حظة الهباب

عدد من ضباط الداخلية وأمناء شرطه كانوا واقفين على الطريق
الدائري ومعاهم كمية وجبات كتيبييره بيوز عوها على سائقي
السيارات قبل أذان المغرب بدقائق.. وطبعاً دي حاجة جميلة جداً
من ضباط الشرطه.

المشكلة إن سائق سياره أجره كانت رخصته منتهيه ولسه منزل
راكب وبيته بعيد عن الدائري.. المهم إن السائق شاف الضباط من
بعيد قال في نفسه ده كمين.. يعمل إيه؟

السائق لقي نزلة فراح نازل منها وطلع م الناحيه الثانيه من الدائري
لكنه اتصدم لما شاف الضباط بيوز عوا وجبات إفطار للصائمين..
فقال: من حظي الهباب إفتكرته كمين أثارهم بيوز عوا وجبات
للإفطار.

مين هيشورمني ويببسني؟

العزومات كثيره جدا اليومين دول.. الناس بتعزم بعضيها على رأي الست مديشحه وتلاقي واحده كاتبه على الفيس: مين هيشورمني ويببسني.. وهي تقصد مين هيعزمني ع الفطار على شاورما وببيسي.. التوضيح ده مهم علشان دماغك ما تروحش بعيد.. عيب إحنا في رمضان!

وتلاقي واحده تانية كاتبه: مين هايبتزني.. وهي تقصد مين هيعزما على بيتزا في الفطار.. وأهي كلها تلاقح جنت.. هو حد عبرك أصلا يا ست إنتي وقالك هاعزمك؟

والتلاقح دي كانت من زمان قوي.. بدأها محمد قنديل بأغنية يا رايعين الغوريه هاتوا لحبيبي هديه.. ما تجيلها أنت من جيبك وإحنا نجيلها ليه.. من باقية عليتنا والا إيه.. وكمان بيتشرط.. هاتولوا توب بالقصب.. ليليق على رسمه.. منقوش عليه العجب ومكتوب عليه اسمه.. والطرحه ويا الشال.. وقسوره وخلخال.. إيه ده كل الحاجات دي.. يعني إحنا ندفع دم قلبنا في تمن الحاجات دي وأنت تحب ع الجاهز؟

سلام يا صاحبي

كل شيء متجدد جميل والتنوع مطلوب.. يعني مراتك لو مدلعاك
تفطر في يوم كوارع وممبار ويوم ثاني تفطرك مكرونه باشميل
وفراخ محمره.. وفي يوم ثالث صينية بطاطس باللحمه الضاني..
وطبعا السحور في معظم البيوت فول وبيض وزبادي وده شيء
عادي.

ولو مراتك منكده عليك عيشتك تفطرك من بواقي الأكل اللي
متكومه في التلاجه من ثلاث أربع أيام ولما تقول لها عاوزين تجديد
تقول لك خرجني يا عبده بكره نفطر بره. وأهو تجديد زي ما انت
عاوز.

ومن هنا يبجي خراب الميزانيه.. ففي المطاعم الفخمه أقل فطار ليك
أنت ومراتك داخل في ستميت جنيه.. فعلشان كده حاول تراضيها
وتداديها لحد الشهر الكريم ما يخلص وبعد كده فيها الفرج.

ولو مراتك عاوزه تنكد عليك أكثر تعزم أمها واخواتها وأولادهم
وتكلفك أكثر من ألف جنيه في العزومه.. ولو عازم أهلك هتلاقيها
تعمل أي حاجه والسلام وتكسفك قدامهم.. وطبعا أمك هتاخذك على
جنب وتقول لك دي كانت جوازة الندامة أنا مكنتش موافقة عليها م
الأول بس انت دماغك ناشفه زي أبوك وصممت عليها.. إشرب
بقي يا حبيب قلب أمك.

وطبعا قبل العيد هتشتري الكحك والهدوم الجديدة وهدتفع العيديات
في العيد.. فعلشان كده متعملش فيها ناصح وتمسك انت ميزانية
الشهر ده بدل مراتك.. صدقني هتعملها تمثال من ذهب حتى لو

كانت نكديه بعد ما تكتشف أن الميزانية خلصت بدري بدري ولسه على أول الشهر كتير.

التجديد مطلوب والتنوع مطلوب بس خلي بالك يا صاحبي حتى لو مراتك مدعاك.. وخلي بالك أكثر لو هي نكديه.. سلام يا صاحبي.

العروسة في الشوكة

خطيب وخطيبته هيتجوزوا رابع يوم العيد.. البنت مليونه ووزنها معدي ٩٠ كيلو وخطيبها نحيف جدا ولايزيد وزنه عن ٦٠ كيلو جرام.. المهم إن خطيبته مشترطه عليه إنه يشيلها في الفرح ويلف بيها قدام صحباتها.

الولد بقاله شهرين بيروح الجيم وبيتدرب على رفع الأثقال لكن مفيش فايده.. صرف كتير في الجيم وبرضه مفيش فايده.. الشاب قعد يفكر وشاور صحابه وقرائبه في الورطه اللي خطيبته حطاه فيها.

واحد صاحبه قال له اربط ركبك ووسطك برباط قوي جدا زي بتوع رفع الأثقال الروس هترفعها بسهولة.. وغيره قال له لما تروح لها بيت أهلها حاول تعمل بروفه وشيلها ولما تقع قدام أهلها هما أكيد ممكن يقنعوها تتخلي عن شرطها الغريب والعجيب.. لكن واحد من أصحابه قال له: لقيت لك الحل يا معلم.. هات لودر من شركة

المقاولون العرب يرفعها وتكون معاها في شوكة اللودر.. لأنك لو وقعت وأنت شايها هتبقى فضيحتك بجلاجل.
 وأدينا مستنيين هيجصل إيه رابع يوم العيد.. هنشوف ونحكي لكم..
 وعقبال عندكم يا حبايب عقبال عندكم.

عاوزيني أمشي بلبوص!؟

فيه إعلانات بتقول لك اتبرع لمستشفى سرطان الأطفال.. وماله أتبرع.. ربنا يشفيهم ويعافيههم.. وإعلانات تانيه تقول لك اتبرع بهدومك لرساله.. واتبرع بأكلك لبنك الطعام.. وإعلانات تانيه كتبيير مفكرين إن المشاهد الغلبان ملياردير أو حتى مليونير وهو في الحقيقه مليونير.

حد يفهمهم يا جدعان إن ربنا وحده اللي يعلم بنقضى حياتنا لآخر الشهر إزاي.. كانوا زمان بيقلوا اللي جاي على قد اللي رايح.. دلوقت اللي جاي مبيكفيش نص اللي رايح.. بس هي ماشية بستر ربنا والله.

طب لو اتبرعت لبنك الطعام بأكلي.. هنفطر بابه ونتسحر بابه.. ولو
 اتبرعت بهدومي لرسالة أو غيرها همشي بلبوص في الشارع؟
 طيب يرضيكوا أمشي بلبوص.. الناس تقول عليا إيه.. الراجل
 اتجنن على كبر.. رحمتك يا رب من التليفزيون وإعلاناته.

جرى إيه يا عوووومر

كنت بتفرج على روتانا زمان وكانت بتعرض أفلام الأبيض
 والأسود واتفرجت على فيلم فيه خناقات الحوارى.. الخناقات دي
 زمان كانت حاجة مضحكه للغاية.. وسببها إما لعب العيال
 وخرافاتهم مع بعض أو غيرة النساوين من بعض.. بس كانت الحياة
 سهلة وبسيطة للغاية من غير نت ولا فيس ولا تشهير على الواتس.

وكان اللي بيعاكس واحدة ست لابسه ملايه لف ومقلوطة وبيضة
 ومربربة كده زي لهطة القشطة بيعاكسها بكلام جميل غير خادش
 للحياء.. بصراحة حتى في الحته دي الناس كانت بتختشي ومكانش
 حد يمد ايده ويقول كلام قبيح زي اليومين دول.

ومن زمان كان واحد اسمه عمر وساكن في حي الجمالية وكان
 راجل كسيب عنده ٣ محلات جزاره وبيكسب ذهب.. شاف واحده
 عجبته وعاوز يتجوزها.. قال لها عاوزك الرابعة.. وهكتب لك بيت
 ملك واجيب لك نص كيلو ذهب.. المهم الشابة قالت له: وماله بس
 انا زي الفريك مبحبش شريك ومبحبش يبقى ليا ضرة.. طلق التلاتة
 وتعالى نتجوز على طول.

الراجل كان مخبول بجمالها وبياضها وحلاوتها.. بس كان معلم في نفسه كده والصيت والا الغنى.. قالها حرام أطلقهم واخر ببيوتهم.. وانت أحلامهم وهيكون ليكي ٤ أيام في الأسبوع وهما تلاته كل يوم أبات عند واحدة.

المهم الشابة معجبهاش الكلام وشردته في الحتة كلها.. وفي يوم وهو معدي شافها وقال لها: فكرتي يا حلوة والا لسه؟

قالت له وهي تفرش له ملايتها على الأرض: جرى إيه يا عووووومر.. مش كل الطير اللي يتاكل لحمه يا عووووومر.. كفاية عليك البقر والجاموس اللي بتفهم فيهم.. إنما الغزال اللي زي بعيد عن شنبك يا عووووومر.

الراجل صعبت عليه نفسه لأنه ميقدرش يضرب حرمة.. فنده على نسوانه التلاته وضربوها بالشباشب ومسحوا بكرامتها الأرض.. وفي الآخر الرجالة اللي كانوا واقفين مقدروش يتدخلوا لأنها خناقة نساوين مع بعض..

وآدي آخرة اللي تقول للمعلم جرى إيه يا عووووومر.

ستات مفترية

من زمان والولية مراتي بتعزم أهلها كل أسبوع وعلشان بحبهم فهم يستغلون هذا الحب أبشع استغلال، وممكن بيرطعوا في البيت ثلاث اربع أيام كل أسبوع وطبعاً ما اقدرش اتكلم وبكتم في نفسي.. ومطلوب كل يوم مصاريف كتبيير وكل ليلة أدور على مكان أنام فيه.. المهم بتقضى وتعدي.. وطبعاً لازم اسكت وما انطقش ولا كلمه.

المشكلة الكبيرة في العيال ومذاكرتهم.. أسرق شوية وقت بعد الشغل واقعد أذاكر لهم.. اقتصاد للي في تجارة وماث وسينس للي في مدرسة لغات وإحصاء للي في خدمة اجتماعية.. وكل يوم بكتم في قلبي وساكت.

يا ستي استهدي بالله عليا.. ده وزير المالية لو مكاني مش هيعرف يحل المشكلة ديه والا عشان انا مهاود تركبي وتدللي رجليكي وتسوقي الهبل ع الشيطنة مع انك معندكيش رخصة.

طب بدمتكم وانا راضي نمتكم الواسعه اللي يرمح فيها الخيل.. أنا غلطان والا لأ..

خليني ساكت أحسن..

الستات مايقدر عليهم غير ربنا.

أبوس ايدك ما تضحكنيش

مشكلتي في الحياه اني بافطس على روعي من الضحك في مواقف
بيكون الضحك فيها عيب أوي.. يعني لما ادخل عزا والاقبي الناس
قاعدين وكل واحد متصنع التجهم اضحك لأنني عارفهم ولاد نكته
وعيال فقر يموتوا م الضحك.. وفاكر لهم مواقف تهلك م الضحك
ونكتهم الحراقة عديمة الأدب..

المهم كل لما ابص في وش واحد منهم افكر النكت اللي قالها.. في
البداية احاول اکتّم الضحك وافضل اعض على شفتي ولكن الطبع
غلاب.. فجاه بانفجر في الضحك ومنظري بيبقى عره أوي..

الموضوع ده اكتشفته لما كنت في الثانوية العامة لما ابو زميلي
مات.. وبالليل روحنا العزا.. الشيخ كان قاعد بيقرا ومتسلطن وانا
قاعد في وشه على طول.. المهم واحد من اللي بيوزعوا القهوة
جاب يانسون للشيخ ومالقاش ترابيزة صغيره يحط له عليها
اليانسون فحطها جنبه على الكرسي والراجل متسلطن ورايح يمين
وشمال فاليانسون اتدلق عليه وصرخ الشيخ: آه يا (يقصد
مقعدته) وطبعا كل الناس انفجروا من الضحك وقام الراجل وجابوا
واحد مكانه وسكت الناس..

طبعا لما لقيت الشيخ الجديد متسلطن زي اللي قبله ورايح يمين
وشمال افنكرت اللي حصل من اللي قبله وانفجرت ضحكاتي
فجريت من العزا وبره الصيوان مسكت بطني من الضحك
الهستيري..

فيه موقف تاني حصل معايا.. كنا رحنا نعزي في أبو واحد صاحبنا
من حي الحسينية.. وكنا كلنا بنحشش مع بعض.. ولما روحنا
متأخرين كانت الشقة مليانة ناس فجابوا لنا كراسي خرزان وقعدنا
على بسطة السلم ومشغلين شريط قرآن جوه الشقة.. وبعد شوية طلع

راجل مركب أنبوبة بلاستيك في زوره ولما وصل للدور السادس
(حيث نجلس) الراجل مش قادر ياخذ نفسه فالأنبوبة صفرت.. المهم
واحد من زمايلنا قال له: حياتك الباقية وانفجرنا كلنا من الضحك
وطبعا جرينا ونزلنا السلم في فيمتو ثانية بدل ما نتضرب علقه
موت..

ومواقف كتير متشابهة حصلت معايا في أوقات مينفعش فيها
الضحك.. علشان كده أبوس ايدك ما تضحكنايش في المواقف اللي
زي دي..

تاكل كشري؟

مين فينا مبيحبش الكشري.. كلنا طبعا بنحبه خصوصا اللي معمول
في الأحياء الشعبية زي البيباني وباب الشعرية والجمالية وشبرا
والوراق وامبابة.. هتاكل وتشبع وتدفع ١٥ جنيه..

في البيت كل الستات بتغسل الرز والعدس وتتقع حمص الشام
ونضافة مفيش بعد كده لكن كشري المحلات أطعم بكتيبيير من اللي
في البيت ومحدث لدلوقت عارف ايه السبب..

المهم كان نفسي في الكشري وفيه محل جديد في التجمع الخامس
وجالي ٣ صحابي وقررنا نروح نفطر كشري في رابع يوم
رمضان.. دخلنا المحل الجديد.. ايه ده.. فخامة وجمال والزباين
ولاد وبنات مستحمين بالبرفان وشكلهم يفرح.. المهم قعدنا وطلبنا
وكلنا أطباق متوسطة لا تشبع على الإطلاق وبعدها كلنا رز بلبن..
المهم الحساب كان ٣٠٠ جنيه.. يالهوي يا خرابي.. ده انا لو كنت
جبت ٢ كيلو لحمة بالتلميت جنيه ماكناش خلصناهم في الفطار
واتبقى منهم لفطار بكره..

وطبعا قريرت الفاتوره.. طبق الكشري ٤٥ جنيه والرز بلبن ١٥ جنيه وإيشي ضريبة مبيعات وكمان خدمة ١٤ في الميه ده غير الميه المعدنيه.. ومن ساعتها حرمت أقول لحد تاكل كشري إلا لو هوه اللي هيحاسب..

الدايت وسنينه

كل البنات والستات بتحاول تخسس نفسها بأي طريقة وأشهر الطرق دي الدايت.. وتبان البنات معصصة ومعظمة ومسلوله وهفتانه كأنها عود قصب ممصوص أو خله ينفع تسلك بيها سنانك بعد أكلة دسمه..

وفيه بنات متصالحة مع نفسها وبتاكل وتضرب أي حاجة تقابلها.. مكرونة بشاميل وكفتة.. حواوشي مع نص حلة محشي ما يضرش.. بيتزا حجم عائلي ولتر بيبسي مفيش أي مانع.. وتلاقبها دايمًا بتضحك ومبسوطة لأنها مش حارمة نفسها من حاجة.. ومبتسمعش كلام صاحباتها عن أد إيه يا سوزي الدايت مهم ليكي يا حبيبتي..

النوع ده من البنات والستات متصالحين مع أنفسهم وعاشين بطبيعتهم وبرضه كريتيف.. على عكس البنات الفلات اللي شبه البؤساء اللي عندهم مجاعات..

وفيه بنات بياكلوا كويس ورافضين فكرة الدايت من أساسها
وبيروحو الجيم ودول هتلاقيهم مبسوطين برضه..

المهم الشاب اللي عاوز يتجوز هيختار آني نوع من البنات دي..
طبعا الكل بيدور على الكريتييف وبيسيب الفلات.. ما هي مش
ناقصة تنكد على أمه في الأكل وتعمله عينات وتضطره يروح لأمه
وياكل عندها الكوارع ولحمة الراس والمكرونه الباشميل والطبيخ
اللي يرم العضم من ايد ست الكل..

طب المعصصة لو اتجوزت وبقت حامل هتجيب منين صحة
لنفسها وللجنين.. الله يرحمك يا عبد الفتاح القصري لما كان بيعاكس
واحدة مليونه ويقول لها يا صفايح الزبده السايحه..

لكن نزار قباني جاب التايهة وسجد مراته لما قالت له: نزار.. حاسه
اني تخنت ثويه.. راح قايل لها: وماذا لو امتلأت قارورة العطر
قليلا.. ساعتها مراته نزلت فيه بوس وأحضان.. اوعدنا يا رب..

دايت ايه اللي انت جاي تقول عليه .. انت عارف قبله معنى الدايت
ايه.. يقطع الدايت وسنينه..

الميك أب أرتيست.. وفاروق جعفر

لي صديقه تعمل ميك أب أرتيست لا يقل دخلها الشهري عن ١٠٠
ألف جنيه.. اللهم بارك وبسم الله ما شاء الله وحصوة في عين اللي
ما يصلي على النبي.. المهم الست دي بتتعامل مع الطبقة الراقية
الغنية جدا.. تدخل العروسة تحت إيدها فاروق جعفر وتخرج من
تحت إيدها زبيده ثروت في عز شبابها.. بكام بقى.. بـ٧ آلاف جنيه
ومده عملها مع العروسة من ٣ إلى ٤ ساعات..

يا مؤمن أو كنتاكي أو حتى كوك دور.. العربية لو عملت حادثة
ببتردد ع البار د ب ٣٥٠٠ جنيه.. يعني بنص ثمن ماكياج العروسة..
وشاهدت فيديو لعملية الماكياج التي تقوم بها صديقتي فبدأت
بسكينتين معجون لملء الفراغات وعلشان الوش كله يبقى ميه
واحد.. بعدها تبدأ تحط بودرة وتساوي المعجون بالبودره وتضع
لون بمبي عل البشره فيبان وش العروسة منور...ثم تبدأ في تركيب
رموش صناعية والمسكره والآي لاينر علشان تطلع العروسة في
جمال كليوباترا.. التمثال يعني مش السجاير.. وبعدين تحط لها
أحمر شفاه وتحدده بقلم مخصوص رفيع جدا..

في النهاية تضع لها الطرحة والتاج وأي حد يشوف العروسة من
أهلها ما يعرفهاش ولا حتى العريس.. وطبعاً تكون متألقة وبترقص
في فرحها والعريس طائر بيها من الفرحة..

ويوم الصباحية يعود كل شيء لأصله وساعتها العريس يضرب
نفسه ثلاثين صرمة على فلوسه اللي راحت على الأرض.. ويظهر
فاروق جعفر على حقيقته..

على مين يا عووومر

خناقات الحواري زمان كانت حاجة مضحكة للغاية.. وسببها إما لعب العيال وخناقاتهم مع بعض أو غيرة النساوين من بعض.. بس كانت الحياة سهلة وبسيطة للغاية من غير نت ولا فيس ولا تشهير على الواتس..

وكان اللي بيعاكس واحدة ست لابسه ملايه لف ومقلوطة وبيضة ومربربة كده زي لهطة القشطة بيعاكسها بكلام جميل غير خادش للحياء.. بصراحة حتى في الحته دي الناس كانت بتختشي ومكانش حد يمد ايده ويقول كلام قبيح زي اليومين دول..

المهم كان واحد اسمه عمر وساكن في حي الجمالية وكان راجل كسبب عنده ٣ محلات جزاره وبيكسب ذهب.. شاف واحده عجبته وعاوز يتجوزها.. قال لها عاوزك الرابعة.. وهكتب لك بيت ملك واجيب لك نص كيلو ذهب.. المهم الشابة قالت له: وماله بس انا زي الفريك מבحبش شريك ومبحبش يبقى ليا ضرة.. طلق التلاتة وتعالى نتجوز على طول..

الراجل كان مخبول بجمالها وبياضها وحلاوتها.. بس كان معلم في نفسه كده والصيت والا الغنى.. قالها حرام أطلقهم واخر ببيوتهم.. وانت أحلامهم وهيكون ليكي ٤ أيام في الأسبوع وهما تلاته كل يوم أباب عند واحدة..

المهم الشابة معجبهاش الكلام وشردته في الحنة كلها.. وفي يوم وهو معدي شافته وقال لها: فكرتي يا حلوة والا لسه؟

قالت له وهي تفرش له ملايتها على الأرض: جرى إيه يا عووومر.. مش كل الطير اللي يتاكل لحمه يا عووومر.. كفاية

عليك البقر والجاموس اللي بتفهم فيهم.. إنما الغزال اللي زيي بعيد
عن شنبك يا عووومر..

الراجل صعبت عليه نفسه لأنه ميقدرش يضرب حرمة فنده على
نسوانه التلاته وضربوها بالشباشب ومسحوا بكرامتها الأرض..
وفي الآخر الرجالة اللي كانوا واقفين مقدروش يتدخلوا لأنها خناقة
نساوين مع بعض..

وآدي آخرة اللي تقول للمعلم جرى ايه يا عووومر..

جروبات الماميز .. شلل

لو ربنا بيحبك يبقى انت مشوقتش جروبات الماميز على الفيس.. أما
لو كانت امك داعية عليك يبقى هتشوف الجروبات دي اللي بتجيب
الشلل..

المهم واحدة في الجروب كتبت بوست: يا جماعة انا حامل وباكل
بس من غير ما اشرب خايفة لو شربت الجنين يغرق.. اتصرف
ازاي..

ثم بدأ الهبد والهري من عضوات الجروب بكلام يفتح المرارة..
معلش مشيها المرارة علشان خاطري..

واحدة تانية بتقول يا جماعة انا متجوزة جديد وجوزي بيحب اطبخ
له وانا مبعرفش اعمل أي شيء ولا حتى المكرونة بالصلصة
وخايفة اجيب شغالة عين جوزي تزوغ عليها ويطلقني ويتجوزها لو
عجبه أكلها.. أعمل ايه بس يا ربي..

وانهالت التعليقات التي فقعت المرارة فعلا وبقيت ماشي من غير
مرارة ولا حتى طحال..

واحدة تانية كتبت بوست طويل عريض عن ابنها الرضيع اللي
بينشن على ساعات نومها ويصحى مفجّل عينيه كأنه شارب طن
قهوة وعايّزني الأعبه وإلا هيعيط ويصرخ.. أعمل ايه يا جماعة..

واحدة ردت عليها بتقول لها اديله نقط منوم في بقه وبعد ١٠ دقائق
هينام على طول وعيشي حياتك مع جوزك.. واحدة تانية اكتفت
بكلمة يا حرام صعبانة عليا أوي.. وهري وهبد كتيبيبير ملوش أي
٣٠ لازمة..

طب انتوا مش أد الجواز ولا عارفين حاجة عنه بتتجوزوا ليه..
علشان تغيطي صحباتك والا علشان تحصلي على لقب مدام وتقرفي
ميتين أبونا في جروبات الماميز..

اسكت يا متعوووووس

الواحد بيشوف حاجات مسخرة في الدنيا دي بس الواحد بيتفرج
وهو ساكت وبيكتم في نفسه.. بس فيه حاجات بتخرج الواحد عن
شعوره.. وعلشان رمضان جاي فالتزام الصمت ضرورة.. ومن
الحاجات المستفزة ان الواحد بيشوف إعلانات مستفزة للكادحين اللي
زيي وزيك مثل إعلان عن شقة بخمسة مليون جنيه وشاليه في
الساحل الشمالي بستة مليون جنيه وعربية زي بتاعة السرسجي
الأشهر بعشرة مليون جنيه وغيرها كتيبيبير..

ما علينا.. نيجي بقى لمباراة القمة بين الأهلي والزمالك اللي هنتلعب بعد كام يوم.. العمال بعد يوم عمل طويل ومرهق بيعدوا في قهوة بلدي.. كل واحد بيشرب له كوباية شاي وقاعدين يتخانقوا.. مين اللي هيغلب الماتش الجاي.. وكل واحد متعصب لفريقه اللي بيشجعه.. وبصراحة دي حاجة تغيظ.. فالفرق بين الدوري المصري والدوريات الأوروبية زي الفرق بين السما والأرض.. ده أولا.. وثانيا أن هيبقى في الملعب ٢٢ لاعب وهما مليونيرات ومعظم اللي بيتفرجوا عليهم كحياتين وبيكملوا عشاهم نوم..

طب سيبهم يلعبوا من غير ما تتعصب واتفرج عليهم وانت ساكت يا متعوس منك له له لها.. ده انت لو عندك فلوس زي أي لاعب فيهم هتنسى الكورة خالص وهتستثمر فلوسك وتعمل لك شركة أو مصنع وهتخرج من دائرة الفقر اللي عمال تلف فيها زي الطور المربوط في ساقية..

ده بيفكرني بشخصية الكحيت اللي أبدعها الراحلان أحمد رجب ومصطفى حسين.. كانت هدومه مقطعة وفيها رقع وشبشبه مقطوع وحاطط رجل على رجل زي المليونيرات.. يا عم بلا أهلي بلا زمالك.. روح شوف أكل عيشك أحسن.. وقبل ما تمشي ادفع الخمسة جنيه بتاعة كوباية الشاي اللي شربتها في القهوة وبطل تزويغ م القهوجي..

يا رب كمل صيامي على خير

والله بقت حاجة مستفزة.. إعلانات تغرق شاشات الفضائيات كلها تتسول لعلاج الأمراض المستعصية والحروق وشراء كراتين رمضان وغيرها.. المؤسسات المعلنة المتسولة تحصل على المليارات وتعطي عدة ملايين للفضائيات.. كله من حصيلة التسول وتصوير المرضى والفقراء بصورة مهينة ومذلة..

وكل من آتاه الله مالا ينفق على أقاربه الفقراء ويشترى لهم الطعام والملابس ويمنحهم المال الذي هو من مال الله.. وإذا كان هناك فائض فيتبرع به للمستشفيات لعلاج المرضى الفقراء..

المثير للجنون حقا أنني شاهدت ١٠ دقائق من الإعلانات.. شقق وفيلات في كومابوندات بعشرات الملايين.. يتبعها إعلان يصور مرضى وفقراء يظهرهم بانكسار أمام أسرهم بطريقة مذلة ومهينة وإعلان بعده لمطعم فخم يقدم الخروف المندي بخمسة آلاف جنيه.. وإعلان عن خصومات لسيارات يتجاوز سعر الواحدة عدة ملايين.. وغيرها من الإعلانات الكثير..

والمثير للضحك أن تجد شيخا أعطوه الملايين ليظهر في إعلانات التسول والشحاتة يرتدي أفخم الثياب وفي معصمه ساعة بعشرات آلاف الجنيهات ليحض الشيخ المشاهدين على التبرع..

لهذه الأسباب قررت إغلاق التلفزيون نهائيا طوال شهر رمضان حتى لا أخرج عن شعوري وأفقد صيامي.. ها حد هيريح دماغه ويفقل تليفزيونه زي.. مين جالاي؟

تغاظ من الكولدير ليه؟

فيه أخبار تقرأها الصبح بتقفل اليوم من أوله.. زي إيه؟ خبر منشور على المواقع الإخبارية برفع كولديرات المياه من أمام جميع المساجد في شهر رمضان.. هي الكولديرات زعلت معاليك في حاجة والا بينك وبينها تار بايت.. طب لو زعلتك في حاجة ففضض بس واحنا نصالحكم على بعض ويا دار ما دخلك شر..

الناس بعد ما تخرج من الجامع بعد صلاة العشا والتراويح منهم من يكون بيته بعيد عن المسجد ونفسه يشرب شوية ميه.. لأ ممنوع.. ليه يا باشا؟ أهو كده وخلاص.. ده قرار.. طيب سببه إيه.. هو كده وخلاص أنت كل حاجة تحشر نفسك فيها وتسال وعامل لي نفسك أبو العريف..

وعلشان الواحد يعدي يومه لازم يقرا البيرم التونسي المقطوعة دي:

حاتجن ياريت يا أخواننا

مارحتش لندن ولا باريز

دى بلاد تمدين

ونضافه وزوق ولطافه وحاجه تغيظ

وطبعا ممنعوش الكولديرات لا في لندن ولا باريس.. بس احنا

طلعنا كيادين قوي ومنعناها..

هو العيد قبل رمضان والا بعده؟

محلات الحلويات والأفران أعلنت عن أسعار الكعك والغريبة والبيتي فور والساب ليه.. هو صحيح ساب ليه.. الظاهر فركشوا علشان مش متفقين.. المهم أن الأسعار نار.. ما علينا.. خلىنا في المفيد.. ليه كل الإعلانات دي ورمضان أصلا لسه مبدأش.. هو العيد جاي قبل رمضان والا بعده؟ هتجننونا أكثر ما احنا مجانين..

من أسبوع وعلى صفحتي على الفيس تأتيني إعلانات كثيرة جدا لحجز أنواع الكعك والبيتي فور وغيرها من الأصناف.. إيشي بالمكسرات وإيشي بالعجوة واللي بالنشادر والبرتقال والفانيليا وغيرها كتبيير..

والله يا جماعة رمضان لسه مبدأش.. لما يقرب رمضان يخلص اهرونا إعلانات زي ما انتوا عاوزين.. إنما دلوقت فعيب ما يصحش كده.. راعوا ربنا في جيوبنا الفاضية وارجموننا من إعلاناتكم.. جاتكوا القرف..

فوائد الويسكي في رمضان

طابور طويل وناس كتيبيير واقفين قدام محل.. دفعني الفضول لاستكشاف الأمر.. ذهبت لمدخل المحل واكتشفت انه بيبيع طرشي بلدي.. وقلت في ذات نفسي أكيد الطرشي بتاعه جميل بدليل الزحمة دي..

وقفت في آخر الطابور.. وبعد ساعة كنت أمام البائع.. طلبت منه كيس بعشره جنيه.. وقال لي: تحب الويسكي حراق والا عادي؟ وطبعاً قلت له: عادي.. المهم أخذت الكيس وروحت ولما المدام والولاد شافوا الكيس وفتحوه المدام انبسطت قوي: ده ريحته تجنن يا درش..

المهم بعد أذان المغرب وأكل التمر المنقوع في الحليب وبعد ما صلينا المغرب المدام فرشت السفره بما لذ وطاب.. بركة الشهر الكريم بالصلاة على النبي.. بدأنا ناكل واكتشفت يعني إيه الويسكي.. طلع يا باشا مية الطرشي.. بصراحة طعم يهبل ويشجعك على التهام كل الأكل اللي قدامك..

تاني يوم حكيت لزمائلي في الشغل عن جمال مذاق الويسكي في فطار رمضان.. قهقهوا جميعاً وهات يا كلام من نوعية: حد يشرب ويسكي على فطار رمضان.. أما أنت راجل عوج صحيح.. وبعد ما شرحت لهم الموضوع اتفقنا اني اجيب لهم طرشي وأنا جاي تاني يوم..

وطبعاً عصافير المكان نقلوا للمدير صورة مغلوطه.. ياباشا الموظفين كلهم بيشرّبوا ويسكي في فطار رمضان.. ومصطفى اللي بيصلي بينا جماعة هوه اللي بيحجب لهم..

المدير استدعى مصطفى وقال له: مش عيب لما تشرب الموظفين ويسكي في رمضان؟

درش قال له: ما هو لو سعادتك شربته مع الفطار هيعجبك قوي..
المدير انتظر من مكانه وصرخ فيه: إيه ده يا أستاذ.. أنا راجل
حجيت بيت ربنا وعازيني اشرب ويسكي في رمضان؟

وبعد جدل وتوضيح وشراء مصطفى كيس طرشي للمدير.. أمره
المدير بشراء الطرشي والويسكي لجميع الموظفين على نفقته
الخاصة.. رحمة ونور على روح جده.. هه رزق وجالهم..

ارحميني شوية

جارتنا ست رقيقه ومهذبة ع الآخر.. وعيها الوحيد البرود الشديد
اللي بيخلي جوزها يصرخ بأعلى صوته.. بس احنا مبنسمعلهاش
صوت.. طبعا الراجل مش هيصرخ من فراغ..

في أول يوم رمضان عملت له ع الفطار مكرونة وبانيه.. صرخ
الراجل: ده تالت يوم عملي الأكل ده.. اتغدينا امبارح وأول امبارح
مكرونة وبانيه والنهارده أول يوم رمضان نفس الأكل.. ارحميني
بقي..

العمارة كلها كانت سامعه صوت الراجل وهو بيصرخ.. وطبعا
الجيران لبعضشيتها على رأي جارتنا مديحة.. واحنا كنا عاملين
بامية باللحمة ورز وسلطة والأكل كتير.. خبطت على جاري وقلت
له: تعالى انت ومراتك نفطر كلنا مع بعض واللمة حلوة وبتأكل..
والراجل جاب مراته وفطرنا كلنا..

بعد الفطار بقول له: متعصبش نفسك الدنيا مش مستاهلة.. قام قال:
تلات أيام مكرونه وبانيه.. يومين قبل رمضان والنهارده أول يوم
رمضان ومفيش تغيير..

مراته المهذبة الباردة قالت: لأ فيه تغيير.. من يومين عملت له
مكرونه اسباجتي وامبارح مكرونه قلم والنهارده مكرونه
مقصوصة.. تغيير ده والا مش تغيير.. شايفين ظالمني معاه قد إيه..
طبعا كتمنا الضحك أنا ومراتي.. والراجل لما شافنا خد مراته وقال:
يجعله عامر.. سلامو عليكو..

بعدها بساعة لقينا عربية الإسعاف وقفت قدام العمارة وخذت جارنا
ولما سألنا مراته قالت: جات له أزمة قلبية.. كده أروح أفطر مع
ماما كل يوم بلا رجالة بلا قرف..

يا رب المواعين تموت

بعد عزومة رمضانوية ووليمة ضخمة في بيتي حضرها أولادي
وزوجاتهم وبناتي وأزواجهم وأولادهم كنا عشرين نفر.. إيشي
صواني رفاق باللحمة المفرومة وصواني مكرونه بشاميل وخضار
باللحمة ورز معمر حلو وحادق وبط وفراخ علشان الأطفال اللي
بيحبوها.. وطبعا أكواب الخشاف وقمر الدين والسوبيا والشاي
والقهوة.. أصبحت المواعين تلال متلثة..

بعد الوليمة مراتي قالت للبنات والله ما تغسلوا المواعين.. أنا هعملها
بعد ما تمشوا بالسلامة..

الساعة ١١ بالليل مراتي وقفت تعمل المواعين.. خلصتها الساعة ٣
وبدأت تحضر للسحور.. بصراحة صعبت عليا جدا ولسه بكلمها
انهمرت دموعها وقالت: يا رب المواعين تموت..

طبعاً المواعين مش هتموت.. فقلت لها: الحل بسيط للغاية.. يوم
العزومة اشترى أطباق وكوبايات ومعالق وشوك بلاستيك وبعد ما
ناكل نرميها وترتاحي.. بصت لي بصة القط لفار دخل المصيدة
وقالت: يعني أطقم الصيني اللي عندنا دي كلها نرميها والا ناكل
فيها يا راجل.. صحيح.. إذا كان اللي بيتكلم مجنون يبقى المستمع
عاقل..

كسلان يا صبايا دلوني ع السرير

فيه ناس بتأخذ إجازة طول شهر رمضان.. قال إيه مبيعرفوش
يصحوا بدري وكسلانين كسل السنين.. وناس م النجمة صاحيين
بيدوروا على أكل عيشهم وشقيانين..

وفيه ناس تصحى العصر من النوم.. يادوب يقعد ساعتين ونص
والمغرب يدن وهات يا أكل وينام ساعتين ويصحى يروح الكافية
وينبسط مع أصحابه ويرجع ع السحور يتسحر وينام..

بالذمة ده يبقى اسمه رمضان وصيام.. ده حتى رجال الأعمال التقال
قوي اللي أرباح فلوسهم في البنوك تعيش أحفادهم ملوك تلاقى كل

واحد فيهم في مكتبه من ٩ صباحا.. يسعى ويشقى لأن العمل عبادة
زي الصوم والصلاة والزكاة والحج.. لأنه لو توقفت مصانعه
وشركاته هينشرد مهندسين وموظفين وعمال كثير..

وتلاقي موظف حكومة يتقن في الحصول على كمية إجازات في
رمضان.. عارضة واعتيادي وسنوية وغيرها ولو راح يوم تلاقيه
مأنتخ وزى المسطول ويعطل مصالح الناس.. ولما تسأله مالك يا
عم الحاج ماتشوف شغلك وارضي ضميرك يصرخ ويقول: كسلان
يا صبايا دلوني ع السرير.. ده النوم ف عينيه بيجري وانا همدان
ومفياش حيل..

هيستحمروني

كل هذه السخافات والتفاهات يجهزون لها طوال العام لعرضها في
شهر رمضان.. سفالة وألفاظ منحطة واستحمار للمشاهدين..

منذ سنوات وشركة منتجة تمنح مبالغ طائلة لفنانين وفنانات كبار
ورياضيين من العيار الثقيل.. وتخبرهم مسبقا بالظهور في برنامج
مغامرات اللي هو برنامج مقالب.. وبعد أن يلهف كل واحد ملايينه
يستنتع ويخرج للمشاهدين ويقول لهم: ما كنتش اعرف إن ده
برنامج مقالب..

وبالطبع أثناء تنفيذ المقلب المتفق عليه سابقا في الضيف يبدأ في الصراخ وإلقاء الشتائم القبيحة التي تدل عليها حركة شفاههم والقطع بصفارة.. قال إيه الضيف متفاجئ..

احترموا عقول المشاهدين واحترموا الشهر الكريم.. هتستحمروني والا إيه..

مش عاوزين نشوفكم

عشرات المسلسلات تعرض في رمضان ومن المستحيل أن يتابعها كلها شخص واحد حتى لو قعد قدام التلفزيون ٢٤ ساعة لدرجة أن نجيب ساويرس بيقول لازم يخصصوا جائزة لأكثر مشاهد ممكن يشوف أكبر عدد من مسلسلات رمضان..

في عام ٢٠١٨ نشرت جريدة الوفد تقريرا بعنوان: مليار و ٨٠٠ مليون جنيه تكلفة مائدة رمضان الدرامية، وبالتأكيد مع ارتفاع أجور الفنانين والاستوديوهات فقد تضاعف الرقم السنة دي وبقي أكثر من ٣ مليار جنيه..

وللأسف لم تعد للمسلسلات أهداف غير هبش فلوس الإعلانات.. مفيش رسالة اجتماعية هادفة.. وكمان مليانة مناظر عارية وشرب خمور وقلة أدب وخرافات وألفاظ بذيئة مش متوافقة مع عادات ولا تقاليد الناس خصوصا في شهر رمضان..

نمبر زفت في كل سنة يظهر له مسلسل زي اسمه.. قرف وعنف وأخلاق منحطة.. وبصراحة لو اتصرفت مليارات المسلسلات على

تطوير الخدمة الطبية هيكون أفيد للشعب كله.. أو حتى تطوير
التعليم اللي كل يوم بيخرج بقرار جديد يحير الطلاب وأولياء
الأمر..

وحقيقي بنشوف مسلسلات تفقع المرارة.. منها فنانة تعدت الثمانين
وطالعة في دور شابة.. ورقاصة كبيرة قوي في السن مش معترفة
بسنها واللي بيصبع شعره واللي مش عارف إيه وكله بالصلاة على
النبي عك في عك.. ارحمونا.. مش عاوزين نشوفكم والا نتفرج
على مسلسلاتكم.. م الآخر قرفتونا..

خطيبي الطفس مش رزق

بصفتي محلل نفسي وخبير علاقات أسرية دخلت شابة جميلة عليا
المكتب وبتقول لي: عاوزه أحكيك عن طفاضة خطيبي..

وماله احكي وفضفضي براحتك..

من يوم ما اتخطبنا وهو دايمًا يخرجنني مرة كل أسبوع.. بيوديني
فين يا باشا؟

ها بيوديكي فين..

بيوديني كل مرة مطعم شكل..

وماله آهو تغيير برضه..

لأ مش تغيير.. ماهو لازم مرة نروح السينما.. مره الملاهي..
باخرة نيلية ونقعد قعدة رومانسية.. أي حاجة غير المطاعم..

طب ما يمكن بيحب الأكل وعاوزك بعد الجواز عملي له الأكل اللي
بيحبه وبيعزمك عليه..

لأ.. مش دي المشكله برضه..

أمال إيه المشكله..

المشكلة إنه طفس وبياكل كتبيير.. أول يوم رمضان عزمناه عندنا
في البيت وكنا عاملين بطنتين ومحاشي ومكرونه باشميل ورقاق
باللحمة المفرومة وهو كل بطة لوحده ونص صينية المكرونه وكام
حتة رقاق وطبعا الحلو كان قطايف وكنافة وهات يا أكل.. مش
عارفه بيودي الأكل ده كله فين..

أكد بيحبك ونفسه بتتفتح لما بيشفوك..

لأ لأ لأ.. ده طفس قوي.. وبعد ما عزمناه ومشى اخواتي قعدوا
يتريقوا عليه.. وبيقولوا لي ده عمك الأسود.. وبعد ما تتجوزوا
هتقضي عمرك كله في المطبخ علشان تلاحقي عليه..

حاولي تاخدي الموضوع ببساطة وتتوافقي معاه في الحاجات اللي
بيحبها..

هاراسود .. عاوزني ابقى بكرش زيه.. أنا هفركش معاه..

كوبري العيد

واحد صاحبي نشر بوست في أول يوم رمضان بيقول فيه: نفسي
أسمع أغنية يا ليلة العيد آنستينا.. وغيره كاتب: والله لسه بدري والله
يا شهر الصيام.. والاتنين بيستعجلوا رمضان علشان يخلص
بسرعة.

احنا بنستنى رمضان على أحر من الجمر ونتمنى إن الحداشر شهر
يجروا بسرعة حبا في قدوم الشهر المبارك جامع الخيرات
والبركات.

لكن واحد غير الاتنين اللي فاتوا بعد ما شاف كمية الكباري اللي
بتسهل حركة المرور وتقضي تماما على اختناقات الشوارع كتب
على صفحته في الفيس: عاوز كوبري يختصر ويخرجنا من أول
يوم رمضان للعيد مباشرة.

طب اللي زي دول نقول لهم إيه.. قولوا لهم أنتم علشان ماخسرش
صيامي.

هات لي شنطة البطيخة يا مسعودي

في مسرحية المتزوجون كوميديا راقية وجميلة بعيدا عن الإسفاف
اللي ماشي اليومين دول زي السكينة في الجاتوه على رأي المعلق
الرياضي الشهير.

في المسرحية دي كانت شيرين واسمها في المسرحية لينا متجوزة
سمير غانم وطبعاً هي كانت بنت غنية جداً ومعرفتش الفقر ده
طعمه إيه.. المهم راحت اشترت فرخة بستة جنيه واشترت قفص
للفرخة بخمسين جنيه.. طبعاً سميرو غانم كان هيتشل من اللي حصل
بس خدها بروح كوميدية للغاية.

ومن يومين ظهر إعلان عن شنطة للبطيخة من الجلد الطبيعي
الفاخر والشنطة دي بتتدد تلقائياً حسب حجم البطيخة.. وكيلو
البطيخ بسبعة جنيه والبطيخة ممكن يكون سعرها خمسين جنيه..
فإزاي اشترى لها شنطة بتلات آلاف جنيه.

طبعاً لو كانت شيرين الرقيقة الجميلة كانت اشترت بطيخة بخمسين
جنيه وشنطة بتلات آلاف جنيه كان سميرو غانم طب ساكت بأزمة
قلبية ساعتها.

فيها إيه لو الفكهاني حط البطيخة في شنطة مجانية من عنده.. كانت
البطيخة هتقول لأ والا هو استهبال وخلص.. عيشوا عيشة أهاليكوا
بقي..

حد ليه شوق في حاجة؟

حتى في رمضان بعض الناس ما تقدرش تبطل غش.. وزير التعليم بذات نفسه بيقول إن ٨٥ % من طلاب الثانوية العامة غشاشين.. ماشي يا عم.. وعندك الغش التجاري في السلع.. بيحبوا حاجات غريبه وعجيبه زي نشارة الخشب ويحطوا عليها صبغه سوداء وريحة التمر هندي ودي مادة كيمياوية وبيبعوا للناس عصير التمر هندي في الشوارع.. ودي جريمة كبيره لأن العصير المغشوش بيسبب أمراض خطيرة في الكلى والكبد.

وفيه ناس تانية في القهاوي بيفضوا أكياس الشاي الليبتون المستعملة وبيبيعوها للناس كمشروب الشاي المغلي ولا حد دريان بحاجة.. ده غير زيت الطعمية والبتجان اللي اتقلى بيه عشروميت مره وبيقلوا بيه طعميه وبطاطس وبتنجان والناس بتاكل وهي مش دريانه إنها بتدخل في بطونها سموم.

ده حتى الغش وصل للنسوان.. أفولك إزاي.. البنت تلاقها رموشها طويلة وعينيها جميلة وقوامها عود البطل ملفوف.. وفي الآخر تطلع الرموش صناعية وتستخدم اللينسز وبتحط حاجات تحت هدومها تبان فيها جمل يا عم الحج.

يا جماعة الغش حرام طول السنة مش في رمضان بس.. لكن اللي معندوش ضمير لا هيهمه رمضان والا غير رمضان.. وتيجي تكلم حد من الغشاشين يقول لك: آه إحنا غشاشين.. حد ليه شوق في حاجة.

خد الاتنين جنيه بتوعك

عالم الشحاتين غريب وعجيب.. تدي الشحات جوز جنيهات
فياخذهم ويبص فيهم وتلاقيه قرفان قوي منك وبياخذهم وهو
متغصب.

طب أعمل إيه وأنا شايف راجل كبير قوي في السن وقاعد بيشتحت
في الشارع ويادوب الفلوس اللي في جيبني مكفياني بالعافيه.. ولما
رأفت بحاله هو مرأفش بحالي.

مش أسكت لأ.. رجعت للشحات بقوله يعني أنت عاوز كام بدل
بصة القرف اللي بصيتهاالي دي.. قال لي: يا بيه هو الاتنين جنيه
بتوعك دول هيعملوا إيه.. دول ما يشتروش حاجه خالص.. يعني لو
حببت أفطر فول وطعميه من ع العربيه مش أقل من عشره جنيه..
وفي المحلات العاديه بخمسه وعشرين جنيه.

قلت له: يعني اتنين جنيه مني واتنين جنيه من ده ودي واللي هناك
ده في آخر اليوم هتلاقي في جيبك ٣٠٠ جنيه.. روح افطر كباب
وكفته في مطعم محترم وسبيك بقى من الاتنين جنيه بتوعي.. باقول
لك إيه.. هات الاتنين جنيه بتوعي.. وأنا غلطان إنني أدبت لك.

الراجل طلع الاتنين جنيه وقال لي: بصراحة أنت صعبان عليا.. لو
عاوز فلوس تاني هديك.

ودي كانت آخر مرة أحط فلوس في إيد شحات.. ومشيت وأنا بدندن
أغنية محمد فوزي شحات الغرام.

خلي عندك دم

فيه مناظر الواحد ببشوفها في رمضان بتفور دمه.. أقول لك زي إيه.. نائب برلماني منزل على صفحته فيديو سيارة تابعة له وهو يقف بجوارها مزهوا وفخورا وهو يوزع وجبات للصائمين على أحد الطرق السريعة.

وغيره اصطحب صديقه ليصوره فيديو وهو يطرق الأبواب في أحد الأحياء الفقيرة ويوزع وجبات على سكان هذه الشقق وهو يصورهم أثناء حصولهم على الوجبات.. إيه الفضايح دي.. إحساس الناس إيه وهم اتصوروا وهما بياخدوا الوجبات وفضيحتهم على الشوشيل ميديا..

يا أخي خلي عندك دم.. تقبل على نفسك لو كنت فقير إن حد يصورك وهو بيديك وجبة إفطار؟

ليه بتعايروا الناس بفقرهم وتبأهوا عليهم بغناكم.. الدنيا دواره يا صاحبي ومتعرفش بكره مين هيدي مين.. ولا الفلوس دائمة لحد ولا الصحة دائمة لحد.. فاعقل كده وبلاش السيلفي واعطي صدقاتك في الخفاء ليتقبل الله منك.. أما إذا أصريت على فضح الفقراء ونشر صورهم وهم يتلقون وجبات إفطار الصائم من معاليك فأنت تستاهل الحرق بجاز وسخ لأن النضيف غالي.

الستات مايقدر عليهم غير ربنا

من زمان والولية مراتي بتعزم أهلها كل أسبوع وعلشان بحبهم فهم يستغلون هذا الحب أبشع استغلال، وممكن بيرطعوا في البيت ثلاث اربع أيام كل أسبوع وطبعاً ما أقدرش اتكلم وبكتم في نفسي، ومطلوب كل يوم مصاريف كتبيير وكل ليلة أدور على مكان أنام فيه، المهم بتقضى وتعدي، وطبعاً لازم اسكت وما انطقش ولا كلمه.

المشكلة الكبيرة في العيال ومذاكرتهم، اسرق شوية وقت بعد الشغل واقعد أذاكر لهم، اقتصاد للي في تجارة ومات وسينس للي في مدرسة لغات وإحصاء للي في خدمة اجتماعية، وكل يوم بكتم في قلبي وساكت، لكن اللي فور دمي وحرقت أعصابي هو طلب المدام مني شراء ياميش رمضان لكل أهلها، هاجيب منين مش لما اجيب لبيتي الأول، وأجي اتكلم مراتي تقول عليا بخيل مع انها عارفة البير وغطاه ..

يا ستي استهدي بالله عليا، ده وزير المالية لو مكاني مش هيعرف يحل المشكلة ديه والا عشان انا مهاود تركبي وتدلدلي رجلكي وتسوقي الهبل ع الشيطنة مع انك معندكيش رخصة..

طب بدمتكم وانا راضي بدمتكم الواسعه اللي يرمح فيها الخيل.. أنا غلطان والا لأ..

خليني ساكت أحسن..

الستات مايقدر عليهم غير ربنا.

هتعموني إمتى؟

واحد صاحبي رذل قوي كتب بوست بيقول فيه: اللي هيعزمني في رمضان مرتين هاجي عنده تالت مرة من غير عزومة.. يا أخي خلي عندك دم هو حد عزمك أساسا والا انت بتتمحك في أصحابك؟

افرض إن الراجل عازم أهله أو أهل مراته وقاعدين ع السفارة يفطروا في رمضان يقوم يسيبهم ويقعد مع جنابك في الأنتريه علشان يفطر معاك.. صحيح اللي اختشوا ماتوا..

ما كل واحد يفطر مع مراته وعياله ولو جت أخت المدام أو أخوها أو أختك وأخوك آهو انتم عيلة في بعض إنما شغل التلزيق ده وحش قوي وبيفقد العلاقات الأسرية معناها الجميل..

وبعدين يا رذل فطار رمضان ده له خصوصية وبيختلف من بيت للتاني.. يعني ممكن بيدأوا بالخشاف وبعدين يصلوا المغرب وبعد كده يفطروا فطار بسيط وبعد العشا والتراويح يدبوا جامد في الأكل.. هما يمكن يكون نظامهم كده.. وبالطبع لو جنابك شرفت ع الفطار هيغيروا السيستم بتاعهم وهيبقوا متضررين لامؤاخذه من وجودك..

ونصيحة لو حد عزمك اسأله الأول نظامكم إيه في الفطار علشان ما تتسببش في إحراج

حد.. ومش كل مرة تتصل باصحابك وقرابيك وتقول لهم.. ها هتعموني إمتى؟

بطلوا دناوه بقى وخلوا الشهر الكريم يعدي على خير..

مش ناقصاك يا عسل

كل واحد ماشي بمزاجه.. اللي بييجي في باله بيعمله وميفكرش في حد.. طب ايه سبب الكلام ده دلوقت؟

أقولك يا باشا وانتى يا هانم.. الحكومة قالت الأفران البلدي تشتغل في رمضان ومحددین لهم مواعيد.. وبعد ما خلصت الشغل المدام اتصلت بي: وانت جاي هات لنا معاك عيش.. طبعا حاضر وينفذ..

المهم روجت الفرن البلدي اللي جنبنا لقيته قافل.. قلت مفيش مشكلة.. أدور على أي حد بيبيع عيش.. دخلت السوبر ماركت لقيت عيش لبناني.. وده يا باشا لا بيحوق ولا بيلوق.. الرغيف بسمك ورقة البفرة.. يعني هتاكل ربطة وتقوم جعان.. وبالمناسبة أول ما نزل العيش اللبناني مصر وبدأ ينتشر باقول لواحد صاحبي: جربت العيش اللبناني؟ ضحك صاحبي وقهقه وقال: عندنا واحد في بلدنا اشتراه وافتكراه غموس زي الجبنة الرومي فعملوه سندويتشات في العيش البلدي..

وبعد ربع ساعة لقيت واحدة قاعدة وحاطة قفص عليه مشنة وبتبيع ربط عيش بلدي.. سلامو عليكو يا حاجة.. هي: حاجة ف عينك أنا لسه شابة.. قال حاجة قال.. وطبعا التزمت الصمت.. الدنيا رمضان.. بكم ربطة العيش دي.. قالت: بتمانيه جنيه.. قلت لها: بس دي من الفرن بخمسة بس.. ردت: هوه ده اللي عندنا.. والفرن قافل ولو راجل صحيح روح لمراتك من غير العيش..

وزي ما جردل ميه ساقعة اتدلق في قفايا في التحدي اللي كان مشهور من كذا سنة ده.. دفعت وقلت لها: حار ونار في جتتك.. ادتني ربطة العيش وهي بتقول: احنا في رمضان ومش هرد عليك.. مش ناقصاك يا عسل..

مش عاوزين نشوفكم

عشرات المسلسلات تعرض في رمضان ومن المستحيل أن يتابعها كلها شخص واحد حتى لو قعد قدام التلفزيون ٢٤ ساعة لدرجة أن نجيب ساويرس بيقول لازم يخصصوا جائزة لأكثر مشاهد ممكن يشوف أكبر عدد من مسلسلات رمضان..

في عام ٢٠١٨ نشرت جريدة الوفد تقريراً بعنوان: مليار و ٨٠٠ مليون جنيهه تكلفة مائدة رمضان الدرامية، وبالتأكيد مع ارتفاع أجور الفنانين والاستوديوهات فقد تضاعف الرقم السنة دي وبقي أكثر من ٣ مليار جنيهه..

وللأسف لم تعد للمسلسلات أهداف غير هبش فلوس الإعلانات.. مفيش رسالة اجتماعية هادفة.. وكمان مليانة مناظر عارية وشرب خمور وقلة أدب وخرافات وألفاظ بذينة مش متوافقة مع عادات ولا تقاليد الناس خصوصاً في شهر رمضان..

نمبر زفت في كل سنة يظهر له مسلسل زي اسمه.. قرف وعنف وأخلاق منحطة.. وبصراحة لو اتصرفت مليارات المسلسلات على تطوير الخدمة الطبية هيكون أفيد للشعب كله.. أو حتى تطوير التعليم اللي كل يوم بيخرج بقرار جديد يحير الطلاب وأولياء الأمور..

وحقيقي بنشوف مسلسلات تفتح المرارة.. منها فنانة تعدت الثمانين وطالعة في دور شابة.. ورقاصة كبيرة قوي في السن مش معترفة بسنها واللي بيصبع شعره واللي مش عارف إيه وكله بالصلاة على النبي عك في عك.. ارحمونا.. مش عاوزين نشوفكم والا نتفرج على مسلسلاتكم.. م الآخر قرفتونا..

يا معزومين دلوني الأكل فين أراضيه

كل سنة وأنتو طيبين.. رمضان جانا وفرحنا به أهلا رمضان..
وبدأت العزومات.. يعني شاب يعزم أهل خطيبته ويبجوا ومعاهم
قرايبهم ويبدأ الشاب وقت الفطار يشوف خطيبته بتاكل ازاى..

هي بتحط ٥ رزيات بس في المعلقة وتحطها في بقها اللي عامل
زي خاتم سليمان.. وتاكل ربع ربع الفرخة ف ربع ساعة.. شوف يا
أخي الرقة.. إيه الحلاوة دي.. طبعا مامتها وباباها ببيقوا مستغربين
م اللي بتعملو بنتهم.. المهم انهم بعد ما يروحوا البننت تهجم ع الأكل
هجوم محمد صلاح وهو بيجري في الملعب ويجيب جون في ريال
مدريد.. وتلتهم نص صينية مكرونة بشاميل ونص فرخة و٦ حنت
رقاق باللحمة المفرومة وبقها وهي بتاكل عامل زي البلالين
المنفوخة..

وفي عزومة تانية تلاقي موظف عازم مديره ومراته.. ومكلف نفسه
محمر ومشمر وصواني وطواجن وحلويات ومشروبات في عزومة
تكفي ٣٠ نفر وكان عامل جمعية لتكلفتها.. المهم المدير يا كل
وينبسط والأكل الباقي مش هيترمي.. لأ... هيقعد الموظف ومراته
يفطروا منه أسبوع بحاله.. لكن فايده العزومة دي بتبان بعد كده في
ترقيات ومكافآت وعلاوات وأبوه السقامات..

ده غير الزوج اللي عازم حماته علشان ينول رضا مراته.. أهلا
بيكي يا ماما يا حبيبتي.. منورانا والله.. الخير كله جاي على قدومك
يا عسولة.. أيوه كده فرحينا وياريت كل يوم تفتري معنا بيقى ربنا
بيحبنا وراضي عنا.. وطبعا الست ما بتصدق وتقيم عندهم طول
شهر رمضان.. وكل يوم عزومة شكل.. وفشخره ع الفاضي..

لكن العزومة الحقيقية اللي مافيهاش فشخره ولا تمثيل لما الراجل ومراته يعزموا ولادهم المتجوزين وعيالهم بتبقى فرحة جميلة ولمة حلوة.. وبيفتكروا ذكرياتهم الحلوة لما كانوا أطفال ومقابلهم اللي كانوا بيعملوها في بعض وهما صغيرين.. وبيفتكروا لمتهم حوالين التليفزيون وبيشوفوا بكار وفتوحة وفوازير نيلى وشيريهان..

العزومات أدب مش هز أكتاف.. وعلى رأي واحد جعان: يا معزومين دلوني الأكل فين أراضيه..

إزاي تعرف الكنافة المزورة؟

لأنني مبحبش اشترى الحاجات الجاهزة فقلت لمراتي حبيبتى: إيه رأيك ياست الكل تعملي لنا النهارده كنافه وقطايف.. أكيد من إيدك هتبقى أحلى كثير..

المهم رحنا اشترينا طلبات البيت ومنها الكنافه والقطايف.. واديت الحاجات لمراتي وروحت الشغل.. وبعد ما رجعت على الساعة ٦ مساءً وغيرت هدومي ومستنتي موعد الفطار مراتي قالت لي: تعالى يا مصطفى أوريك عاملين أكل إيه..

كشفت الحلل وورتنى لحمه وبامية ورز وسلطة وشوربه وكانت الكارثة وهي بتكشف طبق صيني كبير فيه القطايف.. كلها مفتوحة والحشو خارج لبره.. أما الكنافه فخرجتها من الفرن وكانت محروقة وشكلها يسد النفس..

المهم بعد ما فطرنا وصليت العشا والتراويح في الجامع نادنتني مراتي: درش.. تعالى دوق الكنافة والقطايف..

وبمد إيدي وخذت قطايفايه ووضعت طرفها في بوقي لقبيتها ناشفة جدا ومفتوحة كأنها سندوتش.. المهم كلتها وبنفاق معتاد قلت لها: تسلم إيدك يا روجي.. وأخذت خرطة كنافة صغيرة في طبق وأحاول أقطع منها حته بالشوكة لا يمكن أبدا.. مش ممكن تتقطع ولو بالطبل البلدي..

مسكت حته الكنافة بإيدي وحاولت قطع حته بسناني.. برضه لا يمكن أبدا.. وعشان مكسررش بخاطرهما قولت: الظاهر الواحد كبير قوي ومش قادر يقطع الكنافة بسنانه..

بصت لي المدام زي ما النيابة بتبص للمتهم وبتقول: أنت السبب.. دي كنافة مزورة... عارف لو دي أصلية كانت تدوب في البوق بسهولة.. مش أنت اللي جاييها.. ياما جاب الغراب لأمه..

فوضت أمري لله وتاني يوم اشتريت كنافة جاهزة من الحلواني وقلت للمدام: إبسطي يا جميلة.. جيب لك الكنافة الأصلية اللي مش متزورة..

منكم لله يا بعدا .. بوظتوا سمعتها

بذمتكم هو فيه أجمل من أكلة كوارع.. سييك من اللي بتتباع في مطعم مشهور جدا في حي الحسين.. بييجيب الكوارع مخلية وشوية

شوربة وطبق فته صغير.. الصح يا صاحبي أن انت تشتري الكارع
الجاموسي والجزار يكسر هولاك وتروح به للمدام تغسله وتسلفه
وتحط عليه البهارات وجوزة الطيب والحبشكانات وتعمل لك جنبها
الفتة وتحط عليها التوم المحمر والخل..

والبس جلايبتك ع الساعة ٩ بالليل بعد فطار خفيف في رمضان
ودب يا صاحبي في الكوارع وامسك بايدك والهط وكل براحة
راحتك.. حلو الكلام.. أه حلو الكلام..

وممكن في يوم تكون المدام زهقت من الطبخ كل يوم في رمضات
فتشتري علب تونة وافتح يا جدع وحط الليمون والطحينة مع البصل
الأخضر وبالهنأ والشفا..

طب إيه لازمة الكلام ده دلوقت؟

بصراحة هو كلام مهم جدا لأن فيه ناس معندهاش ريحة الدم جابوا
القلعة جنب البحر.. جابوا الكنافة وعملوها بالكوارع أو بالتونة
والرنجة.. فبوظوا سمعة الكنافة.. الحاجة الحلوة الرقيقة دي بقت
سمعتها في الوحل..

بنحبها بالكريمة والمكسرات والمانجا والنوتيللا.. بس الكنافة
بالكوارع والتونة والرنجة فبقيت حاجة تقرف الصراحة وتبويظ
لسمعة الكنافة الجميلة الطاهرة المعسلة المسكرة..

إيه الفرق بين العروسه والعريس؟

فيه فروق كتيير قوي بين أي عروسه وعريس.. العريس بياخد الموضوع ببساطه شديده وبيروح للحلاق بتاعه ويقول له أنا مش في كل حلاقه بديك ستين جنيه.. ظبطني يا معلم النهارده فرحي وخذ الميتين جنيه دي.. ويخرج الشاب من تحت إيد الحلاق بنص ساعه عريس بصحيح.. البننت بقى بتعمل إيه.. بتروح للميك أب أرتست وتدفع خمس آلاف جنيه.. والماكياج بياخد أربع ساعات.

قبل الفرحة بأسبوع الشاب بيتصل باصحابه ويقول لهم إيه يا شباب.. فرحي بعد أسبوع عاوز بدله حلوه كده علشان الفرحة.. فاصحابه ببيجوا له البيت ومع كل واحد بدله من بتوعه وهو يختار واحده منهم.. وطبعاً بيرجعها لاصحابها بعد الجواز بأسبوع.. البننت بقى بتعمل إيه.. قبل الفرحة بتلات شهور تفضل تلف على محلات ملابس الزفاف والآخر بتشتري فستان مش أقل من ثلاثين ألف جنيه.

العروسه بتاخذ في بيتها عشر شنت هدموم جديده.. لكن العريس بيكون مشتري أربع أطقم جديده والباقي كان غاسله من هدمومه اللي كان بيستعملها.. وبيحط الحاجات دي في شنته واحده.. وكمان بياخذ إزارة البرفان اللي فيها ربعها بس.. لكن العروسه بيبقى معاها عشرين نوع برفان وتلاتين نوع أحمر شفايف وخمستاشر علبة ماكياج.

الشباب دايماً بياخدوا كل حاجه ببساطه لكن البنات لأ.. لازم البننت علشان تتجوز تعمل حاجات كتير وغاليه جدا وبتهدر من وقتها وجهها قبل فرحتها بتلات شهور.. لكن العريس بيروح للحلاق ويستحمى ويلبس بدلة الفرحة وهوب بقى في الكوشه.

وبرضه أصحاب العريس في الفرحة تلاقى اللي لابس بدله واللي لابس تيشيرت وبنطلون جينز واللي بقميص وبنطلون.. لكن صاحبات واخوات العروسه البنات وامها بيكونوا كأنهم هما اللي هيتجوزوا.

وفي الصباحيه العروسه اللي كانت هيفاء وهبي بتبقى المعلم وهبي بذات نفسه.. بيكون ماكياج العروسه راح وطار معاه الخمس آلاف جنيه وبيان شكلها الحقيقي.. والعريس ياخذ ديله في سنانه ويقول يا فكيك.. ويقول: غشيتوني.. لكن يا حلو البضاعة المباعه لا ترد ولا تستبدل.. اشرب يا حبيبي.

القواعد المرعيه في القايمه والوليه!

فيه تريند ماشي اليومين دول عن القايمه.. وكلام كثير وهبد وهري من اللي فاهم واللي مش فاهمين.. واحد بيقول إنه هيجوز بنته من غير قايمه بشرط أن يتقي عريسها الله فيها وعلشان هو ماعدوش أغلى من بنته فمش هايبيعهما بحتة قايمه.. الناس يردوا على الراجل ده ويقولوا له إنت بتبيع بنتك ببلاش.

واحد غيره كتب قايمه بمليون جنيه على العريس علشان يجبره يحط جزمه في بقه حتى لو العروسه ضربته بالقلم على وشه وبهدلت كرامته هو واللي خلفوه.. ويفضل طول عمره تحت رحمتها وعائش ذليل في بيته.. الناس يردوا عليه ويقولوا للراجل: إنت كده بعت بنتك.. هو فيه حد يبيع بنته.. يا راجل انت مش مكسوف من نفسك؟

والصراحه إن خير الأمور الوسط.. يعني الحاجات اللي جت هي بس اللي تتكتب في القايمه.. وطبعاً هتكون بمبلغ معقول يضمن

حقوق الزوجه وما يخسفش بالعريس الأرض.. وبكده لا أبو
العروسه باع بنته ولا باعها ببلاش زي ما بيقلوا الناس التانيين.
وبعدين قايمه إيه وتهديد بحبس الزوج إيه.. ده أصل الجواز موده
ورحمه وحب وتسامح وعشره حلوه.. وكل زوج يحترم مراته
ويحبها ويلبي طلباتها على قد ما يقدر ويشكر فيها قدام أهله وأهلها..
وهي كمان تعمل زيه.. وبكده المركب هتمشي زي السكينه في
الجاتوه.
أنا بصراحه بحب الجاتوه وروحت الفرح ومعايا دستين جاتوه.. بس
مش خساره فيهم.. يالا يا ام سماح زغرطي لبنتك..
لولولووووووي.

الستات زي العربيات!

والله حصل.. واحد مصور عربيته القديمه وعارضها للبيع.. العربيه
مافيهاش فوانيس ولا صدام وحالتها بالبلا الأزرق.. وكاتب إن
العربيه محتاجه سمكره ودوكو وعمرة موتور.
طيب مين مستعد يشتري عربيه زي دي ويدفع ٥٠ ألف جنيه
علشان شكلها ينفع تمشي وسط العربيات.. طبعا محدش.
والعربيات زي الستات أو الستات زي العربيات.. ومحمد فوزي
غني زمان (حاكم الزهور زي الستات لكل لون معنى ومغنى)..
ففيه البي إم والجاجوار والرولنزرويس والمرسيدس آخر موديل..
والعربيات دي معموله لناس معينه.. وطبعا فيه الـ ١٢٨ والالادا
والسوزوكي واللانسر والفيرنا والدايو.. وأنت يا صاحبي اللي
بتختار.. يعني على قد فلوسك بتشتري العربيه اللي نفسك فيها.

نيجي بقى للستات.. تلاقي واحده جميله وبسيطه ومهمته بنفسها
وبقوامها وبعطرها ورقتها.. وواحد تانيه مبهدله في حالها ولا بتهتم
بنفسها ولا بلبسها ولا أي شيء.. ودي بالذات شكل العربيه اللي
الراجل بيعلن عنها وعاوز يبيعهها.. ها حد هيشترى.

ليه ببيجوا في الهايفه ويتصدروا!؟

فيه ناس ببيجوا في الهايفه ويتصدروا.. واللي بيكشفهم دايمًا الأعلى
قراءة في المواقع الإخباريه اللي سابت كل الكلام الجد وركزت
على الهايفه.

مثلا اليومين اللي فاتوا قراء كثير انشغلوا بالتحفظ على أموال
محمد رمضان.. والتحفظ صدر بحكم قضائي.. طيب وانت شاغل
نفسك ليه بالموضوع ده.. هو يعني أمواله هتتفرق على الناس
وهينوبك من الفلوس جانب؟

موضوع تاني أكثر هيافه من اللي قبله.. مشكلة آمال ماهر وهي
بتقول هتعتزل الفن لكن ده مش بإرادتها.. ماتعتزل أو ماتعتزلش..
إيه اللي هيحصل في الكون وهتغيره الست آمال ماهر لو اعتزلت؟

نيجي بقى لقمة الهيافه والتفاهة وهو موضوع سرقة فيللا الفنان سيد
رجب.. جريمه عاديه.. لكن اللي مش عادي هو تركيز مواقع
إخباريه على إن اللص قتل كلبى حراسة الفيلا.. وقعدت المواقع
تولول على الكلبين لأن تمنهم غالي ونوعهم نادر وكمان خدوا
تصريح من الفنان عن مدي حبه للكلبين المقتولين.

زمان كان فيه مثل بيقول: يابا علمني العباطه.. قال له تعالى في
الهايفه واتصدر.. وهو ده اللي متصدر دلوقت.. وافتح المواقع
الإخباريه اليومين اللي فاتوا وانت تتأكد من كلامي.

ولما هي ماشيه هيافه بتفاهه.. فمين اللي كان الأول.. البيضه والا
الفرخه.. ها قولت مين؟